الصياد

الأنوار

AL-ANWAR

١٢ صفحة ٥٠ ليرة

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الأحد ٥ شباط ١٩٨٩ □ السنة ٣٠ □ العدد ١٠٠٤٣

Beyrouth □ 5 Février 1989 □ 30e Année □ No. 10043

الموفد الفرنسي أعلن وجود تنسيق بين تحركه ومبادرة الجامعة العربية

الأسد أكد دعمه «للجنة السداسية» والعراق انتقد تصريحات رئيسها

الصباح: سوريا لن تبقى في لبنان بعد استقرار الوضع فيه





الموفد الفرنسي مع عون (دالاتي ونهرا)

الحص خلال مؤتمره الصحفي

نهاية الاسبوع انطوت على مواقف كثيرة، من اعمال «اللجنة العربية السداسية» فيما اعلنت دمشق تاييدها لها، وانتقد العراق مواقف رئيسها الشيخ صباح الاحمد الصباح.

وهذه المواقف تزامنت مع موقف اعلنه الموفد الفرنسي الى لبنان السيد جان فرنسوا دينيو، الذي بدا تحركه امس، بالاجتماع الى كل من العماد ميشال عون والبطريرك مار نصرالله بطرس صفير، والنائب الدكتور البير مخيبر والامين العام لوزارة الخارجية الامير فاروق ابي اللمع. (التفاصيل على الصفحة ٣).

فقد قال السيد دينيو في «قصر بعبدا» ان تحركه يتم بالتنسيق مع المبادرة العربية، وانه اذا كان بامكان فرنسا المساعدة على انجاح هذا الحوار، فهذا امر جيد للجميع.

وبرر دينيو اسباب ايفاده الى لبنان، بالقول ان ثمة هما يشغل الكل، وهو المحافظة على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته. وقال: اذا كنا نستطيع ان نساعد في هذا المجال، فانا افعله بكثير من السرور.

وسيلتقي الموفد الفرنسي الرئيس سليم الحص وقيادات اخرى خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة.

الحص يوضح موقفه في تونس

وعقد الرئيس الدكتور سليم الحص امس، مؤتمرا صحفيا شرح فيه مواقفه والرئيس الحسيني في تونس. وقال انه

(البقية على الصفحة ٩)

الاسد خلال لقائه مع صباح الاحمد (ا ف ب)

يُفرج عن أحدهما قريباً

مكيب مغادراً بيروت: مكارثي وكينان على قيد الحياة

اختتم السفير الايرلندي باتريك مكيب امس زيارة استغرقت اسبوعا لبيروت وقال ان رهينتين بريطانيين في لبنان ربما يكونان على قيد الحياة وان احدهما قد يفرج عنه قريبا.

وقال السيد مكيب للصحفيين في مطار بيروت قبل ان يغادره في طريقه الى بغداد انني اغادر (لبنان) ولدي انطباع بان بريان وغيره من الرهائن سيخرجون الى الحرية قريبا.

وكان السيد مكيب وهو السفير الايرلندي لدى لبنان ويقيم في بغداد قد توجه الى بيروت منذ اسبوع للتاكد من صحة شائعات بان كينان وجون مكارثي سيفرج عنهما قريبا.

ويحمل كينان (٣٦ عاما) الجنسيتين الايرلندية والبريطانية. وقد خطف في ١١ نيسان عام ١٩٨٦ وكان يعمل بتعليم الانكليزية في الجامعة الاميركية في بيروت.

اما مكارثي (٣١ عاما) فهو صحفي في شبكة تلفزيون «وورلدوايد» وقد خطف بعد خطف كينان بستة ايام.

وقال السيد مكيب انه ليس في وضع يمكنه من الادلاء بمعلومات عن مبعوث الكنيسة البريطانية تيري ويت الذي اختفى يوم ٢٠ كانون الثاني عام ١٩٨٧ خلال قيامه بمهمة للافراج عن رهائن اميركيين في لبنان.

وسئل السيد مكيب اثناء توقفه لفترة قصيرة في لارنكا عما اذا كان مكارثي وكينان على قيد الحياة فقال ليس لدي دليل قاطع ولكن لدي انطباعا واضحا مما سمعته في لبنان بانهما ربما يكونان على قيد الحياة:

اضاف قوله: لقد اتصلت بكل جماعة شعرت بان من المفيد الاتصال بها.. واريد ان اؤكد انه لم تقدم الي اي طلبات من اي جماعة لنقلها الى حكومتي فيما يتعلق بالافراج عن بريان كينان.

ميتران توقف في دبي وناقش قضايا الساعة مع محمد المكتوم



ميتران خلال اجتماعه مع محمد بن راشد (رويتر)

اجتمع وزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد راشد المكتوم بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي توقف لمدة ساعتين صباح امس في امارة دبي في طريق عودته من زيارة للهند في صالون الشرف بالمطار.

ودعا الوزير المكتوم ضيفه للقيام بنزهة بحرية على متن قارب اميري.

واتاح هذا التوقف في دبي للرئيس الفرنسي وقرينته والوزراء المرافقين مشاهدة معالم عاصمة امارة دبي التي تشهد ازدهارا اقتصاديا عارما. واشار المقربون من ميتران الى ان قرار هذه الزيارة القصيرة اتخذ اثناء توقف سابق على طريق نيودلهي.

واضافت المصادر نفسها ان «هذا التوقف يتسم بالاهمية لانه سمح باقامة اتصالات مع بلد لم يدخل ضمن برنامج زيارة رسمية للرئيس الفرنسي».

واوضح الرئيس الفرنسي من جهته عقب هذه النزهة انه تطرق مع الشيخ

(البقية على الصفحة ٩)

يصل الى الرباط غداً

بن جديد يتسلم رسالة من الحسن الثاني حول الوحدة

وصل وزير التجارة المغربي عبدالله عرماني امس الى الجزائر حاملا رسالة من الملك الحسن الثاني الى الرئيس الشاذلي بن جديد.

وقال المبعوث الخاص للعاهل المغربي ان الرسالة تاتي «في اطار التنسيق الخاص ببناء المغرب العربي وانجاز هياكله وتنظيماته».

يذكر انه من المقرر ان تعقد بين الخامس عشر والسابع عشر من الشهر الجاري في مراكش قمة بين زعماء المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا.

وكانت اللجنة المغاربية الكبرى اقترحت في اجتماعها الذي عقد في تونس في الرابع والعشرين من كانون الثاني الماضي ان يتبنى زعماء دول المغرب في قمتهم الثانية في مراكش «اعلان وحدة». وكانت القمة الاولى بين الزعماء الخمسة عقدت في العاشر من حزيران الماضي في العاصمة الجزائرية على هامش القمة العربية غير العادية.

وستسبق قمة مراكش «زيارة عمل وصداقة» يقوم بها بن جديد من السادس الى الثامن من الشهر الجاري الى المغرب وربما يسبقها ايضا لقاء ثان بين العاهل المغربي و«جبهة البوليساريو». وكان الامين العام للجبهة رئيس الجمهورية العربية الصحراوية محمد عبد العزيز اعلن في الجزائر يوم الاحد الماضي ان مثل هذا اللقاء سيعقد في النصف الاول من شباط.

ويعتبر قادة المنطقة النزاع في

(البقية على الصفحة ٩)

مقتل فلسطينيين في غزة

جندي إسرائيلي يطلق النار عمداً على مندوب الصليب الأحمر

مصلون ضاق بهم مسجد الخليل يؤدون صلاة الجمعة في الطريق العام (رويتر)

قال مسؤولون بمستشفيات ان الجنود الاسرائيليين قتلوا شابين فلسطينيين وجرحوا ٢٨ شخصا من بينهم موظف سويسري الجنسية بالصليب الاحمر امس في اخطر اشتباك يشهده قطاع غزة المحتل منذ اسابيع.

واكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي مقتل الفلسطينيين وقال ان عدد الجرحى ١٨ جريحا. واضاف قوله ان الجنود فتحوا النار عندما قام حشد كبير من النساء والشبان الملثمين برشق نقطة مراقبة للجيش قرب مستشفى ناصر بمدينة خان يونس.

وفي حكم المؤكد على ما يبدو ان يؤدي هذا العدد الكبير للقتلى والجرحى الى اثارة حوادث عنف جديدة تعرقل جهود وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين الرامية الى اخضاع الانتفاضة الفلسطينية بالاراضي المحتلة التي تفجرت منذ ١٤ شهرا للسيطرة.

وبين الجرحى موظف بالصليب الاحمر اسمه الكسندر انتوني (٣٠ عاما) قال للصحافيين ان جنديا اسرائيليا اطلق الرصاص مرتين على ساقه من مسافة عشرة امتار بعد ان ذهب هو وزميل له للتحقيق في مواجهة بين جنود اسرائيليين وتلاميذ في المنطقة.

وقال المتحدث باسم الجيش ان السيد انتوني كان في منطقة المظاهرات دون ان يرتدي شارة الصليب الاحمر وانه على ما يبدو «اصيب برصاصة طائشة».

وهذه هي المرة الاولى التي يجرح فيها موظف بالصليب الاحمر الدولي منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول ١٩٨٧.

وقال السيد انتوني للصحافيين في محادثة جرى تسجيلها في مستشفى بغزة ان جنديا اطلق الرصاص عليه بينما كان يقف قرب سيارة للصليب الاحمر.

وقال اطباء انه يعاني من كسور مضاعفة وتم نقله الى مستشفى اسرائيلي قرب تل ابيب حيث اجريت له عملية جراحية لاخراج الرصاصات.

وقال السيد انتوني للاطباء في شريط التسجيل «ضعوا الجبيرة على ساقي وانقلوني الى المطار. اريد ان اعود الى بلدي في الحال... لا اريد ان تبتر ساقي».

(البقية على الصفحة ٩)

اثيوبيا تعترف بالدولة الفلسطينية

أوتاوا: الموقف تجاه «المنظمة» لم يتغير ومرتاحون للاتصالات

وصف وزير الدولة الكندي للشؤون الخارجية جو كلارك امس الاول النبأ الذي بثته شبكة التلفزيون الرسمية الكندية «سي بي سي» القائل بان كندا سترفع مستوى اتصالاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية بانه مجرد «تكهن».

وحسب التلفزيون فان السفير الكندي لدى الامم المتحدة ايف فورتييه اقنع كلارك بضرورة بدء حوار مع منظمة التحرير على مستوى وزاري في اوتاوا وعلى مستوى سفراء على صعيد التمثيل الديبلوماسي الكندي في الخارج.

واكدت من جهة اخرى ناطقة باسم وزارة الخارجية الكندية ان الحكومة «لم تغير من سياستها» في هذا المجال. واضافت ان كندا تراقب «عن كثب» تطور الوضع في الشرق الاوسط لكنها «مرتاحة» في الوقت الحاضر لاتصالاتها مع المنظمة الفلسطينية.

وصرح مسؤولو الطائفة اليهودية النافذة في كندا بانهم سيحاربون كل سياسة لرفع مستوى العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدين بان زعيم المنظمة ياسر عرفات (رئيس اللجنة التنفيذية) لم يتراجع فعلا عن الارهاب.

ومن جهتها ابدت المنظمات الكندية المؤيدة للعرب اسفها بان تكون كندا التي تشارك فعليا بمبادرات السلام في العالم متاخرة عن الولايات المتحدة في ما يتعلق بقضية الشرق الاوسط

(البقية على الصفحة ٩)

الاردن يتسلم الدفعة الاخيرة من المساعدات السعودية

اعلن وزير المالية الاردني حنا عوده امس في عمان، ان الاردن تسلم الدفعة الاخيرة من المساعدة السعودية لعام ١٩٨٨ باعتباره «بلد مواجهة مع اسرائيل».

واوضح عوده ان هذه الدفعة الاخيرة بلغت ٥٩٫٥ مليون دولار من اصل ٣٦٠ مليون دولار كقيمة اجمالية.

عمان - ا ف ب

غورباتشوف يزور الصين في أيار

شيفاردنادزه قابل بينغ ودعا إلى تخفيضات في القوات المسلحة

شيفاردنادزه خلال لقائه مع بينغ (رويتر)

اعلن وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه امس ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف سيزور الصين في اواسط ايار لعقد اجتماع قمة يهدف الى انهاء التوتر الذي دام ٣٠ عاما في العلاقات السوفياتية - الصينية.

وقال الوزير السوفياتي في مؤتمر صحفي بعد ثلاثة ايام من المحادثات مع الزعماء الصينيين ان الرئيس غورباتشوف سيصل في اواسط ايار وان الموعد المحدد سيعلن في وقت لاحق. وصرح مصدر سوفياتي بان الزيارة ستبدأ يوم ١٥ ايار.

وقال السيد شيفاردنادزه بعد قليل من اجتماعه مع الزعيم الصيني دينغ شياو بينغ في شنغهاي يعتقد الرفيق دينغ شياو بينغ ان الهدف الرئيسي للاجتماع هو الاتي.. ان تقلب صفحة الماضي وان تفتح صفحة للمستقبل.

واضاف قوله: وتعبر هذه الفكرة الحيوية ايضا عما تريده القيادة السوفياتية.

واكد الوزير السوفياتي ان اقامة علاقات طبيعية بين البلدين وبين الحزبين الشيوعيين الحاكمين لا تمثل خطرا على دول اخرى.

ودعا الى اجراء تخفيضات كبيرة في القوات المسلحة للبلدين وقال ان الجانب السوفياتي اقترح خفض المكونات الهجومية للجيشين.

وزير خارجية الاتحاد السوفياتي خلال المؤتمر الصحفي (رويتر)

وقال السيد شيفاردنادزه ان الاتحاد السوفياتي والصين يمكنهما خفض نطاق وعدد المناورات العسكرية وضمان عدم زيادة مستويات القوات في مناطق بعينها واقترح الاتفاق على شكل للاشراف على التخفيضات والمناورات.

واضاف قائلا: هذا سوف يؤخذ وقتا بالطبع. واقترح ان يبدأ الجانبان باعلان تحركات القوات على طول الحدود بين البلدين.

(البقية على الصفحة ٩)

مصر واسرائيل تستأنفان محادثات شريط طابا اليوم

تستانف مصر واسرائيل اليوم المحادثات بينهما بشان النزاع على شريط طابا الساحلي.

وجاء في بيان مشترك صدر في القاهرة عن مصر واسرائيل والولايات المتحدة امس ان لجنتين ستجتمعان في القاهرة وطابا اليوم.

وقال البيان ان لجنة ستجتمع في طابا لمناقشة مسالة تاشيرات الدخول وغيرها من المسائل المتصلة بدخول الاسرائيليين الى المنطقة بينما تجتمع لجنة اخرى تضم مندوبين لمالكي المنشآت السياحية في طابا ومندوبين لوزارة السياحة المصرية والجهات المعنية الاخرى في القاهرة.

وقال البيان «اتفقت الحكومتان المصرية والاسرائيلية على مد الفترة المشار اليها في اتفاقية روما في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٨ لفترة اضافية اخرى مدتها ٣٠ يوما وحتى ٢٨ شباط ١٩٨٩ وذلك لمواصلة المفاوضات».

وكان الموعد المحدد في اتفاقية روما لتنفيذ قرار هيئة التحكيم الدولية باعادة طابا الى مصر قد انتهى في ٢٩ كانون الثاني الماضي.

وقال البيان «وقد ابلغت الحكومة الاميركية الجانبين المصري والاسرائيلي انه في تقديرها اذا تفاوضت الاطراف بداب وحسن نية فانه سيكون من الممكن الانتهاء من المفاوضات في غضون اربعة اسابيع».

وقال البيان «وقد اتفقت الحكومتان المصرية والاسرائيلية على ان تبدأ اجتماعات مجموعة العمل الخاصة بالتردد على المنطقة يوم الخامس من فبراير ١٩٨٩ بطابا على ان يجتمع مندوبون لمالكي المنشآت السياحية مع مندوبين لوزارة السياحة المصرية بالاضافة الى بعض المسؤولين من الجهات المعنية بالقاهرة يوم ٥ فبراير ١٩٨٩».

واضاف قوله «ستجتمع الوفود الثلاثة (المصرية والاميركية والاسرائيلية) يوم ٢٦ فبراير ١٩٨٩ في طابا بغرض مراجعة وانهاء ما توصلت اليه مجموعات العمل».

وقال البيان «وعلى اساس التفاهم

(البقية على الصفحة ٩)

«رأس الخيط» اللبناني أمام العرب والغرب

مشكلة فرنسا مع لبنان انها تحبه. ومشكلة لبنان مع فرنسا انه يفضل القليل من السياسة على الكثير من الحب. وخصوصاً انه يعاني من حب آخر. ويكاد يردد في السياسة ما قاله شاعره الاخطل الصغير في الغزل: ومن الحب ما قتل. ففرنسا لا تنسى انها المساهم الاساسي في خلق الكيان اللبناني المعاصر عام ١٩٢٠، ولا تريد ان تكون لامبالية ازاء اية احداث او تطورات تهدد هذا الكيان. لكنها لا تستطيع ان تحل مشاكل لبنان، ولا ان تبقى خارج المساعي المتعددة الجنسيات من اجل الوصول الى الحل، ولا أن تجد لها مكانا داخل تلك المساعي. كأنها دائماً عازف متفرد: في العمل داخل مجلس الأمن، في الحوار مع الروس والأميركان والعرب والاسرائيليين والايرانيين، وفي التحرك داخل الطوائف ومعها.

حين يلجأ لبنان الى العرب او يتحرك العرب لأسباب مختلفة نحو لبنان، تراقب فرنسا من بعيد وتقدم النصائح لأنها لا تستطيع الدخول على الخط. وعندما يلتفت لبنان الى الغرب او يرى الغرب ان عليه التحرك في لبنان من أجل الشرق الأوسط، يكون الدور لاميركا. فواشنطن هي التي تحاور في الداخل حول تفاصيل الاصلاحات السياسية وتفاوض في الخارج على خريطة «المصالح المشروعة» الأمنية والسياسية في لبنان. تفاوض سوريا واسرائيل، وتتكل على السعودية، وتمر في باريس ولندن والفاتيكان للتشاور. اما فرنسا فتقف على الرصيف، وتتخوف من ان تنتهي اللعبة الأميركية على حساب لبنان. وحين تهدأ اميركا او تفشل وتبتعد، ويأخذ العرب استراحة بين لجنة وأخرى، تتقدم فرنسا صوب بيروت بعد التمهيد لخطوتها في واشنطن وموسكو وعواصم الشرق الأوسط. وهي تتكلم دائماً بلهجة التاريخ وقوته فوق جغرافيا ترسم مصيرها الصراعات والمصالح والسياسات وقوى المستقبل.

في ٢٧ ايلول ١٩٤١ اصدر الجنرال كاترو وثيقة عن استقلال سوريا ولبنان جاء فيها: «تتعهد فرنسا الحرة بالتوسط لدى سوريا ولبنان لوضع اسس للتعاون في الوقت الحاضر. وهذا الاتفاق الضروري بين بلدين اخوين وجارين يجب ان يضمن حقوق الطرفين المشروعة المتبادلة وان يثبت العلاقات بينهما على اسس الثقة المتبادلة».

واليوم يأتي الموفد الفرنسي جان فرنسوا دينيو ليرى ما اذا كان في امكان بلاده «المساعدة في استقلال لبنان وحريته». ومع ان فرنسا تعرف تعقيدات الوضع اللبناني، وتتفهم ضرورة الحوار الداخلي للوصول الى الوفاق، وتسعى الى اقامة «جسور ديبلوماسية» تربط بين المبادرات اللبنانية والعربية والدولية. فان عينها تبقى على جيران لبنان. وهي ترى ان البوابة كانت ولا تزال العلاقات اللبنانية - السورية التي يجب أن تكون كما وصفها كاترو بتوجيهات من الجنرال ديغول، تماماً كما ترى الموقف اميركا التي تلعب في الجزء الأخير من القرن العشرين الدور الذي لعبته فرنسا في الجزء الأول منه.

في عامي ١٩١٩ و١٩٢٠ لعبت فرنسا الورقة اللبنانية للوصول الى الداخل السوري. فاوضت الملك فيصل على الفيديرالية او الكونفيديرالية بين لبنان وسوريا شرط ان يقبل الانتداب الفرنسي على البلدين معاً. وحين وصلت المفاوضات الى الجدار المسدود قوي في باريس التيار المؤيد للكيان اللبناني. لكن فرنسا لم تستطع اعلان لبنان الكبير في ايلول ١٩٢٠، الا بعد معركة ميسلون في تموز ١٩٢٠ ودخول الجنرال غورو الى دمشق. وفي عام ١٩٤٣ كان استقلال لبنان ثم دخوله الجامعة العربية عام ١٩٤٥، بمساعدة بريطانيا، في حاجة الى اعتراف سوريا ودور مصر.

ولا حاجة لتكرار ما حدث خلال حرب لبنان الطويلة والمفاوضات الأطول. يكفي المشهد الأخير. فاللجنة العربية استمعت الى اللبنانيين في تونس، لكن رئيسها وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح طار الى القاهرة فدمشق للبحث في وضع لبنان واوضاع الآخرين فيه، وسط اعتراض عراقي على قوله ان القوات السورية في لبنان «ليست قوات احتلال». ذلك ان الشيخ صباح يعرف، كما يعرف الموفد الفرنسي، كيف تنظر واشنطن ومعظم عواصم اوروبا والمنطقة الى الانتخابات والاصلاحات والانسحابات. فلا لبنان بالنسبة اليها هو افغانستان، ولا سوريا بالنسبة اليها هي روسيا. ولو حدث الانسحاب السوري غداً، فلن يكون في لبنان اي نجيب الله يرحل مع القوات المنسحبة. سيبقى جميع الأمراء في الشرقية والغربية. وسيجدون انفسهم مضطرين للوفاق والتفاهم لانتخاب رئيس وتأليف حكومة اتحاد وطني وتحقيق الاصلاحات وترتيب العلاقات مع سوريا.

وهكذا تبقى القصة بين بيروت ودمشق ثم مع بقية العواصم. وان تعددت المبادرات وتكاثر الموفدون. وتبقى الانسحابات مرتبطة بما يدور على خريطة المنطقة وباتفاقات لا بد منها، ولو ان الرئيس الحص يقول ان الانسحاب السوري يتم «بقرار في مجلس الوزراء اللبناني». والمخرج الوحيد والطبيعي من المأزق هو «التوافق على رئيس» له سياسة اصلاحية، كما يرى الدكتور الحص. فهل يلتقط الموفد الفرنسي واللجنة العربية وكل من يريد المساعدة «رأس الخيط»؟ وهل يسعى الجميع لترتيب الظروف المحلية والاقليمية والدولية لاخراج لبنان من المأزق؟ تلك هي المسألة. والباقي اما تقطيع وقت ومجاملات واما سياسات غامضة مبنية على صراعات مكشوفة تقود الى اي شيء باستثناء وحدة لبنان واستقلاله وسيادته وحريته.

واذا كان هناك اجماع على جدية التحرك العربي عبر لجنة الشيخ صباح، فليس هناك من يشك في كون فرنسا بين الدول القليلة التي لا تزال تنظر الى لبنان في حد ذاته كوطن يستحق ان يعيش لا كمسرح دائم للصراعات والطموحات في الشرق الأوسط. والتحرك مطلوب في الداخل، لكنه مطلوب اكثر في الخارج ومع العواصم المؤثرة.

رفيق خوري

صدّام يستقبل ديزدارفيتش ورفسنجاني يستبعد عودة الحرب

ذكرت وكالة «الانباء العراقية» ان الرئيس العراقي صدام حسين اجتمع امس مع نظيره اليوغوسلافي رائف ديزدارفيتش الذي وصل قبل ظهر امس الى بغداد في زيارة رسمية.

واضافت الوكالة ان الرئيسين بحثا سبل تطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات والوضع في المنطقة، اضافة الى قمة دول عدم الانحياز المتوقع عقدها في ايلول المقبل في بلغراد.

واضافة الى ذلك ابلغ الرئيس صدام حسين بتطورات مفاوضات السلام العراقية الايرانية (المعلقة منذ تشرين الثاني الماضي) مؤكدا ان ايران تضع العراقيل من اجل اعاقة المفاوضات.

● في طهران قال حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني، القائد الاعلى بالانابة للقوات المسلحة الايرانية امس ان من غير المرجح ان تندلع الحرب مع العراق من جديد لكنه طالب بغداد بسحب قواتها من اراض ايرانية.

وذكرت وكالة «انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية» ان حجة الاسلام رفسنجاني دعا العراق الى سحب قواته في اقرب وقت الى الحدود المعترف بها دوليا.

ونقلت الوكالة عن السيد رفسنجاني قوله لخريجي اكاديمية عسكرية في طهران الخطر من ان يرغب العدو في عدم الجلاء عن اراضينا خطر قائم. ولا يمكن لامتنا الثورية ان تقبل هذا وفي الوقت نفسه نحن ليس لدينا ادنى رغبة في احتلال بوصة واحدة من ارض العدو.

وقال نحن نرى ان فرص استئناف الحرب من جديد ضعيفة. لكنه اضاف قائلا حتى لو تحقق السلام حقيقي يجب

(البقية على الصفحة ٩)

كومبيوتر اميركي لمصنع الرابطة الليبي

اكد الكونت اوتو لامبسدورف رئيس الحزب الليبرالي الالماني الغربي، في حديث لاذاعة «سار» الاقليمية ان كمبيوتر اميركيا سلم الى مصنع الرابطة الليبي المشتبه في انه مخصص لانتاج اسلحة كيميائية.

واوضح «ليست الشركات الالمانية فقط هي التي سلمت معدات الى المصنع، وانما شركات اجنبية ايضا، ويوجد في الرابطة كمبيوتر وارد من الولايات المتحدة».

واضاف الكونت لامبسدورف انه لا بد من «دعم مراقبة صادرات المانيا الغربية من جهة، ومعاقبة الذين يخالفون القوانين بصرامة اشد من جهة اخرى».

ساربروك - ا ف ب

عون استقبل سفراء اميركا وبريطانيا واسبانيا

مكارثي: المرحلة الاولى لتونس مفيدة وايجابية
دوأرستيغي: اسبانيا مستمرة في اتصالاتها



العماد عون مع السفير الاسباني

مكارثي يتحدث الى العماد عون

السفير البريطاني في زيارة العماد (دالاتي ونهرا)

اعلن سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد جون مكارثي ان حكومته تدعم مبادرة الجامعة العربية وان العرض الذي قدمه رئيس الحكومة العماد ميشال عون في تونس ترك لديه انطباعا جيدا. وقال سفير اسبانيا في لبنان الان بدرو مانويل داورستيغي ان بلاده مستمرة في مبادراتها وستكون هناك اتصالات اخرى خلال الاشهر الستة التي ترأس فيها اسبانيا مجموعة الدول الاوروبية.

استقبل رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون امس سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا واسبانيا ووضعهم في اجواء المحادثات التي اجراها في تونس مع اللجنة الوزارية العربية.

سفير بريطانيا:

التاسعة والنصف صباحا استقبل في قصر بعبدا سفير بريطانيا في لبنان السيد جون الان رامسي الذي قال لدى مغادرته: زرت رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون، لاطلع منه على اجواء لقاءات تونس ونتائجها.

سئل: كيف ترى الوضع في لبنان حاليا؟

فاجاب: لا استطيع ان اجيب عن ذلك وسابعث تقريرا الى حكومتي اطلعها فيه على ما سمعتم. وبعد ذلك لا يمكنني ان اجيب عن السؤال في ضوء رد حكومتي.

سفير اسبانيا:

واستقبل العماد عون العاشرة السفير داورستيغي كون بلاده ترئس المجموعة الاوروبية حاليا.

لدى مغادرته قال السفير الاسباني: طلبت مقابلة الرئيس عون وحددت لي على الفور لاطلع على رايه في نتائج اجتماعات تونس مع اللجنة العربية السباعية. وكان العماد عون واضحا وتحدث بانفتاح عن موقفه وعن نتائج اللقاءات وهذا ضروري لاطلع زملائي السفراء دول المجموعة الاوروبية.

سئل: ما هو دور حكومتك على المساهمة في حل الازمة اللبنانية، خصوصا ان اسبانيا ترئس المجموعة الاوروبية؟

فاجاب: في الاساس نعمل للاطلاع على كل الاتصالات الجارية ومواقف الاطراف المعنيين. من هنا ومن خلال التشاور والتوافق بين دول المجموعة الاوروبية يمكن اتخاذ قرار حول مسالة الشرق الاوسط ولبنان. وعلى اية حال هناك مبادرات اسبانية كما تعلمون. فالوزير فرنانديز اوردونيز وزير الخارجية قام باتصالات مهمة وستكون هناك اتصالات اخرى خلال الاشهر الستة التي ترأس فيها اسبانيا مجموعة الدول الاوروبية.

مكارثي

ثم التقى العماد عون السفير الاميركي جون مكارث الذي سئل لدى مغادرته ما الهدف من زيارتك للعماد عون. فاجاب: للترحيب بعودته اولا، والاستفسار عنه عما اذا كان في استطاعته ان يبلغ لي ما حصل في تونس وكان لطيفا للغاية واجرينا مناقشات جيدة.

سئل. هل تعتقد ان ما حصل في تونس يمكن ان يشجع على ايجاد حل؟ فاجاب: لقد ترك العرض الذي قدمه العماد عون عن اجتماعات تونس في وسائل الاعلام انطباعا جيدا لدي.

المرحلة الاولى لتونس كانت مفيدة وايجابية وكما تعلمون فان حكومتي تدعم مبادرة الجامعة العربية وهي مستمرة في دعمها.

سئل: ماذا حصل في سفارتكم في بيروت الاسبوع الماضي؟ فاجاب: انها مشكلة مؤقتةهي مشكلة رواتب ونعمل على حلها.

ابي نادر زار بعبدا

حكيم: عون دافع بقوة عن قضية لبنان

ابي نادر مغادرا بعبدا (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون عند الساعة الرابعة من بعد ظهر امس في قصر بعبدا، بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، بحضور الوزير اللواء ادغار معلوف والنائب البطريركي المطران نيقولاوس الحاج والارشمندريت جان جانبرت.

ولدى مغادرته قال البطريرك حكيم. الحقيقة كانت زيارة مجاملة ومحبة واحترام، لمناسبة رجوعه من تونس، حيث دافع عن قضية لبنان الدفاع القوي، فلحببت ان اهنئه بالسلامة، واتمنى له كل الخير والتوفيق في كل اعماله التي يقوم بها، وان شاء الله ان تتحسن الامور، وان هذه القضية التي تهتم بها الدول العربية، ستاتي بنتيجة، ولذلك نامل خيرا ودعونا له بالخير، وبعد يومين ساكون في دمشق، كذلك لندعو ايضا بالخير والتوفيق، وهذه رسالتنا.

● يبدو انك متفائل.

□ انا دائما متفائل.

● ما هو رايك بالمباحثات التي تمت خلال اجتماعات تونس، ومواقف العماد عون في هذه الاجتماعات.

□ قلنا كانت مواقفه بديعة جدا وقوية، وان شاء الله ان تاتي بنتيجة، لانه اعطى الوجهة الصحيحة بكل صراحة وشجاعة وهدوء، وقد يكون رجلا غير سياسي، فهو رجل عسكري وقوي، واعتقد انه ابدع، لذلك نتمنى كل خير وتوفيق.

● هل تقوم باتصالات معينة في دمشق؟

□ ان شاء الله لا يحصل الا الخير.

ابي نادر

وكان العماد عون استقبل قبل الظهر راعي ابرشية بيروت المارونية المطران خليل ابي نادر الذي دعاه الى القداس الاحتفالي الذي يقام الخميس المقبل في كنيسة مار يوسف الحكمة، لمناسبة عيد مار مارون، وذلك عند الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر.

سكاف: معطيات تدعو الى التفاؤل

رأى رئيس كتلة نواب زحلة - البقاع الغربي وراشيا النائب جوزف سكاف ان هناك تنسيقاً ودعماً اميركياً وسوفياتياً وفرنسياً واوروبياً للمبادرة العربية التي لا تزال في اول الطريق.

وقال: «من الخطأ القول بانها فشلت او نجحت بمجرد بدء مهمتها بلقاء المسؤولين اللبنانيين لان اللجنة العربية مفروض فيها ان تستكمل اللقاءات والمباحثات مع جميع الفرقاء اللبنانيين بحسب قرار تشكيلها».

واضاف: «لقد سجلت لقاءات تونس في مرحلتها الاولى بعض الايجابيات التي اتسمت بالجدية والمسؤولية. وهناك مراحل قد تستغرق حوالى الشهرين حتى تتمكن اللجنة من انجاز مهمتها التي ارى بانها ستكون مدعومة ومترافقة مع المساعي الفرنسية والاوروبيةوالاميركية والسورية بعد ان باشرت الادارة الجديدة مهامها. ومعلوم ان اللجنة سترفع تقريرها الى مجلس الجامعة الذي سينظر فيه وبامكانات الحل حتى اذا تعثر ذلك احيل الامر الى قمة عربية».

وقال: «وما وصول الموفد الفرنسي السيد دونيو الى لبنان ومباشرته مهمته الا تاكيدا على جدية المسعى الذي تقوم به فرنسا ومجموعة الدول الاوروبية من اجل المساهمة في تقريب وجهات النظر واحلال الوفاق بين اللبنانيين لتخطي الازمة الدستورية التي يمر بها لبنان. كذلك هناك المساعي التي يبذلها الفاتيكان ومبادرة البطريرك صفير التي تشير كل الدلائل بانها لا تزال قائمة. كل هذه المعطيات تحملنا على التفاؤل بان القضية اللبنانية بدأت ان تكون على طريق الحل».

واصفاً مشاورات اللجنة العربية بالايجابية والمثمرة

الحص: القوات السورية تنسحب بطلب من مجلس الوزراء والفصل بين الانتخابات والاصلاح غير عملي

رأى الرئيس الدكتور سليم الحص ان المشاورات مع اللجنة العربية كانت ايجابية ومثمرة جدا، مؤكدا ان اللجنة ستستمر في مهمتها. وسوف تستانف اتصالاتها مع سائر الفرقاء توصلا الى صيغة انقاذية تنهي ماساة لبنان وشعبه. مشيرا الى دعوات ستوجه لبعض الاطراف للتوجه الى الكويت.

واعلن الرئيس الحص انه اكد في اجتماعات تونس على التلازم بين الاصلاح والانتخاب. لان الفصل بينهما غير عملي. وشدد على ان القوات السورية دخلت الى لبنان بقرار لبناني من مجلس الوزراء. وتنسحب بطلب مماثل من حكم موحد وحكومة موحدة. واعتبر تنفيذ خطة بيروت الادارية عسيرا اليوم بعدما كان ممكنا حين طرح في قصر منصور قبل سنتين.

ورأى ان التلاقي والاجتماع مع العماد ميشال عون على موقف ينطوي على افكار قد تتهدد وحدة البلد.

واعرب عن اسفه لموقف السيد ياسر عرفات الذي اعلنه في تونس.

فقد عقد الرئيس الحص مؤتمرا صحافيا عند الحادية عشرة والربع من قبل ظهر امس في القصر الحكومي، تحدث فيه عن نتائج اجتماعات تونس، فقال: «في مستهل المشاورات التي اجرتها اللجنة العربية معنا، ادليت بتصريح مقتضب. وكنت اود ان اكتفي به افساحا في المجال امام اللجنة لتاخذ مداها الكامل في سعيها المشكور الى المساعدة على انقاذ لبنان من مازقه ومحنته فتنجز المشاورات التي قدرت اجراءها مع سائر الاطراف وفق ما نص عليه قرار انشائها. على ان تعلن حصيلة نشاطها عندما تنجز مهمتها. ولكننا فوجئنا لدى عودتنا الى بيروت بالصورة غير المتوازنة. واحيانا كثيرة غير الموضوعية. وغير المنصفة التي رسمتها بعض وسائل الاعلام لما جرى في تونس. وخصوصا وسائل الاعلام الملتزمة او المرتبطة باطراف النزاع.

وقال: لقد صورت مواقف لنا ولسوانا على غير حقيقتها. وحجبت او غيبت لنا مواقف وافتعل لغط عن اتصالات لم نقم بها. ونسبت الينا مواقف اقل مايقال فيها انها ناقصة او غير دقيقة ومن المفترض في هذه المرحلة الدقيقة التي تشهد ولادة جديدة او مجددة للبنان الواحد ان يحرص الجميع على الارتفاع الى مستوى العمل الوطني المسؤول بعيدا عن اية اعتبارات شخصية او حزبية او فئوية.

نحن لم نذهب الى تونس لنسجل نقاطا اعلامية، وانما لنسعى مع اشقائنا العرب الى تحقيق ما يمكن تحقيقه من تقدم على صعيد وضع حد للمحنة العاتية التي بات إستمرارها يهدد مصير لبنان مجتمعا ووطنا ودولة. ولقد كانت المشاورات التي تمت مع اللجنة ايجابية جدا ومثمرة جدا. ولقد وجدنا لدى الاخوة اعضاء اللجنة العربية منتهى التفهم لوجهة نظرنا، والتجاوب مع رؤيتنا لجوهر قضيتنا. وفي بقية ما كان منتظرا او متوقعا من اللجنة في الجولة الاولى من نشاطها، فاننا نعتبر انها كانت ناجحة. والمهم ان تستمر في مهمتها. وسوف تستانف اتصالاتها مع سائر الافرقاء. توصلا الى صيغة انقاذية تنهي ماساة لبنان وشعبه».

حوار مع الصحافيين

ثم دار مع الرئيس الحص الحوار الاتي:

● نشرت انباء عن دعوة اللجنة ١٧ شخصية لبنانية الى الكويت؟

□ سوف تدعو اللجنة اعتبارا من ١٠ من الجاري بعض الاطراف للتوجه الى الكويت للقاء اللجنة السباعية لاكمال مشاوراتها. ولكننا لا نعلم بالدقة من الذي ستوجه اليه الدعوة حتى الان. فاللجنة ما زالت تبحث في هذا الموضوع. وسوف تبلغنا عن نتيجة مشاوراتها في هذا الشان قريبا.

● هل اثرتم موضوع تقديم الاصلاحات على الانتخابات؟

□ اكدنا على التلازم بين الاصلاح والانتخابات. ونحن ندرك بالطبع اهمية انجاز الاستحقاق الرئاسي لانتخاب رئيس جديد للجمهورية. لاننا نعلم ان تاكيد وحدة لبنان يتطلب انتخاب رئيس جديد وقيام حكومة واحدة وفاقية الى جانبه. ولكننا ندرك في الوقت ذاته ان الفصل بين الانتخابات وحديث الاصلاح غير عملي وغير ممكن. التلازم يفرض نفسه بين حديث الاصلاح وحديث الانتخابات. فاذا طرح علينا الاختيار بين مرشحين معينين، فانني لا اتصور كيفية التوصل الى الاتفاق على مرشح واحد. والتوافق على مرشح معين من دون ان نعلم تفكير المرشحين في الاصلاح المطلوب وفي الرؤية المستقبلية للبنان في المرحلة المقبلة. لذلك نقول ان التلازم بين الاصلاح والانتخاب يفرض نفسه. فاذا جرى الحديث عن انتخاب مرشح معين فالجميع يرغبون في معرفة تفكيره في الشان السياسي وتصوره للبنان المستقبل، وما يمكن ان يكون عنده من تصورات حول الاصلاح والتغيير المطلوبين في لبنان.

خطوة صحيحة

● هل تعتبر ما حصل في تونس محطة اولى تليها محطات؟ وهل هي مشجعة لاستمرار عمل اللجنة في اتجاه حلحلة الاوضاع؟

□ نعتبر ما حصل في تونس خطوة في الاتجاه الصحيح. لا اعتقد ان هناك من يتصور حل القضية اللبنانية يمكن ان يتم في يومين او ثلاثة او في نطاق التحدث الى فريق او فريقين او ثلاثة. فالقضية اللبنانية معقدة ومتشعبة الجوانب. وقد مضى على المحنة الدامية ما يزيد على اربعة عشر عاما ونحن

الحص خلال مؤتمره الصحافي امس (محمد عزاقير)

نعتقد ان ما حصل في تونس من مشاورات كان ايجابيا للغاية. ويشكل خطوة في الاتجاه الصحيح في التقدم نحو الحل المنشود.

● ماذا حصل حقيقة في تونس، وما هي المواضيع التي تم الاتفاق عليها؟

□ اللجنة العربية عقدت اجتماعات منفردة مع كل منا. استمعت خلالها الى وجهة نظرنا في القضية اللبنانية وفي موقفنا من المعالجات المطروحة. وجرى نقاش مع اللجنة في ما طرحناه. ثم تقدمت اللجنةمن كل منا بمشروع ورقة كان يمكن ان تصدر عن اللجنة او عنا مجتمعين بمشاركة من اللجنة. لكن بعد المداولات بيننا وبين اللجنة. وبعد المناقشات التي اجرتها اللجنة. تبلغنا ان رايها استقر على اصدار البيان الذي قراتموه وعلى عدم التطرق في عمق القضية اللبنانية. وفي المواقف السياسية المطلوبة لمعالجة الوضع الى ان تنجز اللجنة العربية اتصالاتها مع سائر الاطراف. لان اللجنة رات ان اي موقف سياسي يصدر اليوم قد يستبق ما يمكن ان يتم من خلال المشاورات التي لا بد من ان تحصل مع سائر الاطراف. فكان راي اللجنة ان يتم ارجاء اعلان البيان السياسي المطلوب والذي يمكن ان يحدد المعالجات اللازمة للازمة اللبنانية الى ما بعد الانتهاء من المشاورات التي قررت اللجنة اجراءها وسائر الاطراف قريبا. بالطبع كانت محادثاتنا مع اللجنة. والتي بحثت مع كل منا منفردا مناسبة طيبة لنا لعرض وجهة نظرنا لجوهر القضية اللبنانية والمعالجات المطلوبة. هذه المشاورات لا بد من ان تكون قد القت اضواء على ما يمكن للجنة ان تفعله في سعيها لمساعدة لبنان على الخروج من محنته.

وقال: ولا بد من ان تكون قد اظهرت هذه المشاورات نقاط الخلاف بقدر ما اظهرت نقاط التلاقي في ما بيننا. ولكن هذا لا بد منه في مرحلة اولى لكي تظهر الحقيقة امام اعين اللجنة. ولكي تتبين الطريق الصحيح الذي يمكن ان تسلكه اللجنة في سعيها الى مساعدة لبنان. ليس هناك من يزعم ان الحل اصبح جاهزا لدى اللجنة. وانما استطيع القول ان اللجنة استطاعت من خلال المشاورات التي اجرتها معنا ان تقف على حقائق الازمة اللبنانية. والتي في ضوئها يمكن للجنة ان تحدد مسار مشاوراتها في المسقبل القريب تمهيدا للتوصل الى ما يمكن ان تطرحه امام مجلس وزراء الخارجية العرب في ما بعد. وربما امام قمة عربية فيما لو انعقدت. فهي بداية صحيحة ان ما تم في تونس يشكل بداية طيبة وخطوة في الاتجاه الصحيح. ولكن ابادر الى القول ان ليس في تصور احد ان اللجنة كان يمكن ان تصل الى حل جذري للقضية اللبنانية خلال يومين او ثلاثة وقبل ان تنجز اتصالاتها كما قضى القرار الذي انشاها، والذي صدر عن مجلس وزراء الخارجية العرب.

الانسحاب السوري

● ما هو موقفكم من طرح العماد ميشال عون الذي يعطي الاولوية لانسحاب الجيش السوري من لبنان؟

□ «من الطبيعي والبديهي ان تعود القوات النظامية اللبنانية المسلحة الى تسلم المهام الامنية في كل الارجاء اللبنانية. ونرجو ان يكون في الامكان تحقيق ذلك في اقرب فرصة. وموقفنا مما طرحه العماد عون بالنسبة الى انسحاب القوات العربية السورية الشقيقة من لبنان واضح وصريح. ان انسحاب القوات السورية الشقيقة يتم في طبيعة الحال عندما يتخذ مجلس الوزراء قرارا بذلك. ومثل هذا القرار يجب ان يصدر عن مجلس الوزراء في ظل حكم موحد او في ظل حكومة واحدة. وعندما يصدر مثل هذا القرار فمن الطبيعي ان تستجيب الشقيقة سوريا، وتسحب قواتها الشقيقة من لبنان. اقول هذا ونضيف ان القوات السورية دخلت لبنان بقرار لبناني والقوات السورية عادت ودخلت بعض المناطق من لبنان بقرار لبناني وانسحابها من كل المناطق اللبنانية يتم بقرار لبناني. اي بقرار من مجلس الوزراء في ظل حكم موحد وحكومة واحدة.

ومن الطبيعي ان تكون هناك قوات تحل محل القوات السورية عندما تنسحب. وكما هو معلوم يشكل الجيش اللبناني العمود الفقري في القوات النظامية الشرعية اللبنانية التي يجب ان تحل محل القوات السورية في مختلف الارجاء اللبنانية في يوم من الايام.

وقال: لذلك فان الحديث عن انسحاب القوات السورية الشقيقة من لبنان يجب ان يترافق مع الحديث عن بناء الجيش اللبناني على نحو يمكنه من تسلم هذه المهمات بفاعلية وكفاءة وبناء الجيش اللبناني لا يمكن ان يكون الا صورة عن بناء الدولة اللبنانية. وهذا بالطبع موضوع وفاقي. ويعود بنا الى الحديث عن ضرورة تحقيق الوفاق الوطني في اسرع ما يمكن. لاننا من خلال صيغة للوفاق الوطني ننقذ لبنان من محنته. فنتمكن من بناء الدولة القادرة العادلة التي ننشد ونتوق ونصبو اليها. ونتمكن بالتالي من بناء الجيش الذي يستطيع ان يتسلم المهمات الامنية في كل لبنان. وذلك وكما قلت لان بناء الجيش لا يكون الا صورة عن بناء الدولة وبناء الدولة يتطلب تصورا وفاقيا وطنيا يجب ان نتوصل اليه ان عاجلا ام اجلا ونتمنى ان يكون ذلك عاجلا.

الخلاف والالتقاء

● هل يمكن معرفة نقاط الالتقاء والخلاف في الطرحين اللذين عرضا على اللجنة؟

□ «لا اعتقد ان من المصلحة الخوض في التفاصيل في ما طرحنا وطرح في المقابل. ونترك هذا الامر الى اللجنة العربية كي ترتكز على ما جمعت من معلومات حول مواقفنا من خلال المشاورات التي اجرتها معنا في تونس، كي تبني على الشيء مقتضاه في اتمام مشاوراتها مع سائر الاطراف في وقت قريب كما قلنا.

ضمان حرية الانتخاب

● ما هو رايكم في ما رشح عن خطة امنية لضمان حرية الانتخاب تشمل بيروت الادارية او بيروت الكبرى؟

□ في الواقع ان طرحا من هذا النوع تضمنته الورقة التي قدمتها الينا اللجنة كي نبني ملاحظاتنا عليه. وكان من المفروض ان يكون هنك ورقة تصدر عن اللجنة او عن اللجنة والاطراف اللبنانيين الذين حضروا الى تونس. وفي جملة الاقتراحات التي تضمنتها تلك الورقة اقتراح يقضي بوضع ترتيبات امنية معينة لبيروت الادارية بانشاء لواء مختلط من قوات الجيش الموجودة في المنطقتين «الشرقية» و«الغربية» يتولى تنفيذ ترتيبات امنية معينة في منطقة بيروت الادارية وتستقدم من اجل مساعدته على تنفيذ مهمته قوة من المراقبين العرب تؤخذ من الدول الست المشاركة في اللجنة العربية. كان هذا احد الاقتراحات الموجودة في تلك الورقة. ولكننا علقنا على هذا الاقتراح، وقلنا اننا نحن الذين كنا قد طرحنا وضع ترتيبات امنية معينة تتناول منطقة بيروت الادارية في الاجتماع الذي تم من نحو سنتين في «قصر منصور». وكان في الامكان في تلك المرحلة تنفيذ مثل هذا الاقتراح من اجل اعادة توحيد بيروت انطلاقا من اعادة توحيد لبنان ككل. كان ذلك ممكن التنفيذ في تلك الفترة في ظل وجود انقسام واقعي في قيادة الجيش في ظل وجود انقسام واقعي في السلطة الاجرائية سيصطدم بعقبات ليس اقلها في هذه المرحلة الاتفاق على قائد للواء المشترك والاتفاق على المرجعية العسكرية لهذا اللواء. فمن تتلقى قيادة هذا اللواء التعليمات العسكرية وهناك هذا الانقسام في قيادة الجيش في هذه المرحلة. فلا بد من ان يكون هناك بعض الاشكالات في المرجعية السياسية. ومن المعروف ان المسؤول سياسيا عن المؤسسة العسكرية هو وزير الدفاع. ففي ظل الانقسام الحاصل اليوم في السلطة الاجرائية نخشى ان يستثير مثل هذا المشروع اشكالات حول من يعطي التوجيهات السياسية لعمل اللواء المختلط في بيروت الادارية او في بيروت الكبرى.

واضاف: نحن بالطبع نحبذ مثل هذه المشاريع التي من شانها اعادة توحيد العاصمة منطلقا لتوحيد كل لبنان. ولكن في ظل الانقسام الحاصل في السلطة الاجرائية وفي ظل الانقسام الحاصل في قيادة الجيش. فان مثل هذا المشروع سوف يستثير من الاشكالات اكثر مما ياتي بالحلول.

نعود فنقول ان المشروع اذا طرح في سياق الحديث عن ترتيبات توضع من اجل تسهيل عملية الانتخابات الرئاسية يجب ان لا نتخلى عن مبدأ التوافق على الانتخابات الرئاسية. لقد طرح هذا المبدأ من سوانا في الماضي. ونحن نعتقد ان مبدأ التوافق هو مبدأ اساسي في الانتخابات الرئاسية يجب ان لا نتخلى عنه اليوم فاذا تم التوافق على مرشح معين. فذلك سيوفر على البلاد معركة انتخابية. وبالتالي سيغني عن كثير من الترتيبات التي قد يتعذر تنفيذها في هذه المرحلة بسبب الانقسامات الحاصلة.

اللقاء مع عون

● لماذا لم يحصل اللقاء بينكم وبين العماد عون بعدما تردد ان اتصالات تمت لتحقيق ذلك؟

□ صحيح ان مثل هذه المسالة عرضت علينا. وكنت قد ادليت باكثر من تصريح في هذا الصدد. فبينت ان ليس هناك اي خلاف شخصي بيننا حتى يتم الامر بمصالحة بيننا هناك قضية يجب ان تعالج على مستوى ما هنك قضية وطنية يجب ان نبحث عن حلول ومعالجات جذرية لها. ونحن مستعدون في كل الاوقات للقاء العماد عون في حال اتفقنا على موقف موحد ينقذ البلد من محنته وينهي الحال التي نتخبط فيها اليوم. اننا نلتقي على موقف توحيدي. اما التلاقي او الاجتماع على غير موقف فنحن نعتقد انه ينطوي على اخطار قد تتهدد وحدة البلاد. نحن نعتقد ان وجود حكومتين في بلد واحد يهدد وحدة البلد، وبالتالي وجوده في الصميم. اذا وجدت حكومتان في بلد واحد، فحبيب ان تكونا متخاصمتين ولا تتفاهمان الا على صيغة تعيد الوحدة الى السلطة الاجرائية، وتعيد الوحدة الى البلد. فلقاؤنا مع

(البقية على الصفحة ٩)

التقى وفد «المجلس الوطني للانماء»

صفير اطلع من موفد عون على نتائج لقاءات تونس



البطريرك صفير والقاضي جريصاتي

بكركي - «الانوار»

اطلع رئيس «المجلس الوطني للانماء» في القوات اللبنانية الدكتور فيكتور غريب البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير على اهداف المجلس وبرنامج عمله. واعلن انه سيتم البدء في تاليف هيئات انمائية في القرى والمناطق تعمل على درس المشاكل التي يعاني منها المواطنون «ليصار بعد ذلك الى حل هذه المشاكل».

استقبل البطريرك صفير في التاسعة والنصف صباح امس الدكتور غريب يرافقه وفد من المجلس. وبعد اللقاء قال الدكور غريب:

تشرفنا بمقابلة صاحب الغبطة لوضعه في اجواء المشروع الجديد الذي هو المجلس الوطني للانماء ولاعطائه فكرة عن هذا المجلس وطريقةعمله واهدافه ومهمته في المساعدة على انماء المناطق. ونحن نشكر صاحب الغبطة على هذا اللقاء واهتمامه الدائم بهذا الموضوع وطبعا هو معنا في الفكرة التي تقضي باعطاء صنارة عوض سمكة لكي يستطيع المواطن ان ينتج. وتمنى لنا كل توفيق ونحن على كل حال سنعود الى اطلاع البطريرك صفير على النشاطات التي سنقوم بها في المناطق.

وسئل: هل من تنسيق بين المجلس والمؤسسات الكنسية التي تعنى بهذا المجال؟

□ فاجاب: اكد صاحب الغبطة ان هناك الكثير من المؤسسات التي تعنى بشؤون الانماء ونحن اليوم توصلنا الى تعديلات معينةبحيث يجب ان تتضافر كل الجهود من اجل النهوض في هذه الفترة العصيبة ونحن نعتبر ان كل المؤسسات التي تستطيع ان تشترك في عمل انمائي معين مفروض ان تتعاون لكي تعطي نتائج على الارض بالنسبة الى المواطن في منطقته والى وضعه الاجتماعي.

وسئل: هل يمكن تلخيص اهداف مجلس الانماء؟

فاجاب: هدف المشروع هو المساعدة في الانماء. فنحن انتقلنا من الوضع الاجتماعي الذي كنا نمارسه من خلال مؤسسة التضامن الاجتماعي الى عمل انمائي اوسع بحيث تبين لنا من الاحصاءات التي قمنا بها ان المواطن لا يملك البنية الاساسية في قريته للعيش. اي انه يتلقى مساعدات عائلية. فاذا استطعنا ان ننمي منطقته فالكثير من المواطنين في حاجة الى المساعدة. والدراسات الاولية التي قمنا بها هي للانطلاق في تاليف هيئات انمائية. فكل منطقة تريد تاليف هيئة انمائية يصبح التعاطي معها اسهل من اجل حل المشاكلوالعمل معامن اجل هذا الحل. واتمنى ان نبدأ قريبا ميدانيا على الارض الاعمال التي تسهل لابناء المناطق حياتهم.

ثم استقبل البطريرك صفير مدير القضايا في مصرف لبنان ورئيس نقابة موظفي مصرف لبنان المحامي بطرس كنعان. والتقى ايضا المطران المتقاعد اغناطيوس زيادة.

وعند الحادية عشرة استقبل البطريرك المدير العام لرئاسة الجمهورية القاضي جوزف جريصاتي الذي قال على الاثر:

انها زيارة شخصية وتربطني بصاحب الغبطة صداقةقديمة واكن له كل تقدير واحترام ومشاعر المحبة.

سئل: هل نقلت رسالة من صاحب الغبطة الى رئيس الحكومة؟

فاجاب: هذا كل ما عندي ولا شيء اضيفه.

وعلم ان القاضي جريصاتي جاء موفدا من رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون لاطلاعه على نتائج اللقاءات في تونس.

التقى السماك موفداً من الحص

خالد: لقاءات تونس مهمة
شمس الدين: حققت نتائج ايجابية

ابلغ موفد الرئيس الدكتور سليم الحص السيد محمد السماك الى مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. ان لقاءات تونس كانت مهمة وعلى جانب كبير من الايجابيات.

زار المفتي خالد الشيخ شمس الدين في العاشرة الا ربعا صباح امس في منزله في تلة الخياط. وعرض معه المستجدات على الساحتين الاسلامية والوطنية واهم ما توصلت اليه لقاءات تونس. وحضر جانبا من هذا الاجتماع السيد السماك موفدا من الرئيس الحص.

بعد اللقاء الذي استمر حتى الحادية عشرة والربع قبل الظهر قال المفتي خالد: الاجواء كلها دائما تفوح منها اخوة وسماحه ويرشح منها دائما كل ما فيه خير الوطن والمواطنين.

واضاف: وكانت اجواء جلنا فيها جولات متنوعة بالنسبة الى ما كان من اللقاءات في دمشق في قضية النزاع الذي كان واقعا بين حركة «امل» و «حزب الله»، والمفاوضات التي اجريت. وما انتهت اليه من توافق وتراض. وطبعا هذا شيء انعكس علينا بكثير من الرضى والارتياح وهو ما نامل دائما في ان يستمر لان اخوة السلاح واخوة الموقف واخوة المبدأ لا يجوز ان يسمحوا بان يدخل بينهماي عامل من عوامل الصراع او النزاع ونحمد الله على هذه النتيجة الطيبة.

وقال: تناولنا موضوع لبنان والظروف السياسية الطارئة والمهمة بالنسبة الينا والتي هي من حصيلة الاجتماع الذي تم في تونس. ولا شك في ان هذا الموضوع اخذ منا حديثا طويلا خصوصا ان دولة الرئيس الحص اوفدموفده السيد محمد السماك، واستمعنا منه طويلا الى كثير من الايجابيات التي تؤكد لنا بان لقاءات مؤتمر تونس كانت مهمة على جانب كبير من الايجابيات. ونتمنى ان توفق هذه اللجنة ويكتب الله لها ان تنهي عملها لمصلحة لبنان واللبنانيين جميعا. وفي المناسبة احب ان اؤكد اننا باسم اخواننا جميعا نشكر اخواننا العرب خصوصا اللجنة السباعية التي انبثقت من مؤتمر وزراء الخارجية العرب وعلى راسهم سمو الامير صباح الاحمد

(البقية على الصفحة ٩)

عرض الوضع الشيعي مع نكنام

شمس الدين: نريد من العالم ان يحتج على الممارسات الاسرائيلية

استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس القائم باعمال السفارة الايرانية في لبنان السيد حسين نكنام وبحثا في ما آل اليه التنفيذ على صعيد اتفاق دمشق.

وعلم ان اللجنة المنبثقة عن الهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ستجتمع خلال الاسبوع المقبل برئاسة الشيخ شمس الدين لتقويم الاتصالات التي اجرتها مع حركة «امل» و «حزب الله».

وذكرت اوساط الشيخ شمس الدين ان المجلس يراقب خطوات الطرفين لتنفيذ الاتفاق بامانة.

واستقبل شمس الدين بعد ذلك النائب السابق عبد المجيد الزين. ثم رئيس رابطة اللبنانيين الشيعة في العالم السيد محمد حمود.

وعند الاولى بعد الظهر استقبل وفدا من المبعدين عن المنطقة الجنوبية الحدودية واثناء اللقاء قال الشيخ شمس الدين: بيض الله وجوهكم على ما تحملتم جميعا من اذى وظلم من قبل الاسرائيليين الاعداء من أجل تحقيق المبدأ وهو عدم التعامل مع العدو باي شكل. ومنطقة العرقوب لها تاريخ من مواجهة دائمة بين المسلمين وبين الاحتلال الاسرائيلي. هذا الرفض الذي ادى الى هذا النفي داخل لبنان هو ليس دفاعا عن شبعا بل دفاعا عن كرامة العرب والمسلمين ولبنان. هذا النموذج من تهجيركم هو شاهد على مقاومة اللبنانيين للاحتلال وعلى عدوان اسرائيل من خلال احتلالها لقرانا.

استحضر اخواننا واخواننا الموجودين في الضفة وقطاع غزة ومقاومتهم لنرى العالم ان في لبنان توجد اشكال المقاومة كلها بالشكل المسلح والرافض بصمت لاشكال الاحتلال.

لا توجد دولة بمعنى الكلمة في لبنان حتى تحملها مسؤولية التصدي. ولكن علينا جميعا كمؤسسة قائدة للمسلمين وكقوى وطنية واسلامية ان نتصدى سواء بالضغط على المؤسسات الدولية والراي العام الدولي في سبيل العودة.

وقال: لا نريد من احد ان يعطينا مال ومعونات بل نريد ان نعود الى بيوتنا وقرانا ومدننا.

... على خط الدفاع

الذين اصغوا باهتمام ، امس ، الى المؤتمر الصحافي للرئيس الدكتور سليم الحص ، شعروا انه انتقل في ممارسة مسؤولياته السياسية ، من « خط الهجوم » الى « خط الدفاع » . فبدا وكانه عاد من تونس ، من دون تسجيل « علامات جيدة » . وان قال « انه لم يذهب الى العاصمة التونسية لتسجيل نقاط اعلامية ، وانما للسعي مع العرب الى وضع حد للازمة اللبنانية » .

والرئيس الحص الذي يجمع اللبنانيون على تقدير نزاهته في الحكم ، ونصاعة كفه طوال ممارسته للمسؤوليات ، واحترام وجهات نظره ، تصرف للمرة الاولى ، وكانه بحاجة الى شرح مواقفه السياسية والدفاع عن النهج الذي اعتمده مع الرئيس حسين الحسيني ، خلال لقاءاته مع « اللجنة العربية السداسية » .

ويبدو ان مبعث هذا التصرف ، ما قيل له ، او ما شعر به ، بان العماد ميشال عون ، استطاع اجتذاب الاضواء الاعلامية ، وبان اللبنانيين ، وربما من كل الفئات ، وسواء الذين يشاطرونه رايه ، او يخالفونه في طروحاته ، مع المرونة وضد التصلب ، ومع التسهيل وليسوا مع التعقيد !

لماذا ؟

لان رفض مبدأ لقاء الرؤساء الثلاثة ، من قبل الرئيسين الحسيني والحص ، ورفضهما التوقيع على بيان اللجنة مع العماد عون ، اعطيا انطباعا ، بغض النظر عن وجهتي نظرهما ، محقة كانت او غير محقة ، بان العماد كان متجاوبا مع مساعي اللجنة ، وانهما غير متجاوبين .

وللرئيسين الحسيني والحص مبررات اعلناها في الاعتذار . لكن اللبنانيين الذين قطعت الحرب والخلافات اوصال وطنهم ، وامعنت في ابعادهم عن بعضهم بعضاً ، لا يتصورون ان يلتقي « المسؤولون الثلاثة » في بلد عربي ، تحت شعار « الانقاذ والتسوية » ، من دون ان يقبلوا باللقاء مباشرة ووجهاً لوجه ، ليكون لقاؤهم بداية الطريق نحو تلاقيهم جميعاً في دوحة الحل والسلام .

صحيح ان الرئيس الحص ، قال اكثر من مرة ، ان لا خلاف شخصياً بينه وبين العماد ، ليتجشم مشقة السفر الى تونس من اجل لقائه ، فقد كان في نظر الناس ، ثمة مجال لتبرير اللقاء تحت عنوان مناقشة الحلول السياسية المطروحة ، لتحقيق التسوية السياسية في لبنان .

* * *

قبل لقاءات تونس ، كان الرئيس الدكتور الحص ، يسجل يوماً بعد يوم ، « علامات جيدة » في اسلوب تعاطيه مع الازمة .

وانصافاً للحقيقة والتاريخ ، كان الرئيس الحص يمارس « رد » الفعل وليس « الفعل » .

وحتى لحظة ذهابه الى تونس ، كان يتلقى النصال بعد النصال على صدره ، من وزيره السيد وليد جنبلاط ، واحياناً من الوزير المحامي نبيه بري ، لانه وقف ضد كل المطالب التي يرى انها تصب في خانة تفتيت الوطن ومؤسساته .

لقد رفض تنفيذ مطلب التطويع في « جيش اللواء سامي الخطيب » ، ورفض الادارة الذاتية لمنشآت النفط في الجنوب ، وعارض اي مساس بـ « سلطة حاكمية مصرف لبنان » وتجاوب مع « الهدنة الامنية والسياسية » حتى قيل ان وجوده في هذه المرحلة في « القصر الحكومي » صمام امان لوحدة لبنان ومؤسساته .

والرئيس الحص لم يمارس الفعل في قضية التعيينات ، بل رد الفعل وبحدود معينة ، ولوح بالتنحي اذا لم تحترم سياسته ، من قبل شركائه في الحكم وحلفائه .

لكن اللبنانيين يريدون الانصهار مجدداً في عملية توحد الوطن المجزأ ، ويتشوقون لرؤية هذه العملية تتم من فوق ، لتترجم فوراً من تحت ..

والرئيس الحص بنظره الثاقب ووطنيته المعهودة ، يدرك هذه الحقيقة ، والا لما قال امس ، انه لم يذهب الى تونس لتسجيل « نقاط اعلامية » ، على رغم انه ليس بحاجة الى مثل هذه النقاط التي استاثر بها ، في مراحل عديدة من مراحل المحنة !!

فؤاد دعبول

اجتماعات تونس فاشلة اذا لم تدعُ الى قمة عربية لمعالجة الازمة

« اللجنة السداسية » تحركت لرفع عتب لبنان عن العرب وتقطيع الوقت بانتظار الربيع لانتخاب رئيس يحقق الاصلاحات ...

كان رئيس حركة «امل» المحامي نبيه بري منهمكا بدراسة بنود اتفاق وقف الحرب الدامية مع «حزب الله» ، عندما وصل فجأة الى العاصمة السورية سفير الكويت لدى تونس وممثلها في الجامعة العربية عبد الحميد الجيعان ، طالباً مقابلته على الفور . لاطلاعه على اجواء اللقاءات الجارية في تونس ، ولوضعه في صورة امكان استدعائه مع عدد من القيادات اللبنانية للوقوف على رأي جميع الاطراف المعنيين بالازمة السياسية الناشئة ، توصلاً الى قواسم مشتركة يمكن استخلاص اتفاق ، او مشروع حل من خلالها ...

السفير الجيعان سأل المحامي بري عن المكان الذي يفضله للاجتماع باعضاء اللجنة السداسية ، مقترحاً بيروت ، او تونس ، او الكويت ، فكان رد «الاستاذ» بان لا مشكلة لديه في المكان ، المهم ان تنجح اللجنة في اعمالها الناشطة لتامين مخارج للازمة المستشرية . وقال: لا مشكلة لدي في الاجتماع في اي مكان ترونه مناسبا ، فالمكان الذي تقترحونه نكون نحن من المرحبين بـه ، لكن علي ان الفت نظركم الى انه على اللجنة ان تاخذ بعين الاعتبار ، خلال مناقشاتها واجتماعاتها مع القيادات اللبنانية كافة ، بان هناك مسلمات لبنانية لا يمكن لاحد المس بها ، حتى اننا لن نقبل تجاوزها ، او النيل منها ، عنيت بذلك موضوع الاصلاحات السياسية التي نطالب بها منذ زمن طويل ، وشخصية رئيس الجمهورية المقبل لا تهمنا بقدر ما يهمنا ان يلتزم هذا الرئيس ، تنفيذ الاصلاحات المطلوبة منه لبناء لبنان جديد ، على اسس ثابتة ، لا تقبل النقاش ، او المساومة ، لان ازمة عمرها اربعة عشر عاماً لا يمكن ان تنتهي بكبسة زر ، ولا بالمرور فوق جثث الشهداء ، او على حساب الشعب المتالم المعاني ، فالمطلوب خلق دولة بكل معنى الكلمة تقوم على المساواة والعدالة ورفع الغبن والظلم عن كاهل المواطنين ...

استمرار الازمة

ما سمعه السفير الجيعان نقله الى رئيس اللجنة السداسية الشيخ صباح الاحمد الصباح ، الذي كلف بدوره فريق عمل متخصصاً بالبدء بمناقشة مشاريع الرؤساء الثلاثة ، تمهيداً لاستكمال بقية الاتصالات والمشاورات مع مختلف القيادات اللبنانية من روحية وزمنية توصلا الى صيغة تسوية لحل الازمة الراهنة ، والشروع بانتخاب رئيس جديد للبلاد يتفق عليه الجميع ، يجري الاصلاحات السياسية المطلوبة ، ويضع حداً للازمة الاقتصادية المتفاقمة من دون ان يحل الازمة السياسية الام ، التي لم تحن بعد ساعة نضوجها وقطفها ، بانتظار الحل الشامل للمنطقة ، والذي يجري الاعداد له من قبل «الكبار» ، حيث ان هناك ارتباطاً وثيقاً بين ازمتي لبنان والشرق الاوسط ...

اسباب التحرك العربي

وهنا ، تقول مصادر ديبلوماسية رافقت اجتماعات تونس ان التحرك العربي باتجاه الازمة اللبنانية ليس وليد صدفة معينة ، بل هو نتيجة تشجيع اميركي ، على اعتبار ان الاوان قد حان لمبادرة عربية تسعى الى تقطيع الوقت بانتظار حلول الربيع ، حيث من المؤمل ان يتمخض عن هذا الفصل رئيس للجمهورية ، يضع بادىء الامر حداً للازمة السياسية الناشئة منذ الثالث والعشرين من ايلول الماضي ، ويعيد اللحمة الى البلاد ، من خلال حكومة اتحاد وطني موسعة تضم كل الفاعليات السياسية وامراء الحرب ، من دون استبعاد احد منهم ، لئلا تاتي الخطوات ناقصة ، فيبدأ الرئيس الجديد عهده بخطأ مميت لا احد يعرف عواقبه ونتائجه ..

امكانية النجاح بعقد قمة عربية

على كل حال ، رات المصادر الديبلوماسية ان اللجنة السداسية التي فشلت في جمع الرؤساء الثلاثة ، ستتجه في دعوة القادة العرب الى عقد قمة عربية تخصص للنظر في الموضوع اللبناني وسبل انهاء الازمة المتفاقمة يوما بعد يوم ، بعد ان تكون قد استمعت الى افكار وطروحات ومشاريع كل الاطراف اللبنانيين ، واستطاعت بذلك وضع جدول اعمال محدد للمناقشة ، لئلا يكون عتب لبنان كبيراً على اشقائه الذين وقفوا طوال اربع عشرة سنة مكتوفي الايدي ، يتفرجون على احتراقه ، من دون تحريك ساكن ، وفي اقصى الحالات اصدار بيانات الاستنكار والشجب لكل ما هو حاصل على الارض اللبنانية ، والاكتفاء بذلك خلال كل القمم العربية العادية منها والاستثنائية ...

واشارت المصادر نفسها الى ان لجنة المساعي العربية السداسية لن ترفع تقريرها الى وزراء الخارجية العرب في وقت قريب ، وبانتظار جلاء كل الملابسات المحيطة بالازمة اللبنانية ، وبعد ان تقوم لجنة منها بمقابلة القيادات اللبنانية سواء في تونس ، او الكويت ، او العاصمة اللبنانية ، وذلك لتمرير الوقت الكافي ، والعمل على وضع الرأي العام في اجواء ايجابية وتفاؤلية بان الدول العربية تسعى جاهدة للوقوف الى جانب لبنان لاخراجه من محنته ، لاشاعة مسحة ثقة بان العرب لن يالوا اي جهد لانقاذ شقيقهم الاصغر ، متناسين ان اي تاخير في العمل المخلص والجاد لانهاء الاوضاع اللبنانية الشاذة من شانه ادخال الكثير من المعوقات على الخط ، واقلها المطب الاسرائيلي الذي لا يقبل باي حل في المنطقة وخصوصاً في لبنان من دون توقيعه ..

تقطيع الوقت

من هنا ، تعتبر اجتماعات تونس كسواها من الاجتماعات العربية السابقة ، وهي لتقطيع الوقت ، بعد ان فشلت ، في الحد الادنى ، من جمع الرؤساء الثلاثة الذين كانوا ينزلون في فندق واحد ، وكسر طوق التدخلات الخارجية التي حدت من تلاقي اللبنانيين وتوافقهم على مسلمات هي بحد ذاتها رفاق وطني مقدس . فما اخفقت القمم العربية المتتالية مجتمعة من تحقيقه ، لن تستطيع اللجنة السداسية اليوم من اجتراح المعجزات بشانه ، حتى ولو كانت تملك عصاً سحرية .

غير ان اصرار اللبنانيين على العيش المشترك كفيل وحده باعادة المياه الى مجاريها ، بعد ان اظهرت سنين المأساة الطويلة ان الازمة خارجية الجذور ، داخلية اللاعبين ، وهذا ما حدا بطاقم الطائرة المقلة لرئيس الحكومة العماد ميشال الى ممازحته بالقول وهي على علو ثلاثين الف قدم: سنخطف الطائرة الى مطار بيروت ، ونجبر الجميع على المصالحة ورفض التدخلات الخارجية ، فرد العماد عون بارتياح: لماذا خطف الطائرة انا مستعد للهبوط في مطار بيروت بملء ارادتي ، انه مطار بلادي ، ولقد تعودت اخذ المبادرات لايجاد الحلول السريعة لانقاذ الوطن وانتشاله مما يعاني منه ...

جوزيف ظمط

تحت الانوار

● تنوي قيادات روحية وفاعليات سياسية استيضاح سفراء وديبلوماسيي دول كبرى حول موقف بلادهم من توسيع « اللجنة السداسية » لاطار الحوار مع الأطراف اللبنانيين .

● قال وزير خارجية عربي من أعضاء « اللجنة السداسية » ، أنهم جاءوا الى تونس بتصور ، وغادروها بتصور آخر ، عمن في لبنان يعرقل الوصول الى تسوية ، ومن يسهل تحقيق التسوية .

● طلبت الولايات المتحدة من اسرائيل رسمياً ، وقف عمليات ابعاد اللبنانيين عن مناطقهم ، واعادة المبعدين ،

الموفد الفرنسي زار صفير وعون ومخيبر وابي اللمع

دونيو: فرنسا تنسق مع « المبادرة العربية » ولن تتأخر عن تقديم المساعدة الى لبنان



البطريرك صفير مع الموفد الفرنسي ويبدو السفير بلان

العماد عون مستقبلا الموفد الفرنسي والسفير بلان (دالاتي ونهرا)



دونيو والسفير ابي اللمع (دالاتي ونهرا)

اعلن نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية السيد جان فرانسوا دونيو ان هناك تنسيقاً بين المبادرة الفرنسية والمبادرة العربية، مشيرا الى انه لا يريد ارباك المساعي العربية. وقال ان تاخير زيارته الى لبنان كان بالتنسيق مع الجامعة العربية .

زار السيد دونيو يرافقه سفير فرنسا في لبنان السيد بول بلان والمستشار في وزارة الخارجية الفرنسية والمسؤول عن شؤون لبنان وسوريا فيها السيد رولان دوبرتران، وزارة الخارجية والمغتربين التاسعة والنصف قبل ظهر امس واستقبلهم الامين العام السفير فاروق ابي اللمع في حضور المستشارين الدكتور رزق الله فريفر والدكتور عبدالله قماطي .

استمر اللقاء ساعة سئل بعده السيد دونيو: ليست المرة الاولى التي تزور فيها لبنان اليس كذلك ؟

□ «كلا انها الخامسة او السادسة التي ازور فيها لبنان» .

● بماذا تختلف هذه الزيارة عن سابقاتها وفق معطياتكم هذه المرة ؟

□ «لدي مهمة واضحة جدا من الحكومة الفرنسية، انها محاولة للمساهمة في الجهود التي بدات في السابق. وما اقوم به بطبيعة الحال مرتبط ايضا بالمبادرة العربية التي بوشرت في تونس، في محاولة للمساهمة في السعي حول ما يقتضي على اللبنانيين القيام به بانفسهم، لاستعادة السيادة والاستقلال» .

● هل تحملون مقترحات جديدة ؟

□ اني متواضع جدا، يمكن ان يكون لي مقترحات من منطلق الصداقة. وكما تعلمون لقد اخرت زيارتي لبيروت وذلك بسبب الجهود التي بداتها جامعة الدول العربية برئاسة وزير خارجية الكويت في تونس. لا اريد ارباك هذه المساعي التي بدات بالاتفاق مع السلطات اللبنانية واذا كان في امكاني المساعدة بهذه المبادرة فلن اتاخر لتحقيق نجاحها» .

● هل ان اجتماعات تونس قد تؤدي الى حل الازمة في لبنان ؟

□ لا استطيع ان اكون صورة واضحة الا بعدما انهي زيارتي لانني ما زلت في بدايتها، ولكن انطباعاتي الاولية هي انه حتى لو لم يكن تم التوصل الى اتفاق نهائي فان ذلك يؤدي الى معطيات تساهم في متابعة البحث .

● هل من تنسيق بين المبادرة الفرنسية والمبادرة العربية ؟

□ «اجل هناك بالتاكيد مشاورات مستمرة بين المبادرة العربية في تونس وما اقوم به» .

في بعبدا

وفي الحادية عشرة، زار السيد دونيو والسفير بلان قصر بعبدا واجتمعا الى رئيس الحكومة العماد ميشال عون. استمرت الزيارة ساعة سئل بعدها الموفد الفرنسي:

● هل زيارتك للبنان هي مهمة استطلاع او وساطة بين الاطراف ؟

□ لا اعتقد ان في الامكان استعمال كلمة وساطة لكن اعتبر ان الاصدقاء لا يستطيعون البقاء من دون عمل شيء عندما يمر اصدقاؤهم في صعوبات. اذا المهمة التي اوكلتني بها الحكومة الفرنسية هي مساعدة اللبنانيين انفسهم ضمن الامكانات المتاحة للخروج من الازمة الراهنة ولتامين الاستحقاق الدستوري. وهناك هم يشغل الجميع وهو المحافظة على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته. فاذا كنا نستطيع ان نساعد في هذا المجال فانا افعله بكثير من السرور وانا كما تعلمون اخرت زيارتي للبنان بسبب الحوار الذي نظمته الجامعة العربية في تونس. واعتقد ان حصول هذا الحوار امر جيد جدا وتاخير زيارتي للبنان كان بالتنسيق مع الجامعة العربية. واعتقد انه اذا كان في الامكان من جانبنا المساعدة على انجاح هذا الحوار فهذا امر جيد للجميع. لقد تباحثت مع العماد عون مطولا في اجواء اجتماعات تونس. والحوار الذي جرى هناك كان بناء والمهم ان يستمر وفي الوقت نفسه على الصعيد الديبلوماسي وبما ان هذا هو مشروع حل حصل ولو لم ياخذ الموافقة من المرة الاولى. وهناك ايضا مشروع تثقيفي اي ان نبحث القضية اللبنانية وكل الذين شاركوا في حوار تونس يعرفون اكثر عناصر المشكلة اللبنانية لكن عندما نبحث عن حل فهو معرفة المشكلة وهذا ما نحن فاعلون» .

● هل انت متفائل او متشائم بالنسبة الى حوار تونس ؟

□ « لا احب كثيرا كلمة متشائم ومتفائل لانني بحار واعتقد انها تتعلق بحالة الطقس وانا مصمم» .

في بكركي

وزار الوفد الفرنسي في الاولى الا ربعا الصرح البطريركي في بكركي حيث التقى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في حضور المطران رولان ابو جوده .

بعد الزيارة التي استمرت ساعة قال السيد دونيو: «في كل مرة ازور فيها لبنان من الطبيعي ان ازور صاحب الغبطة لانه من المفيد الاستماع الى آرائه. هناك مبادرة مستمرة من الجامعة العربية في محاولة لايجاد حل للازمة اللبنانية، والحكومة الفرنسية من جهتها ولاسباب معروفة ولتعلقها بلبنان الموحد والمستقل، اجلت زيارتي الى لبنان الى حين استكمال مراحل المبادرة العربية التي بدات في تونس بحيث استطيع ان اساهم واشارك في تطورها بهدف خدمة لبنان الموحد والمستقل والوصول الى السلام .

واري في الوقت الحاضر وجوب منع استمرار التدهور في الحالة اقتصادية، ونحن على اتصال دائم وحثيث مع الجامعة العربية ونتعاون معها للوصول الى حل، وفي انتظار ذلك نامل في ان لا يحصل اي تدهور في الوضع الاقتصادي .

بدات زيارتي ولا استطيع اعطاءكم المزيد من التفاصيل، لكن احببت ان اشرح لكم اهداف الزيارة» .

وعن رايه في مبادرة البطريرك صفير قال: «هذا شان لبناني وليس من اهتماماتي الشخصية» .

وتناول الموفد الفرنسي طعام الغداء الى مائدة البطريرك صفير في بكركي .

وفي السادسة مساء زار دونيو النائب الدكتور البير مخيبر في منزله في بيت مري في الاطار نفسه .

بري اتصل بالحص مهنئاً بالعودة

سعد: لا مشكلة في عودة المهجرين المسيحيين الى شرق صيدا

اعلن نائب رئيس « التنظيم الشعبي الناصري » الدكتور اسامة سعد بعد لقائه رئيس حركة « امل » المحامي نبيه بري « ان لا مشكلة بالنسبة الى عودة المهجرين المسيحيين وغير المسيحيين الى شرق صيدا » . واشار الى ان التنسيق مستمر مع حركة « امل » من اجل « تهيئة الظروف لهذه العودة » .

وكان المحامي بري استقبل قبل ظهر امس وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى برئاسة السيد داود باز الذي قال على اثر اللقاء : « بحثنا في الاوضاع في لبنان والمنطقة ، وفي العلاقات الثنائية الايجابية مع حركة « امل » وما آلت اليه المحادثات العربية في تونس . وتاكد لنا ان الفريق المتمثل بحلف عون – جعجع الذي اقفل ابواب كل وفاق في الماضي ، وعطل انتخابات رئاسة الجمهورية ، لا يزال مستمرا في رفض اي اصلاح لبنية النظام الفاسد ، وابقاء الوضع على ما هو عليه ، لتكريس التقسيم وتعطيل وحدة لبنان ، قافزا فوق وحدة المصير القومي بين لبنان وسوريا ، ان الحل هو في اقامة لبنان جديد وتاكيد عروبته ووحدته والغاء كل شكل من اشكال الصهينة فيه .

وتوقفنا امام الخطر المريع الذي يقوم به العدو في تهجير اهلنا من الجنوب وابعاد المواطنين وحصار القرى ، وهو اليوم يحاصر شبعا تمهيدا لاحتلال الجنوب ، ودعونا الى ضرورة انعقاد مجلس الامن للبحث في هذا الموضوع وشجب الارهاب النازي – الصهيوني ، والى قيام اوسع حملة وطنية لادانة هذا الاجرام .

وثمنا الاتفاق الذي تم في دمشق برعاية سوريا وايران لانهاء الاقتتال بين الاخوة في حركة « امل » و « حزب الله » ، هذا الاتفاق الذي يصلب وضع الساحة الوطنية .

وظهرا استقبل المحامي بري وفدا من « التنظيم الشعبي الناصري » برئاسة الدكتور سعد الذي ادلى على اثر اللقاء بالتصريح الاتي : « من الطبيعي ان نزور الاستاذ نبيه بري لنؤكد من جديد موقفنا الثابت في مواجهة كل المؤامرات التي تحاك ضد هذا الوطن ووحدته وتحرره ، ولنبارك ايضا الاتفاق الذي تم التوصل اليه في سوريا ، والهدف هو دفع مسيرة التحرير نحو الامام . وتشاورنا مع الاستاذ نبيه في الخطوات التي يمكن ان ناخذها جميعا لمواجهة الارهاب والتعسف الصهيوني ضد ابناء شعبنا في الجنوب المحتل » .

وردا عن سؤال قال : « سنقوم في القريب العاجل بخطوات لاستكمال الوفاق الذي تم مع الاخوة الفلسطينيين ، ونحن جاهزون للمساهمة في تنفيذ اتفاق دمشق الاخير » .

واذا كانت هناك خطوات تمهيدية لاعادة مهجري شرق صيدا الى بيوتهم ؟ اجاب : « لا مشكلة بالنسبة الى عودة المهجرين المسيحيين وغير المسيحيين ، وطبيعة الظروف التي واجهتها المنطقة فرضت حال التهجير على الجميع ، وليس من مشكلة في ان يعود المسيحيون الى قراهم في شرق صيدا في اي وقت . وعلينا مع حركة « امل » تهيئة الظروف لعودة المهجرين ومستمرون في التنسيق في هذا الاطار ، اضافة الى استكمال بنود الاتفاق مع الاخوة الفلسطينيين الذي يسهل عودتهم وعودة مهجري جباع وعين بوسوار وباقي المناطق » .

ووضع الوفد المحامي بري في اجواء الاحتفالات التي ستقام في الذكرى ١٤ لاغتيال المرحوم معروف سعد .

وبعد الظهر استقبل المحامي بري المقدم في الجيش السوري امير تلة ، واتصل بالرئيس الدكتور سليم الحص مهنئا بسلامة عودته .

مخيبر عرض الأوضاع مع عمار

التقى النائب الدكتور البير مخيبر ، قبل ظهر امس في مكتبه في قصر منصور النائب محمود عمار ، وتباحث معه في مجريات الأوضاع الراهنة .

وتلقى الدكتور مخيبر ، اتصالا هاتفيا من القصر الجمهوري ، تردد انه تضمن دعوة له لزيارة القصر للاطلاع على ما جرى في تونس .

أسبوعيات

باستثناء الانظمة الشيوعية

دلوني على نظام لا يعتمد الطائفية السياسية

ان الدراسة الاولية للبيان الاولي الصادر عن الاجتماع التمهيدي للجنة الوزارية العربية تظهر ، بالقطع ان هذا البيان اتسم بالمرونة والتعقل والمعقولية . وهذه السمات تشمل ما سوف تقوم به اللجنة من اجراءات استطلاعية واستشارية وما اكدته من مسلمات تشاد على اسسها حياتنا السياسية . ثم ان هذه اللجنة ، خلافا لما زعم البعض ، لم تؤجل جلساتها . بل هي رفعتها متخذة لنفسها فرصة تسمح لها بان تاتي خطواتها اكثر ثباتا ، وتفضي الى اقتناعات تؤدي الى «تلحيم» المواطنين والمناطق اللبنانية . انطلاقا مما ترسخ لديها من رأي ورؤية مما قدم اليها من مذكرات واللجنة ، بقرارها هذا ، قد احسنت عملا ، ذلك ، ان «الشخصيات» الثلاث التي استمعت اليها . وعلى تقديرنا لها ، ليسوا هم كل لبنان ولا هم بهذا الشرف يدعون . فهناك رؤساء الطوائف الروحيون الذين يتظلل السياسيون باجنحتهم في الازمات . ويحرصون في الملمات ، على اخذ توجيهاتهم والبركات ، لانقاذ النفس واجتياز العقبات ...

وهناك ... «امراء الحرب» الذين ، وان بدوا مختلفين ، فهم موحدون بامل استمرار الازمة ليبقوا متصدرين اسمى المقامات ..

وهناك القيادات التي تضطلع فعلا وصدقا باعباء النضال من اجل ازالة الغم والهم عن صدر الجماهير ، كاتحاد النقابات العمالية والاتحاد النسائي ، والمثقفين ، واهل الاعلام ، ممثلين بنقابتي اصحاب الصحف والمحررين ، ورابطة النواب السابقين ، فضلا عن النواب الذين هم اصحاب الكلمة الفصل بكل قرار . ان من ذكرناهم انما ذكرناهم على سبيل التعداد وليس على سبيل الحصر .

هذا فيما يتعلق بالاجراءات الاستشارية والاستطلاعية التي قضت الحكمة والواقعية ايضا ، ان تطل بروية جهرا زعامات عربية ، وسرا قيادات اجنبية .

اما متن البيان فقد صيغ بلباقة ولياقة بحيث جعل المبادىء الاصلاحية تنساب من خلاله انسيابا لا يلقى حرجا او معارضة قوية . فهو اكد الايمان الراسخ بلبنان السيد المستقل ، وبسلامة اراضيه ، متطهرة من الاحتلالات ، وبوحدتها وبازالة الاسباب المعطلة لمؤسساته الدستورية ومنها ضمنا تلك المقاطعة المصطنعة التي لا تنقطع عن الاتصال عبر المراسيم الجوالة ، او عدم الطعن بما يصدر من مراسيم وقرارات واجراءات شكلية . وبوضع حد لعوامل الفرقة والانقسام ، وهي بالخدع والابتزاز ، موجودة بين من تجمعهم المتاجرة بارواح وارزاق الناس ، وبالغش المشترك – وهو حقيقة قائمة بغير نزاع – عبرت عنها المظاهرات التي رفست الحواجز والستائر الترابية – في ظل مجتمع ديمقراطي حر تسوده العدالة والمساواة ، وقد غدا ، بالمطلق ، من المسلمات ، في الاخوة الوطنية ، ويكون لبنان من الاسرة العربية – وقد آمن بذلك الجميع ، خصوصا بعد ان انضم اخيرا الى هذا الايمان قائد القوات اللبنانية .

اننا اذ نحيي اللجنة الوزارية العربية ، على هذا الجهد المكلل بالنجاح ، نبثها ، وباسم البسطاء والضعفاء ، ما لم يصارحها به من استمعت اليهم ، او قد يفوت ذكره من سوف اليه تستمع بالنسبة الى تفاصيل الاصلاح الجوهرية .

فنحن ، طالما قلنا وكررنا .

«بما ان الاقتتال محكوم بخطوط تماس فالاصلاح هو ايضا بهذه الخطوط محكوم» وقد سبق ذلك، شعار رفعناه في الخطاب الذي القيناه باسم مجلس النواب في ٦ ايار ١٩٦٧ يوم عيد الشهداء وهو : «الوطن لنا كلنا» لكي يصدق انشادنا لنشيد «كلنا للوطن» . فنجنب اللبنانيين الفرقة والاختراق ، وقد كان للتربية الفاسدة ، ولتشويه التاريخ الاثر ، الاكبر بما وصلنا اليه ، والتاثير البليغ على ما نحن فيه ، والاستشهاد على ذلك يسير . «فالادمي» النزيه وصف «بالحمار» ، والحرامي «الازعر» هو الشاطر .

حتى ليجوز القول: ان الاصلاح يجب ان يبدا من هنا ، اي من التربية السليمة ، ومن توحيد التاريخ لتتوحد الاخلاق الفضلى وتتحد الاتجاهات .

واسهاما منا بازالة ما قد يعترض طريق اللجنة العربية الكريمة من عقبات ، فاننا نشركها بالاطلاع على ان مطلب المشاركة في الحكم قد اوجد له حلا المرحومان الرئيسان كميل شمعون ورشيد كرامي . كما ان «ابريل غلاسبي» قد ادلت بدلوها في هذا المضمار .

اما الغاء الطائفية السياسية ، وهو بيت القصيد في كل نشيد .. فانه ، وفي تقديري ، وهم من الاوهام ، انا نفسي ، مثاليا ، غارق فيه ، والا دلوني على نظام ، باستثناء العالم الشيوعي الذي يدين بالماركسية اللينينية ، لا يقوم على الطائفة السياسية او ينطلق منها .

ولناخذ مثالا على ذلك اعرق الدول ديمقراطية: هل تقبل فرنسا ان يحكمها ماروني ، او بريطانيا ان يرئسها كاثوليكي ، او الولايات المتحدة الاميركية ان يكون رئيسها مسلم؟ اني اترك الجواب لغيري ، فليس عندي على هذا السؤال جواب .

وان استحال الرد ، فاقتراحي هو: ان تبقى الرئاسات كما هي ، عرفا لا نصا ، وان يستمر الحال على هذا المنوال في مجلس النواب ، وفي تشكيل الحكومات ، وان تلغى الطائفية على صعيد الوظيفة بسبب خضوعها للتراتبية ، ولعاملي الكفاءة والاخلاق ، ثم اني احذر العرب من المس بهذه الطائفية السياسية ، لانه قد يشرع لهم بابا يتعذر عليهم اغلاقه ..

ولمن يطالب بالفيدرالية نقول: ان النظام اللبناني مركب ، من الدولة الواحدة بفضل مركزية الحكم ، ومن الفيدرالية بحكم تمثيل كل الطوائف في الوزارات ، ومن الكونفيدرالية لتفرد كل طائفة بقانون يشرع احوالها الشخصية . وما طرح العلمنة الشاملة الا تعجيزا ، لانه من الكفر على المسلم ان يخالف ما شرعه الله في القرآن الكريم فلنعط للمواطن قانونا اختياريا للاحوال الشخصية نختزل حاله من حالات الاحتيال على القانون . اذ يتزوج المتزوجون الذين يختلفون طائفيا ثم يسجلون زواجهم في السجلات اللبنانية الرسمية والى اولئك الذين ينادون بالغاء ميثاق ١٩٤١ هذا التنبيه ، انكم ، من حيث تدرون او لا تدرون ، تنادون بالغاء استقلال لبنان ، وباشتراك العيش بين بنيه :

النائب السابق عبد الله الغطيمي

الحص التقى عسيران والراسي

كولوتوشا: موسكو مهتمة بحلحلة الوضع وتحقيق الوفاق



الحص مجتمعاً بكولوتوشا (دالاتي ونهرا)

اكد السفير السوفياتي فاسيلي كولوتوشا ان بلاده مهتمة بالمساعي المبذولة لحلحلة الوضع اللبناني ولتحقيق الوفاق ، مرحباً بالمساعي العربية . وقال : نحاول مساعدة الجهود الهادفة الى تقريب وجهات النظر بين الاطراف اللبنانيين ، معرباً عن امله في ان تصل اللجنة العربية الى نتائج ايجابية .

فقد اطلع الرئيس الدكتور سليم الحص امس زواره على نتائج اجتماعات تونس . فالتقى قبل الظهر الرئيس عادل عسيران ثم الدكتور عبدالله الراسي .

وعند الثانية عشرة والنصف ظهرا ، استقبل الرئيس الحص السفير كولوتوشا ووضعه في اجواء اجتماعات تونس وعمل اللجنة السباعية العربية ، وعلى الاثر قال كولوتوشا : « استمعت الى تقويم دولة الرئيس الحص لنتائج اجتماعات اللجنة السباعية وما آلت اليه هذه الاجتماعات » .

وسئل : السفير السوفياتي في تونس كان ملازما للفندق الذي نزلت فيه الوفود ، فهل ابلغ اليكم بنتائج الاجتماعات ؟

فاجاب : هذا دليل على اهتمامنا بالمساعي التي تبذل لحلحلة الوضع في لبنان ، ولجهة الوفاق بين اللبنانيين » .

وسئل : ما هو تقويمكم لما حصل حتى الآن ؟

فاجاب : هناك ترحيب بمساعي اللجنة العربية ، وهناك ترحيب باهتمام الدول العربية بالازمة اللبنانية ، وهناك بيان لوزارة الخارجية السوفياتية يعبر عن تاييدها لهذه المساعي » .

وسئل : هل سيضطلع الاتحاد السوفياتي بدور في حال اعترضت عمل اللجنة عقبات ؟

فاجاب : « نحن من جانبنا نحاول ان نساعد الجهود والمساعي التي تهدف الى تقريب وجهات النظر بين الاطراف اللبنانيين » .

وسئل : الى ماذا ستتوصل اللجنة العربية ؟

فاجاب : « نامل في ان تصل الى نتائج ايجابية » .

واجتمع الحص بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية ، ومدير الشؤون الاقتصادية السفير فوزي صلوخ ومدير المراسم السفير عاصم جابر .

وتلقى الرئيس الحص اتصالات هاتفية من مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، رئيس حركة « امل » المحامي نبيه بري والنائبين كاظم الخليل ومخايل الضاهر الذي زاره عند السابعة مساء .

أبو أرز: لقاء تونس عاصفة في فنجان

اعتبر رئيس « حزب حراس الارز – حركة القومية اللبنانية » السيد اتيان صقر « ان الضجة التي اثيرت حول مؤتمر تونس كانت عاصفة في فنجان » .

وانتقد قول رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بعد اجتماعه برئيس الحكومة العماد ميشال عون انه يضع البندقية الفلسطينية في تصرفه ، وتساءل : متى يفهم اننا لسنا في حاجة الى بندقيته المغمسة بالدم اللبناني » .

علق السيد صقر امس على نتائج اجتماعات تونس وقال : « لقد ثبت ان الضجة التفاؤلية التي اثيرت حول مؤتمر تونس كانت عاصفة في فنجان ، وثبت ايضا ان وزراء الخارجية العرب يضحكون على انفسهم عندما يتكلمون عن الاصلاح والوفاق قبل التحرير .

اما قول وزير خارجية الكويت ان الوجود السوري في لبنان ليس احتلالاً ، فهو قول غير صحيح . وفي المقابل نسال الشيخ صباح الاحمد الصباح ماذا سيكون رايه لو احتل الجيش العراقي ارض الكويت ١٤ سنة ، وجئنا نقول ان الوجود العراقي في الكويت ليس احتلالا ؟ لقد حان لكم ايها العرب ان تفكوا عن سماء لبنان » .

وعن الاجتماع بين الرئيس عون والسيد عرفات قال السيد صقر ايضا : « ان قول عرفات للعماد عون في اثناء اجتماعه به في تونس ، هذا الاجتماع

(البقية على الصفحة ٩)

سفير ايرلندا يأمل باطلاق كينان قريباً

غادر بيروت ظهر امس السفير الايرلندي في لبنان المقيم في بغداد باتريك ملك كيب عائداً الى العاصمة العراقية عن طريق لارنكا بعد زيارة للبنان استمرت نحو اسبوع أجرى خلالها عدة اتصالات تتعلق باطلاق سراح الايرلندي برايان كينان.

كان في وداعه قنصل ايرلندا في لبنان السيد خالد الداعوق.

في المطار ادلى السيد ملك كيب بتصريح قال فيه: «اترك لبنان اليوم الى بغداد ويمكن ان اعود الى بيروت الاسبوع المقبل او قبله اذا تطلب الامر ذلك. وبكل الاحوال فان قنصل ايرلندا في لبنان السيد خالد الداعوق مكلف بمتابعة اي تطورات بالنسبة لقضية برايان كينان.

اضاف: «اغادر اليوم وباعتقادي ان اطلاق برايان كينان لن يكون بعيدا وهناك ثمة احتمالات. وان حكومتي وعائلة كينان يأملون اطلاق برايان وكافة الرهائن في وقت قريب وبسرعة.

وختم: «اشكر كل الاشخاص الذين قدموا لي المساعدة اثناء زيارتي هذه الى لبنان».

الموسوي: الشيعة دفعوا ضريبة المعاناة الجهادية

عقدت «لجنة التنسيق المشتركة» بين حركة «امل» و«حزب الله» اجتماعاً لها امس في فندق البوريفاج. ودرست الاوضاع الراهنة واطلعت على سبل تنفيذ الخطة الامنية لاقليم التفاح واصدرت بيانا تضمن ثلاث نقاط:

اولا - ينهي الانسحاب من بلدتي جباع وعين بسوار وفك الحصارات وفتح الطرق الخميس في التاسع من شباط.

ثانيا - دعوة اهالي اقليم التفاح المهجرين بفعل الاشتباكات الى العودة الى قراهم ومنازلهم الجمعة في العاشر من شباط.

ثالثا - يتم اطلاق جميع الموقوفين لدى الطرفين وعودة المبعدين الجمعة في العاشر من شباط ايضا.

هذا واعتبر السيد عباس الموسوي رئيس وفد «حزب الله» الى اجتماعات دمشق ان المخابرات الاسرائيلية والاميركية كانت وراء ما حصل بين «حزب الله» وحركة «امل» على مدى الاشهر الثمانية الماضية. ورأى ان ما اخر الاتفاق الى الآن هي نظرة الآخرين الى امة حزب الله على انها امة ترتكز الى وجود أمني فحسب. وليست أمة لها وجود سياسي وحضور شعبي، مؤكداً على ان الاتفاق بحد ذاته فضلاً عن تفاصيله يعتبر مكسباً للجميع.

واشار السيد الموسوي الى ان الاختلاف في وجهات النظر وفي الطموحات بين «حزب الله» و«امل» امر طبيعي لا يجوز ان يتحول الى نزاع، معتبراً ان الاتفاق الاخير يضمن عدم تكرار ما حصل في المستقبل، وان التنافس البناء يحصن الساحة من الاختراقات الخارجية، خصوصاً وان الساحة الشيعية كانت قد دفعت ضريبة معاناتها الجهادية لانها لم تكن محصنة.

اللجنة الوطنية ليوم الطفل

وزعت «اللجنة الوطنية ليوم الطفل» امس، برنامج نشاطاتها والمسابقات التي تنظمها لمناسبة يوم الطفل في ٢٢ اذار المقبل في الانشاء، الالقاء، الرسم، المهارات، الرياضة والموسيقى.

واصدر مدير عام وزارة التربية والفنون الجميلة بالوكالة محمد الحاج تعميما امس، طالب فيه المسؤولين عن المدارس الرسمية والخاصة «المشاركة والاسهام بصورة فاعلة» في نشاطات اللجنة لهذه المناسبة.

وعمم الحاج ما يأتي:

«درج لبنان، رغم جراحه على احياء يوم الطفل اللبناني وذلك انطلاقا من كون الطفل عماد المستقبل ورجاءه والطفولة امانة في اعناق الشعوب والحكومات.

«ولمناسبة يوم الطفل اللبناني الواقع فيه ٢٢ اذار ١٩٨٩ تطلب وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة الى جميع المسؤولين عن المدارس الرسمية والخاصة المشاركة والاسهام بصورة فاعلة في نشاطات اسبوع الطفل التي قررتها اللجنة الوطنية ليوم الطفل في لبنان، تأكيدا لاهمية الطفولة في حياة الشعوب ونظرا للامل الذي يعلقه الوطن على الطفل باعتباره عماد المستقبل والركيزة الاساسية لقيام لبنان الغد».

حكيم التقى انجيلوني وعرض معه الاوضاع

استقبل بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم قبل ظهر امس في المقر البطريركي في الربوة السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، وعرض معه لساعة آخر المستجدات على الساحة اللبنانية.

ملكي: للمرة الاولى يتعاطى العرب بجدية مع الازمة

رأى ممثل «اتحاد الاقليات المسيحية» في «الجبهة اللبنانية» المحامي البير ملكي امس ان الجامعة العربية تتعاطى للمرة الاولى في جدية حيال الموضوع اللبناني. وقال ان ما نتج عن اجتماعات تونس هو بداية حلحلة للازمة تمهد لايجاد الحل المناسب. واعتبر ان لبنان وصل الان الى فترة «النقاهة» وتمنى ان يخرج منها في سرعة.

ونوه ملكي بالجهود التي بذلتها وستبذلها الجامعة للمساعدة في خروج لبنان من ازمته التي يتخبط بها منذ خمسة عشر عاما. وقال: «ان الحل لا يمكن ان يأتي دفعة واحدة انما يأتي على مراحل. فكما ان المريض لا يمكن ان يشفى دفعة واحدة، كذلك الحل في لبنان».

وعن الاتصالات التي تقوم بها اللجنة العربية المنبثقة من مؤتمر وزراء الجامعة العربية قال: «انها ايجابية ومشجعة»، واوضح ان «الموقف العربي تغير اليوم. فهناك طرح اخر غير الطرح السوري،

يستقطب الكثيرين من اللبنانيين والدول العربية. ففي السابق كان رفض بالاقرار بالواقع اللبناني، والان تغيّر الوضع بفضل مواقف رئيس الحكومة العماد ميشال عون الذي شق طريقا جديدا في التعامل مع الدول العربية».

وختم الدكتور ملكي «ان الجبهة اللبنانية اظهرت وستظهر كل استعداد للافادة من كل مبادرة وكل وساطة تساعد في حل الازمة. وطبعا لن تفوت هذه الفرصة».

٢٠ قرية في عكار تغرق في الظلام

عكار - «الانوار»:

تغرق حوالي عشرين قرية في منطقة عكار، في ظلام دائم، ولا سيما قرى البيرة والحوشب ومنجز ورماح وعين الزيت، بسبب السطو على كابلات النحاس، التي تؤمن وصول «التيار العالي» الى هذه القرى.

ودعا اهالي هذه القرى المسؤولين، الى معالجة هذا الامر، ووقف التعديات والسرقات، وقالوا ان اجزاء من كابلات النحاس، منثورة على الارض، مما تبقى من السرقات المتمادية في المنطقة.

قبلان: ممنوع بعد الآن خطف اجانب في لبنان

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان اتفاق دمشق بين حركة «امل» و«حزب الله» جاء للمحافظة على الطرفين لا لالغائهما، لذلك اخذ هذا الاتفاق بعين الاعتبار مصلحة الطائفة وصيانة الطرفين المتنازعين.

ورأى ان ايران بدأت تتعامل مع المواطنين في لبنان من منطلق الدولة وليس من منطلقات الثورة التي لا تعترف بحدود او قيود ولا باعراف دولية. لذلك نرى تغييرا في الموقف الايراني في هذه المرحلة. وشدد على دور الاجانب في لبنان مؤكدا انه غير مسموح بعد الان خطف اي اجنبي في لبنان.

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة انباء بيروت» معه على الشكل التالي:

● الاتفاق بين حركة «امل» و«حزب الله» تم اخيرا في دمشق، ولكن بقيت مسألة التنفيذ فهل انتم متفائلون بتنفيذه وهل برأيكم هذا الاتفاق ينهي فعلا حالة بينهما لا سيما ان كلهما يحمل مشروعا مختلفا عن المشروع الآخر؟

□ «المؤمن متفائل انطلاقا من المثل «تفاءلوا بالخير تجدوه».

ان الاتفاق محطة سياسية للانطلاق في العمل المثمر والايجابي من اجل وأد الفتنة واخماد نار الحريق التي لو استمرت لجعلت ارضنا وشعبنا طعما لها. ونحن لمسنا في الاجتماعات التي عقدت في دمشق وان كانت دقيقة وصعبة، الجدية في التجاوب من قبل الاطراف المتنازعة ولكن المهم هو بالتنفيذ. وقد شكلت لجنة تنسيق لتكون هناك غرفة عمليات مشتركة لقتال اسرائيل وسنبدأ قريبا باخلاء الجرحى واطلاق المعتقلين وسحب المسلحين من جباع وعين بوسوار وفك الحصار عن هذه القرى والامور حتى هذه الساعة تسير سيرا طبيعيا وحكيما وبروية. لذلك علينا ان ننتظر وندعو لهم بالتوفيق والخير.

● يفكر كل فريق بانه يحقق كسبا لطروحاته وشروطه. فمن برأيكم المنتصر؟

□ هذا الاتفاق جاء للمحافظة على الطرفين لا لالغائهما لان الالغاء هو المشكلة فلذلك كان الاتفاق ناظرا الى مصلحة الطائفة وصيانة الطرفين المتنازعين. والساحة اللبنانية تستوعب كل المشاريع ليس فقط حركة «امل» و«حزب الله» فهناك مشاريع مطروحة والساحة اللبنانية تحتضن هذه المشاريع وان الشعب سيقرر من يريد.

● يرى البعض ان هناك تحولا في السياسة الايرانية الخارجية وان هذا التحول ادى الى الضغط على «حزب الله» لجهة القبول بالاتصال فهل ترون ذلك لا سيما وانكم من الذين شاركتم في المباحثات التي ادت الى هذا الاتفاق.

□ ايران تتعاطى مع الناس من منطلق دولة. في السابق كانت تتعاطى معهم من منطلق ثورة وهناك فرقا واسعا بين الثورة والدولة. فالثورة لا تعترف بحدود ولا بقيود ولا باعراف دولية، اما الدولة فتعترف بالانظمة ولها حدود وحقوق وواجبات مع الاخرين لذلك نرى ان الدولة اكثر ايجابية واستمرارا في التعاون مع الناس وهذا هو المنطق الذي سيستمر وينجح في النهاية لذلك نرى الموقف الايراني موقف دولة تحترم نفسها وتحافظ على حقوقها وحدودها وحقوق الاخرين وحدودهم.

● ذكر ان الاتفاق في دمشق ليسهل عملية اطلاق الرهائن في لبنان، فما هي معلوماتكم حول هذا الموضوع؟

□ الواقع لم تبحث امامي قضية الرهائن لان للرهائن مدخلا اخر واتجاها مستقلا عما جرى من اتفاق في دمشق والذي ورد في الاتفاق ان الاجانب سيكون لهم دور في لبنان ولن يسمح لاحد من جديد باعتقال اي اجنبي لان بنود هذا الاتفاق المحافظة على القوات الدولية والمؤسسات الانسانية فلذلك بالنسبة للخطف الجديد هذا البند يحافظ على الاجانب، اما بالنسبة للمخطوفين القدامى فلهم شأن اخر والمطلوب ان تعالج قضيتهم كما عولجت قضية الرهائن الفرنسية والالمانية والكورية. وهذه الرهائن ادرى بذلك وهي تعرف الوسطاء الذين يتمكنون من الافراج عن الرهائن؟

□ اجتماعات اللجنة العربية السباعية في تونس خرجت بخطوط عريضة هي اقرب الى التمنيات منها الى اي شيء فهل برأيكم ستثمر هذه الاجتماعات عن نتائج تخرج لبنان من حالته الحاضرة؟

□ المسعى العربي ناشط وجاد لتحقيق المطلب الاساسي الذي تحرك العرب من اجله وهو انقاذ لبنان. فلانقاذ لبنان وكل فريق من الفرقاء قدم بدوره شروط الانقاذ وقدمت هذه الشروط والبنود والمواد الى اللجنة العربية ودرستها بامعان والتقت باطراف النزاع وان لم تعز عن نتيجة ملموسة ولكن يوجد هناك توجه واهتمام واصرار على العمل العربي لاننا نريد عودة الوطن الى اهله وعودة المواطنين الى وطنهم لاننا نعيش جميعا بغربة عن الوطن وان كنا في داخله.

● منطقة الشريط الحدودي تشهد عمليات ابعاد لعدد من سكانها، برأيكم ما الاهداف التي تريد اسرائيل تحقيقها من خلال ذلك، وماذا تخطط لهذه المنطقة؟

□ اسرائيل تطرد الناس لا حول لهم ولا طوع فهي تطرد اطفال ونساء وعجائز وتقصد بذلك اهانة الناس واحتقارهم واذلالهم وادخالهم في لعبتها تارة في الادارة المدنية وطورا في حرس الحدود مع لحد. والمطلوب ان يكون هناك ادارة حقيقية وسرية لتنظيم شأن الاهالي في الشريط ليبقى التمسك والاهتمام والتوجه الواحد: اما تركهم في هذه الحالة للاستفراد بهم من قبل العدو سيزيد اسرائيل تعنتا وعنادا وسيدفع اهلنا ثمن تشردهم وطردهم من ارضهم. وعلينا ان نقوم بعمل محكم لحفظ الجميع من الانزلاق من مهاوي اسرائيل او غير ذلك وليس الاكتفاء بالمطالبة بهيئة الامم ورفع الصوت ضد العدو.

احالة ٥ متهمين بتعاطي المخدرات للمحاكمة

امر النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي خالد حمود، بتوقيف كل من: ريمون ن. ميشال ص. جوزف ص. ارتين ك.. كبريال د. بتهمة تعاطي المخدرات، واحالهم الى الحاكم المنفرد الجزائي في الجديدة للمحاكمة.

التقرير الامني

اورد التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الامنية الآتية:

- بتاريخ ٣ الحالي ادعى لدى مخفر شتورة شوقي ريشا انه ليل ٣/٢ وفي شتورة اقدم مجهول على دخول محله المعد كمستودع للادوية بواسطة الكسر والخلع وسرق من داخله كمية من الادوية قدرت قيمتها بعشرة ملايين ليره.

- بتاريخ ٣ الحالي ادعى لدى فصيلة زقاق البلاط مدير ادارة جريدة اللواء ابراهيم الكستي انه ليل ٣/٢ الحالي وفي بيروت محلة الظريف اقدم مجهول على دخول مكاتب الجريدة بواسطة مفتاح خاص وسرق من داخلها ثلاث ماكينات. قدرت قيمة المسروق بمبلغ ٧٠ مليون ليرة.

- بتاريخ ٣ الحالي اوقفت قوى الامن الداخلي سيمون بتلتيان لاقدامه بذات التاريخ على سرقة منزل نبيل فغالي الذي قدر قيمة المسروق بمبلغ ٤٢٠٠ دولار اميركي و ٨٥ الف ليرة لبنانية. وقد ضبط من سيمون المذكور مبلغ ٢٣٠٠ دولار اميركي و ١٥٨٩٠ ليرة لبنانية وسيارة فيات ٢٠٠٠ كان قد اشتراها من قيمة المبلغ المسروق.

ابدى عدم تفاؤله بنتائج لقاءات تونس

المحايري: لا يمكن البحث بحلول سياسية قبل تثبيت الاداة الامنية ذات التوجه القومي

كتب خالد اللحام:

قال السيد عصام المحايري رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارىء انه لا يرى اي مؤشر يبيح تعليق الامال الكبيرة والعريضة على ما جرى في تونس لانه لا الوجود السوري ولا الاحتلال الاسرائيلي سبب هذه الازمة، ولا يمكن اختزال الامر بمثل هذه العناوين. وقال ان ما يجري في لبنان وجه من وجوه الصراع المصيري الذي يقوده لبنان دفاعا عن نفسه في وجه مخططات تريد تدميره. وتساءل: هل تريد اللجنة العربية ان تتعامل مع الحقائق من حيث ابعادها المصيرية الحقيقية، ام تريد الوصول الى نوع من الترقيع والتسوية؟

وقد جاء ذلك في حوار مع رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارىء على النحو التالي:

المحايري

● بماذا تميز مؤتمر تونس برأيكم عن سواه حتى حظي بهذه الهالة الاعلامية الكبيرة؟

□ اذا كان ما تقصده بالتميز هو ما سبق هذا المؤتمر من اجتماعات واتصالات وتحركات الامين العام للجامعة العربية في مختلف الاوساط. والتهيئة التي تمت لجعل مجلس الجامعة يتمخض عن تشكيل اللجنة. فما من ريب ان هذا المؤتمر مهدت له حركة غير عادية بحيث يمكن ان يقال في المناخ العام بان هذا المؤتمر متميز من حيث الاعدادات التي سبقته، وهي اعدادات تؤشر الى ان الامور في الوضع اللبناني تفاقمت على نحو خطير دفع الى تحرك استثنائي لان الوضع كان استثنائيا. فلاول مرة تصل الازمة الى ان يعجز لبنان عن اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها وعن انتخاب مكتب مجلس، وعن قيام سلطة واحدة فقد انقسمت السلطة بحيث بات الباب مشرعا لشرعية التقسيم الواقعي والفعلي الذي هو قائم. اذا، هذا التحرك المتسارع الذي صاحب انعقاد المؤتمر ومهد له وجعل مخاضه يصل الى اقرار تشكيل لجنة سداسية يشارك فيها الامين العام لتصبح سباعية هو وليد هذا الوضع الشاذ في الساحة اللبنانية والذي ازداد شذوذا وازداد حدة وتفاقمت ازمته الى حد كبير.

المؤتمر الدولي

● ماذا عن الانفراج الدولي وتأثيراته؟

□ اذا اضفنا الى ما ذكرناه التحرك الدولي وانعكاساته على الساحة الاقليمية هذا التحرك الذي رفع راية الوفاق الدولي وانعكاسه من حيث طرح المؤتمر الدولي وتعاطي اطراف فاعلين في المنطقة مع فكرة عقد المؤتمر الدولي على النحو الذي طرأ. هذا الانعكاس الاقليمي باسم المؤتمر الدولي. والتطورات التي رافقته على الساحة الفلسطينية، وتميزت الانتفاضة الفلسطينية. كل هذا جعل من مؤتمر وزراء الخارجية مهتماً بالشأن اللبناني، ودفع البعض لعقد الامال على ما تقرر فيه في التوقعات وفي الاهتمام وان يعطي حجما اكبر مما اعطي لمبادرات وتحركات عربية سابقة تعرضت للازمة اللبنانية، حتى المبادرة العربية عام ١٩٧٧، فيما يتعلق بمؤتمر بيت الدين لم تأخذ هذا الحجم من الاهمية كما اخذه حجم مؤتمر تونس وذلك عائد الى ثلاثة امور:

- استفحال الازمة اللبنانية.

- التحرك الاقليمي الذي كان انعكاسا للمناخ الوفاقي الدولي السائد.

- الوضع الدولي الساعي الى حلول.

كل هذه الامور لعبت دورها في ابراز اهمية اجتماع وزراء الخارجية العرب، واهمية تشكيل لجنة وزارية سداسية، وتعليق الامال على المداولات والمناقشات التي تجريها هذه اللجنة.

لا نأمل بالكثير

● وهل انتم من هذا الرأي؟

□ ما سبق ان ذكرته هو على ما يدور في المناخ العام، اما الان فسؤالك مباشر عن رأينا وعن نظرتنا الى ما يجري. فمن جهتنا نحن لا نرى اي مؤشر يبيح تعليق هذه الامال الكبيرة والعريضة على ما يجري في تونس. اولا، نحن لا نرى ان الازمة هي ازمة سببها الوجود السوري في الارض اللبنانية ولا هي ازمة سببها احتلال اسرائيل لشريط في لبنان او دور اسرائيل في الوضع اللبناني لا يمكن اختزال الازمة بمثل هذه العناوين.

نحن نعتبر ان ما يجري في لبنان هو وجه من وجوه الصراع المصيري الذي يقوده لبنان دفاعا عن نفسه في وجه مخططات تريد تدمير لبنان بما هو لبنان.

الصراع قبلهم

● ما هو الصراع اذا؟

□ لم يكن ثمة قوات سورية في الارض اللبنانية حتى تفجر الصراع، بل ولم يكن ثمة احتلال اسرائيلي لارض لبنانية حين تفجر هذا الصراع واستمر على مدى اعوام. وتفجر الصراع هو مظهر، هو نتيجة للدور الذي يخوضه لبنان وبقية المنطقة في وجه خطة تطلعها واهدافها الاستراتيجية هي اسقاط لبنان عن طريق اسقاط كل المنطقة في قبضة المخطط الصهيوني. انه صراع وجود يخوضه لبنان لما هو لبنان. ولا نتكلم هنا عن الناحية العقائدية بل نتكلم عن الناحية الواقعية العملية.

هذا الصراع الذي تفجر ولم يكن ثمة قوى سورية ولم يكن ثمة حتى احتلال اسرائيل. استدعى في تطوره ان تدخل القوات السورية الى لبنان، كما استدعى في تطوره ان تجتاح اسرائيل لبنان. ودخول الشام الى ارض لبنان تم بقرار من السلطة الشرعية وفي اطار تفويض عربي نتيجة تطور هذا الصراع والحاجة الى ضبط الوضع اللبناني في اطار عروبته وحقيقته وفي اطار اسقاط الوجه الاخر الذي يريد ضرب لبنان من جذوره من خلال بعض ابنائه. واجتياح اسرائيل للبنان تم ايضا نتيجة التطورات ولان الادوات الاسرائيلية لم تحقق ما هو مطلوب فتم الاجتياح كرافعة لهذه الادوات وبالتالي لتمكينها من انفاذ عملية تدمير لبنان.

العزل هو المطلوب

● ماذا تريدون اذا من مؤتمر تونس وهل ان رأيكم هذا يعني ان لا مجال للتسوية بين اللبنانيين نهائيا؟

□ اسرائيل نجحت في فرض رئيسين لنظام لبنان، والحكم اللبناني الذي اقامته اسرائيل بقصد تدمير لبنان نفذ عملية التدمير من خلال عملية محاولة اخضاع الجبل وتهجير اهله الدروز، وصب الجيش الذي حوله هذا النظام الى جيش فئوي، حممه على الجبل بقصد تهجير اهله. خطة تدمير لبنان قام هذا النظام بتنفيذها، وفي الضاحية خطة تدمير لبنان ايضا قام هذا النظام بتنفيذها، وذلك في ظل الحكم الفئوي والجيش الفئوي. وفي ظل الحكم المتصهين الاف الناس تم خطفهم وتصفيتهم ومن اصل هؤلاء الالاف الذين وضعت لوائح باعدادهم وهي موجودة لم يسلم من اصل هؤلاء الا ثلاثين واحدا. اذا، المؤامرة على لبنان ولتدمير كل مقومات وحدة لبنان وحيلته التي قام بها النظام الذي اقامته اسرائيل بعد ان عجزت دون تدخلها عن اقامته هو الذي اوصل الامور الى هذا الحد. لذلك مؤتمر تونس اليوم لا بد وان يجيب على جملة اسئلة:

- هل يريد ان يتعامل مع الحقائق؟ ومع حقيقة ما يجري على الساحة اللبنانية من حيث ابعاده المصيرية الحقيقية؟

- ام يريد هذا المؤتمر ان يصل الى نوع من الترقيع والتسوية؟

وبرأينا لا يمكن قيام تسوية بين اتجاه متصهين وضع نصب عينيه تدمير لبنان من حيث هو دور حضاري، ودور قومي، ودور عربي في المنطقة. تدميره هو تدمير مقومات هذه الادوار ثمة اتجاه موجود يريد ان يدمر مقومات هذه الادوار ويقيم بدلا منها شيئا اخر هو غير لبنان. ليس لبنان الدور الحضاري والقومي والعربي، وبالتالي لا يمكن لاي حل ان يأتي بمعزل عن التصدي لاصحاب هذا الاتجاه وعن عزلهم لبنانيا وعربيا.

الغاء الموجود

● ولكن ثمة وجود عسكري لهذا الاتجاه وقوات امنية وميليشياوية لا يمكن الغاؤها؟

□ هذا يطرح على اللجنة العربية وهي في معرض صياغة جواب على هذا الوضع يطرح عليهم بداية ومنطلقا في ظل ما نقول. ثمة قوات، ثمة تنظيمات مسلحة وثمة جيش فئوي في لبنان، جيش نفذ مهام تدمير لبنان، هل يمكن ان يعالج الوضع ويرد لبنان الى محوره الصحيح دون ان يكون هناك قوة امنية يطمئن اللبنانيون على انها ستحمي ظهر لبنانهم. اذا، المفروض صياغة جواب.

بداية ذي بدء، ينبغي ان يعني بالجبهة الامنية التي سيناط بها حماية لبنان من مفاعيل هذه المؤامرة من هي الجهة الامنية؟ اذا كانت اللجنة العربية معنية بانقاذ لبنان العربي وبتثبيت مقوماته كلبنان الحضاري، والقومي الذي هو جزء من بيئته، والعربي الذي هو عضو في الاسرة العربية، عليها ان تبحث بادىء ذي بدء كيف يمكن ان يكون هناك قوة امنية تحمي لبنان هذا من هذه القوى التي اعدت والتي نفذت والتي مارست ما انيط بها من مهام في تدمير لبنان هذا؟ كيف يمكن ان تجعل اللبنانيين امنين على لبنانهم وعلى دوره في وجه هذه الهجمة؟

لا يجوز البحث في الحلول السياسية نفسها قبل تثبيت الاداة الامنية التي تملك هذا التوجه.

تجييش الميليشيات

● البعض يطرح الان مسألة ادخال كل الميليشيات في الجيش وترتيب اوضاعه؟

□ نحن نقول اذا كان المقصود اخراج لبنان من ازمته واعادة العافية اليه فكل هذه الطروحات هي محاولات استرضاء لا تعني شيئا. دخول الميليشيات الى الجيش او ترتيب هذه القوى المسلحة في جيش او في الجيش، كلها تطرح السؤال: ما هي المهمة او الدور المطلوب ولماذا هي معدة وما هي التوجهات الاساسية التي لها تنظم هذه الادوات؟!

بداية هذا امر مطلوب من اللجنة العربية ان تحسمه ما دام لبنان قد وضع مقدراته بين يديها. مطلوب منها ان تحسم اي لبنان؟ لماذا وقعت هذه الازمة؟ ما هو المطلوب عربيا لانقاذ لبنان من المخاطر التي تهدده؟

● هل ان دعوة قادة الميليشيات والاحزاب الى تونس قد تغير من الامر شيئا؟

□ بداية نحن نراهن على حسن النوايا العربية، وعلى غيرة هذه اللجنة الجدية على لبنان، وعلى قلقها الجدي من الاخطار ومن الالام التي تحل بشعب لبنان. فنحن بالطبع نراهن على صدق هذا التوجه واخلاصه، وبالتالي نعتبر ان لقاء اللجنة مع مختلف التيارات امر مفيد جدا لتبصيرها بالواقع ولاخراجها من صورة لبنان وكيف قسمته الاحتلالات وكيف هو في ظل هيمنة قوى مسلحة من هنا وميليشيات من هناك هذه الصورة التي يريدون جعلها وكأنها سبب الازمة في حين انها نتيجة من نتائج حقيقة الصراع الدائر. وبالتالي المطلوب ان تستوعب اللجنة حقيقة الصراع الدائر وان تستوعب مسؤولياتها في وضع حد له وليس ان تقف امام النتائج وتجعل منها اسبابا.

تبريد ووفاق

● حاليا يسعى الجباران لتبريد النقاط الساخنة في العالم، فهل ان ما تقوله يحول دون تبريد الوضع اللبناني؟

□ انا اعتقد ان عملية التبريد والمساعي الدولية لها ستستمر وتنعكس على كل العالم، لكن هذا لا يعني انه بحجة التبريد سنبقي نيراننا تحت الرماد. نحن نريد معالجة فعلية ومحاولة لاطفاء النار وليس تغطية النار بالرماد. فلن يكون الاتجاه العالمي هو الى تبريد الازمات. ما من احد الا ويباركه. لكن ان تستبدل عملية التبريد التي تعني اطفاء النار بعملية تغطية النار بالرماد. فهذا امر يمكن القول فيه ان القوى التي يدها في النار ليست كالقوى التي يدها في الماء وبالتالي هي معنية بالتبريد بمعناه الحقيقي وهي معنية بدفع الامور باتجاه التبريد الصحيح وليس باتجاه تغطية الامور بالرماد.

واذا كانت القوى الكبرى معنية بالتبريد، فنحن نفهم عنايتها في اطار ازالة الاسباب، اي اطفاء النار. لذلك نحن نقول هي معنية بالتبريد ونحن معنيون بالتبريد، ولكن التبريد في اطاره السليم والصحيح.

التسوية والحل

● لكن، الا ترى ان المنطقة العربية ككل، وسوريا في طليعتها تسير باتجاه تحقيق هذا التبديد؟

□ دعنا نستعمل مفردة تقصدها انت بالسؤال بدلا عن التبريد وهي التسوية، بمعنى ان الكل يريد الوصول الى تسوية هنا، في يقيننا ان الوضع في لبنان كما هو الوضع في الساحة الفلسطينية وخلافا لما يتوهم الكثيرون ولما يبني عليه الكثيرون خططهم ومواقفهم. نحن نعتبر ان امكانات التسوية التي تساوي بين اغتصاب اسرائيل للحق القومي، والتي تساوي بين التآمر على لبنان الوطني والقومي والحضاري، وبين صيانة لبنان الحضاري القومي والعربي، هذه التسوية التي تساوي بين هذه الاطراف امر غير ممكن التحقيق وارادتنا القومية واضحة وحاسمة في ان كل تسوية ينبغي ان تقوم على مسلمة الحق القومي وعلى مسلمة الحقيقة اللبنانية الحضارية والقومية والعربية.

الثورة الفرنسية والاحداث اللبنانية

تحيي فرنسا ، كما العالم ، هذا العام ، الذكرى المئوية الثانية لثورة ١٧٨٩ . وقد بدأ الاعداد والاستعداد للاحتفالات الضخمة التي ستقام تيمنا بالانتفاضة الجبارة ، لما ترتب عليها من نتائج و اثار في تصحيح وتسديد خطى البشرية عبر مسيرتها .

وبمناسبة المقال الذي كتبته في «الانوار» الخميس الفائت وحاولت عبره تقييم الحركة المذكورة من الناحية الانسانية وفق نظرتي الشخصية . التقيت زميلين لي في قصر العدل ، من منطقتين متقابلتين في شطري العاصمة . فبادراني كل على منحاه وهواه . بالمزايدة في المقارنة بين ما حصل في فرنسا بالأمس . وما يقع في لبنان اليوم . معتبرين . بموقفين معاكسين . ان ما نعانيه الآن ليس سوى انعكاسا للصورة نفسها بعد جيلين . يبشر بمستقبل زاهر لما اسمياه ـ الجمهورية الجديدة ـ مع نغمات الوفاق والاصلاح والدستور والانتخاب والتحرير والسيادة والاستقلال و التعايش والاخاء ... وكاننا نهدم جدران سجن الباستيك الذي نعيش فيه منذ اربعة عشر عاما .

لا ، صديقيّ ، وعفواً منكما

ليس من مجال للمعادلة بين حدث هام شهدته فرنسا في ماضيها . اعتبر وكانه وحدة متماسكة رغم حلقاته المتعددة المتعقدة وبين احداث تجري في هذا الوطن حاضراً ، وهي . في ادنى المستويات . عبارة جمع لكوارث ومصائب ونكبات . فالمفارقات التي لا تحصى ولا تعد . تستند على كثير من المقومات والدعامات . كالتالي . على سبيل المثال والقياس . لا على سبيل الحصر والاقتصار:

الاولى: القضية

كان ابناء فرنسا ، قبل الثورة ، شعباً بدون وطن ، تتحكّم بارضه سلالة البوربون Les Bourbons المستبدة المتعسفة . ويتوزعها الامراء ورجال الاقطاع . Seigneurs Féodanse فجعل المواطنون من غياب او ضياع هذا الوطن قضية حياتية اساسية لهم ثاروا من اجلها وقاتلوا في سبيلها بطريقة تلقائية فالتقى المناضلون من كل مكان في قلب العاصمة باريس بعد ان جاءهم النشيد الوطني الموحد ـ La Marseillaise ـ من مرسيليا في الجنوب المتوسطي . واتاهم العلم المثلث الالوان ـ Ericolore ـ الازرق والابيض . والاحمر ـ Bleu Blanc Rouge ـ من مدينة ليل في اقصى الشمال فاعتمدته الجمعية التاسيسية La convention عام ١٧٩٣ رسميا بدل البنديرات السابقة الخاصة Enseignes .

اما نحن اللبنانيين ، فقد كنا وطنا بدون شعب منحه الله مذ خلقه ، ما لم يمنحه لاي بلد آخر من امكانات ومقدرات ، في موقع فريد مميز عبر العالم ، وفردوس طبيعي ، وتاريخ مجيد . فقمنا بما قمنا به كلنا . وخسرنا الشعب ولم نربح الوطن ، واصبحنا بدون الاثنين معا . فلا وطن ولا شعب . واعدنا سلالات البوربون من طراز جديد ، وفي صيغة خاصة ، مع زعماء وقياديين اقطعناهم انفسنا وارضنا ، ورفعناه لهم وبلسمهم الاصنام والاوثان . وتفردنا عن سوانا في تجزئة وتقسيم ما جمعته الثورة الفرنسية ، فانتشرت الشعارات الحزبية ، وصخبت المعزوفات الفردية فلا علم ولا نشيد .

اين وما هي القضية ، او ما اسميناه القضية ، او ما جعلنا منه قضية ، بل مسخناها مثل L'hydre de Lerme! .

ومن ذلك ، بعض الدليل في حدود الوطن ، اذ من الثابت تاريخيا ان الممالك والامبراطوريات الاوروبية المجاورة لفرنسا كانت تضمر لها الشر والكيد ، وتحاول النيل من ارضها ، فما ان اعلنت الثورة حتى احتشدت الجيوش النمساوية والبروسية والانكليزية على التخوم من كل الجوانب مستعدة للغزو معتقدة ان بامكانها القضاء على بلد يتخبط في فوضى الحكم والتظلم والقدرة ، فما كان من القوى الشعبية برمتها الا ان هبت دفعة واحدة للاجتياح المرتقب ، وتمكنت من ذلك ، فلم تطأ قدم عدو او غريب الارض الفرنسية من اية ناحية .

واي نحن اليوم من مقاومي فرنسا بالامس ، مع حدودنا السائبة ، لا بل مع مدننا المسلوبة ، تتقاسمنا الاحتلالات الاجنبية والداخلية التي اتينا بها طوعا واختيارا ، في جهات الوطن الاربع .

يقال انه لولا القاء القبض على الملك لويس السادس عشر في فارين ـ Varennes ـ اخر محطة طريق العبور للجوء والاحتماء له باتجاه الاعداء ، لما وصل مع العائلة المالكة الى المقصلة بتهمة الخيانة والفرار ، وكان لا يزال حاكما ، ولو بالاسم رمزاً فقط .

وها اصبح لبنان ، بغالبيته ، على حدوده كافة ، مجموعة فارنات ـ les varennes ـ تقود كلها الى عواصم ليست له ولا فيه ولا معه . ومن يجرؤ على توقيف الذاهبين والعائدين من اية محطة فارين في لبنان ، اكانت في المصنع ، ام في الشريط الحدودي ، ام في البحر ، ام في المطار . ومن يجسر على التهويل بشبح المقصلة ، ولو بالاشارة فقط ؟

الثانية : المصير

كان لا بد . بحكم حتمية التاريخ ، وبالنسبة للظروف السابقة والقائمة حينذاك ، ان تقع ثورة ١٧٨٩ في العام الذي حصلت فيه ، وليس في اي عام اخر ، وفي فرنسا بالذات ، وليس في اي بلد اوروبي اخر ، مع انها كانت تتشابه وتتجانس مع الاقطار القارية الباقية ، غير ان القدر كتب لها هذه ، اللحظة الذهبية الخاطفة ، فالتقطتها وتمسكت بها واستفادت منها ، ومشى ابطالها في الدرب الذي كان يمليه منطق الاحداث ، ولم يعاكسوه او يخالفوه ، وقد كان بامكانهم ذلك . فاذا الحظ يحملهم على قيادة وريادة العالم الاوروبي القديم نحو التحرير والنهضة والازدهار .

ونحن ، كان مقدرا ومحتما لنا ، ولبنان على ما هو عليه ، ان يصبح وطننا ، لا بل ، ان يبقى اقلّه ما كان ، باب الشرق الى الغرب ومنارة دنيا العرب ، ومرآة الحضارات ومثال التعايش ، ومركز الاقتصاد العالمي ، فاذا بنا على ما صرنا اليه ، امثولة ودرسا ، من صنف ما بعده صنف ولا شكل ولا قوام .

ذلك ، اننا خالفنا مشيئة الدهر وما كتب وقدّر لنا ان نكون ، وهو من جذورنا واصالتنا ورسالتنا ، وحاولنا ان نكتب على انفسنا ما ليس لنا ، فمشينا ضد مصيرنا ، بحجة خلق المصير ، وعاكسنا مستقبلنا ، بزعم بعث غد جديد ، فاقمنا بايدينا واقعا شدنا الى الوراء ، وبسواعدنا هدمنا وخرّبنا ما كان من المقدر علينا ان نعمره ونبنيه ، اذ على سبيل المثال ، يعلمنا التاريخ ان ثوار فرنسا ١٧٨٩ حافظوا على قصور فرساي والتويلري وفونتنبلو وتريانون حتى قبل ان زجاج مرآة واحدة لم يكسر من الغرفة الملكية ، وان شجرة واحدة لم تقتلع من حديقة اي اقطاعي ، لان هؤلاء الثوار ، الذين كانوا ينعتونهم بالرعاع ، ولم يكونوا كذلك ، ادركوا ان هذه الشواهد الشواهق هي لهم ، وجزء من تراث وطنهم التاريخي ، فما هدموها ، ونحن اتينا على الاخضر واليابس ، وسرقنا آثارنا في صور وبعلبك وبيروت وجبيل وطرابلس ، وقصفنا وانزلنا حتى الارض ، القصور والجسور والمقامات ، او شيدنا محلها البنايات ، او حولناها فنادق ومطاعم وسلحات .

ارتكبنا ذلك كله قصدا وعمدا ، واردنا ان نخلق قدرنا بانفسنا ، فكان لنا القدر المحتوم بالمرصاد ، مع معرفتنا الحكمة القديمة القائلة ـ من يسير عكس مصيره يخسر طريقه ـ Qui va contre son Destin , perd son chemin ـ وقلبنا اغنية الاطلال لكوكب الشرق فاصبحنا نهذي :

كل شيء فيك يا لبنان ضاع ... وبايدينا جعلنا انفسنا تعساء ... فقل ... نحن شئنا هذا الشقاء ... وما الحظ شاء .

ويخطيء من يقول ان عام ١٩٨٩ في لبنان سيكون ، على سبيل العد العكسي ، بداية الثورة الوطنية الحقيقية ، فلا رابع عشر من تموز لنا ، ولا من يحزنون .

فريد الزغبي

اخصائي في علم الاجتماع: زمن التطرف انتهى وبدأت العودة الى العقلانية

راى الدكتور نزيه خياط الاختصاصي في علم الاجتماع ان مرحلة التطرف في لبنان اتخذت منحى سريعاً لها دون ان تؤدي الى اية نتائج ، وبالتالي فان المنحى العام بمختلف اشكاله السياسية والاقتصادية والتناقضات الاجتماعية بدأ ياخذ منحى مغايراً للتطرف ومتجهاً نحو الواقعية والاعتدال .

واكد ان المجتمع اللبناني ككل يعاني من الصعوبات والمشاكل نفسها ويحس المرارة ذاتها على كل صعيد واهمها الجانب الخدماتي للدولة الذي تقلص الى حد كبير في كل مكان بحيث ان التمايز اذا وجد فلم يعد بتلك الحدة التي كان عليها قبل الحرب .

واعتبر ان ثمة حاجة داخلية لبنانية للسلام لا يستطيع اي توجه سياسي ان يتجاهلها حتى لا يخسر قاعدته ، وبالتالي فان التقاء هذه الحاجة مع الاستقرار الإقليمي المرتقب والذي يعمل عليه حالياً ، لا بد وان يثمر حلا لبنانياً .

جاء ذلك في حوار مع الدكتور خياط على الشكل التالي :

● الحرب اللبنانية افرزت وضعاً اقتصادياً متغيراً ومناقضاً تماماً لما كانت عليه الأمور قبلها ، فهل ترون ان الوضع الاجتماعي اللبناني قادر على استيعاب هذا التغير بسهولة ؟

□ يتميز المجتمع اللبناني بخصائص ومميزات هامة تجعله قادراً على التكيف مع المتغيرات بدرجة وباخرى ، ولكن هذه الخصائص تاثرت الى حد كبير بالحرب التي تعرض لها الشعب اللبناني ولكن هذه التاثيرات في جانب منها دفعت افراد المجتمع ليكونوا اكثر واقعية في نظرتهم الى الامور والتطلع الى المشاكل الحقيقية التي تواجه المجتمع اللبناني . فاللبنانيون عاشوا في فترة قبل الحرب كطير يغرد خارج سربه حيث كانوا يعيشون في بحبوحة اقتصادية وسط محيط عربي يعاني من مشاكل اقتصادية واجتماعية وسياسية شتى نتيجة الصراع العربي ـ الاسرائيلي . اما اليوم فان افراد المجتمع اللبناني وعوا هذه الحقيقة القاسية والمرة الى حد ما ، وهذا بات يتطلب منهم العمل على الوصول الى حل يؤدي الى تسوية على الساحة اللبنانية بين معظم الفرقاء للحؤول دون المزيد من الانهيار من جهة ، والانطلاق من الواقع الذي وصلنا اليه وبواقعية نحو التغيير . اليوم هناك بداية وعي بدأت تطرح التساؤلات حول كيف يمكن معالجة الوضع اللبناني . وهذه نقطة ايجابية وخطوة اولى للوصول الى بلورة مشروع يؤدي الى معالجة مختلف المشاكل على مختلف الاصعدة .

ردود الفعل

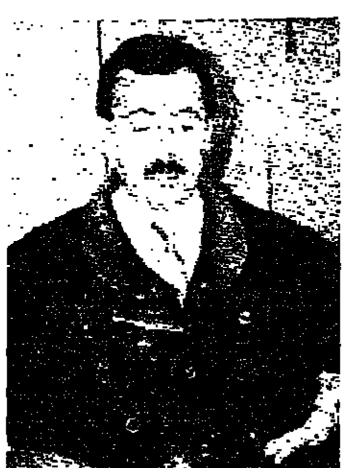
● الا ترى ان الحرب ساهمت ايضاً بقيام نوع من التطرف الفكري ؟

□ دائما التطرف لا بد له وان يولد تطرفاً في المقابل كردة فعل عليه ، انما يمكننا التاكيد ان مرحلة التطرف اتخذت منحى سريعاً لها ولم تؤد الى نتائج وحلول وبالتالي فالمنحى العام بمختلف اشكاله السياسية والاقتصادية والتناقضات الاجتماعية بدأ ياخذ اتجاها مغايرا للتطرف اي نحو الواقعية والاعتدال بعدما تبين للجميع ان التطرف لم ينتج الا المزيد من التدمير والمزيد من التباعد والشرذمة والانقسام وهذا ما ادى الى حصول صدمة جعلت اللبنانيين يعون مدى الخسارة وفداحتها التي أصابتهم . ونحن نعرف بالتحليل أن ردة الفعل هي التي تولد التطرف اي ان السلوك الانساني يكون بعيداً الى حد ما عن العقلانية عندما ياخذ منحى متطرفاً . اليوم هناك بداية عمل للعقل ولاسقاط التطرف بمفاهيمه وتشعباته المختلفة . اليوم كل اللبنانيين يدركون ان ردات الفعل السلوكية لدى مختلف فرقائهم متوازية ، وان اي تطرف سيؤدي الى المزيد من الانقسام ولن يؤدي الى اية وحدة .

عودة الى التعقل

● ولكن يقول البعض ان اختلاف المعاناة بالمستوى والمضمون بين اللبنانيين سيؤدي الى الحفاظ على مستوى معين من بقاء التطرف ؟

□ المجتمع اللبناني ككل بات بنتيجة الحرب يعاني من المشاكل والصعوبات والمرارة نفسها على كل صعيد . واهمها . الجانب الخدماتي للدولة الذي تقلص الى حد كبير في كل مكان . والتمايز اذا وجد لم يعد بتلك الحدة . والعمل السياسي الذي اشتغل لقسمة الشعب اللبناني ادى بطريقة غير مباشرة ونتيجة للانهيار الاقتصادي الى تفشيل دعوات التطرف لان الامور وصلت الى حد تهديد مصالح الكل . ولذا راينا ونرى بداية العودة الى العقلنة والتعقل .



الدكتور نزيه خياط

● الا ترى ان التطرف نحو الفكر الغربي واعتماده كوسيلة ونهج حياة ، وبالمقابل نحو الفكر الديني واعتماده كمنهج حياة باتت له مؤسساته الاعلامية والاقتصادية والسياسية هنا وهناك ، يصعّب عملية العودة الى العقلنة ؟

□ لا أحد ينكر اليوم أن هناك مشكلة لبنانية ـ لبنانية انما الاستقرار في لبنان هو نتيجة استقرار اقليمي او مشروع لاستقرار اقليمي في المنطقة دون ان يكون لهذه المشكلة في الاصل تاثير يحول دون هذا الاستقرار نتيجة تنامي الحاجة الداخلية اليه بين اللبنانيين . هذه الحاجة التي لا يستطيع احد ان يتجاوزها حتى لا يخسر قاعدته . وهذا يعني امكانية عودة السلطة المركزية التي ساهم غيابها في ظهور المؤسسات التي صادرت السلطة المركزية ونمت على حسابها . هذا لا يعني ان السلطة المركزية بالمفهوم الذي كان سائداً قبل الاحداث يجب أن تسود ، انما لا بد من سلطة مركزية لها تطلعات اصلاحية وانمائية في عملية تطوير المجتمع بشكل يعطي كل اللبنانيين حقوقهم بدون اي تمييز ، ومن دون أن يكون هناك للمسالة الطائفية والمذهبية مجال لتغذية تطرفها ، وهذا اذا تم سيؤدي الى خلق المواطنية اللبنانية ضمن المحيط العربي . قد يكون هناك بعض التمييز او الخصوصية للبنان ، ولكن بشكل لا يمثل النقيض للمحيط . اليوم اوروبا خلال بضع سنوات ستصل الى الوحدة الكاملة فيما بينها ، رغم الاختلافات اللغوية والدينية والعرقية بين دولها وانما تمكنوا من ايجاد صيغة اقتصادية جامعة لهم . اليس ذلك بدافع لنا ضمن المجتمع اللبناني الواحد ، واللغة الواحدة ، وضمن التاثيرات والمؤثرات العربية على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ان نسعى الى هذه الوحدة . يقول البعض ان اللبنانيين يتميزون بخصوصية معينة ، نعم . ولكن لكل دولة ولكل شعب خصوصية معينة ضمن بيئته . ولكن هناك قواسم مشتركة عامة لا يمكن ان نبتعد عنها .

التطرف والواقعية

● هل ترون اننا نسير باتجاه الخلاص من التطرف الفكري والثقافي ومشاريع التاميم الفكري والانتقال الى مرحلة اكثر ديمقراطية فكرية واجتماعية ؟

□ من المفروض ان يحصل ذلك . والا فهذا يعني اننا نسير بعكس التاريخ . لا مكان في هذا السياق التاريخي للتاميم الفكري والهيمنة الفكرية ونحن اليوم نرى الكثير من التحول على المستوى العالمي ، حيث دولة ذات نظام الحزب الواحد كالاتحاد السوفياتي بدات تمر في مرحلة تتقبل فيها الافكار والمتغيرات وتدخل الاصلاحات على مؤسساتها وأجهزتها السياسية والاقتصادية . فاذا كانت دولة كبرى كالاتحاد السوفياتي بدات تخوض هذا المنحى ، فهل يجوز كدولة مثل لبنان وللشعب اللبناني ان ينظر الى الامور نظرة احادية الجانب دون أن ياخذ بعين الاعتبار المتغيرات التي حصلت في التركيبة اللبنانية .

طروحات وآراء

● الى اي مدى يمكن لنا كلبنانيين ان نواجه الطروحات الفكرية المتزايدة في الساحة ؟

□ الطروحات الفكرية ظاهرة ايجابية اذا تم التعامل معها بموضوعية وعلى اساس علمي بلا تعصب ، وفي الحقيقة لا يمكن لاي حضارة ان تنمو الا في ظل تفاعلها مع الحضارات المختلفة . ولذا فان ازدياد الطروحات ليس ظاهرة سلبية على ساحتنا اللبنانية بل هي ظاهرة صحية ، اذ يجب ان يطلع كل لبناني على مختلف الافكار والحضارات والاديان وان يكون هناك تبادل ثقافي وحضاري لا ان نكتفي بثقافة احادية الجانب ونرفض التفاعل مع الحضارات والثقافات المختلفة شرط ان ناخذ وننهل ما يفيد مجتمعنا لا ان نتقمص هذه الثقافة او تلك كما تقدم لنا من الغرب او من الشرق .

اقفال رسمي في عيد مار مارون

اصدر رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون مذكرة ادارية الرقم ٧ تقضي باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات الخميس الواقع فيه ١٩٨٩/٢/٩ في مناسبة عيد مار مارون .

البطريرك حكيم التقى هيئة المجلس العام لابرشية بيروت

استقبل البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، رئيس واعضاء الهيئة التنفيذية للمجلس العام لابرشية بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك برئاسة المطران حبيب باشا وحضور كل من السادة جورج قسيس، نظمي راشد، كمال سماحة، كليم واكيم، الياس حنا، مخايل رموز، بشارة صارجي، شعيا بو شعيا، روبير عنيد، روجيه شمعة، جورج نور، جورج جحا، كميل منسى، الياس البطل، ابراهيم طرابلسي، بشارة مطر، ليلى ناكوز، جورج لبيب كلاس، يمنى بركات، بيار قصرملي، بيار صالحة، وجورج مخايل كلاس .

وحضر الاجتماع الارشمندريت جان جنبرت.

في بداية الاجتماع استهل المطران حبيب باشا اللقاء بطلب البركة البطريركية للمجلس، وتحدث عن اهداف المجلس وعمله وعن دوره على الصعيد العلماني والديني، ومن ثم تحدث البطريرك فاشاد بجهود المطران باشا وهنأ المجلس العام رئيسا واعضاء على اعمالهم، ودعاهم الى بذل الكثير من الجهود لاعلاء شان الطائفة، معتبرا ان هذا العمل هو رائد في تاريخ الكنيسة الشرقية داعيا جميع الابرشيات الى التمثل به .

وحول الموضوع السياسي العام في لبنان اشاد البطريرك بالجهود والمواقف الممتازة التي ابداها واتخذها الرئيس عون في تونس . وتمنى ان يعم السلام في لبنان في الاشهر القليلة القادمة، وان تكون المساعي بالنسبة لعودة المهجرين المسيحيين الى الجبل مساعي جدية، متمنيا لها النجاح .

«الاشتراكي المسيحي» والتوازن الديموقراطي في الاعلام

اذاع « الحزب الديموقراطي الاشتراكي المسيحي » ان « لجنة الديموقراطية والاعلام » في الحزب اعدت تقريرا عن وضع المشاركة الديموقراطية في وسائل الاعلام ، خصوصا في المؤسسات الاعلامية العامة الرسمية والشعبية » . ومما جاء في التقرير الذي وزعه الحزب :

توقفت اللجنة عند وقائع عدة تشير الى وجود تعتيم اعلامي يمارس بتقطع من بعض وسائل الاعلام على مواقف الحزب ونشاطاته . واعتبرت اللجنة ان ممارسة كهذه ايا يكن سببها انما تؤثر سلبا على مبدأ الحق الطبيعي لمختلف القوى والاحزاب والتيارات الفكرية والسياسية في المشاركة الاعلامية ، وحقها في الوصول الى الرأي العام بكل الوسائل الديموقراطية وفي مقدمها وسائل الاعلام ، وكذلك حق الرأي العام في الاطلاع على كل ما يدور حوله ويتعلق بمصيره .

واعتبرت اللجنة ان استمرار اي ثغرة تقنية او سياسية في المساواة الديموقراطية ، انما يؤثر سلبا على الضمان الحقيقي والمستقبلي للمشروع الذي يناضل من اجله مجتمعنا في المنطقة الشرقية ، ويقترحه على الآخرين ويعرضه امام العالم الحر .

من هنا ، توجهت اللجنة الى كل المعنيين لالتزام مبدأ التوازن الديموقراطي في الاعلام . واقترحت اللجنة على قيادة الحزب القيام بسلسلة اتصالات مع المراجع المعنية من جهة ، ووضع برنامج عملي يتضمن عقد مؤتمر فكري ـ سياسي يتناول موضوع الديموقراطية في الاعلام وكيفية تطويرها وتنظيمها للوصول الى المستوى الحضاري الراقي في العمل السياسي والوطني » .

الطقس جيد الى قليل الغيوم

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس المتوقع حتى مساء اليوم الاحد جيد او قليل الغيوم مع تدن في درجات الحرارة . وجاءت النشرة كالآتي :

الحال العامة : يستمر الضغط المرتفع على الحوض الشرقي للمتوسط .

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاحد : جيد الى قليل الغيوم مع تدن في درجات الحرارة .

الرياح السطحية : متقلبة ـ ضعيفة الى معتدلة .

الحرارة على السواحل : من ٧ الى ١٦ درجة ، على الجبال من صفر الى ٩ درجات وفي البقاع من ٥ تحت الصفر الى ١٠ درجات .

الرطوبة: تتراوح بين ٣٠ و ٥٠ في المائة .

حال البحر : جيد .

وافادت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي عن حال الطرق كالآتي :

الطقس في اللقلوق : جيد ، الرؤية حسنة ، الحرارة صفر والطرق سالكة باستثناء طريق فاريا ـ عيون السيمان ـ كفرذبيان ـ فقرا ـ عيون السيمان سالكة للسيارات المجهزة بالسلاسل المعدنية .

الطقس في بسكنتا ـ قناة باكيش : جيد ، الرؤية حسنة والطرق سالكة .

الطقس في ضهر البيدر : جيد ، الرؤية حسنة والطرق سالكة .

قضايا الناس

بدنا ناكل

عن ازمة الخبز نكتب مجددا .
وعنها سنبقى نكتب دائما ابدا حتى حلحلتها .
لقمة العيش صارت حديث الساعة .
بل صارت مشكلة الساعة .
الصفوف امام الافران تطول يوما بعد يوم .
المعاناة تكبر ، القرف يتضاعف ولا حل حتى الان .
لم تتضح بعد اسباب المشكلة .

كل ما عرف حسب مصادر موثوقة ان الافران تفتعل الازمة وتختلقها لتخفيف وزن الربطة الى كيلوغرامين وبالسعر الحالي تبقى تباع .

وزارة الاقتصاد زادت «الكوتا» وسلمتها قبل اخر الشهر بناء على اوامر الوزير ، ورغم ذلك الازمة ما زالت موجودة ، مما يعني ان المشكلة ليست بسبب نقص الطحين ، بقدر ما هي مفتعلة .

الى متى؟
الى متى هذا الذل والقرف والمتاجرة بلقمة عيش الفقير؟
الى متى ستبقى صفوف الذل مستمرة امام الافران؟

وهل يجوز ان يترك اصحاب الافران على هواهم يسرحون ويمرحون ، والشعب يدفع من وقته وكرامته ليحصل على لقمة صارت مغمسة بالعرق والدم والقهر والذل .

لن نكتب عن موضوع آخر، لان الناس لا تلهج الا بهذا الامر .
فالمشكلة طالت وطالت كثيرا وصار السكوت عنها جبنا وتخاذلا وعارا .
صار السكوت عنها جريمة يحاسب عليها التاريخ .

فقبل ان تطالب الافران بزيادة السعر ، على اصحابها اولا ان يحسنوا نوعية انتاج الرغيف .

فالخبز الذي ناكله لا تاكله حتى البهائم .
اين الشروط الصحية لصناعة الرغيف؟
بالامس طالبت الافران بزيادة فاستجاب الوزير .
اليوم تعددت المطالبات ... والمشكلة باقية .
لا خبز في بيوت الناس .

الخبز ليس من الكماليات لنستغني عنه ، بل هو من ضروريات الحياة ومقوماتها .

فهل من المنطقي ان نُحرم اللقمة لاي سبب كان؟
ازمة الرغيف صارت بحاجة الى معالجة جذرية .
صارت بحاجة الى قمع ، الى سجن ، الى اعتماد مبدأ الثواب والعقاب .
لا يجوز الاستخفاف الى هذا الحد بلقمة عيش المواطن .

لا يجوز ان نبقى اسرى قوانين تخلي سبيل الموقوف لقاء كفالة مالية لا تتجاوز الالف ليرة .

هكذا حالات تعالج بتدابير استثنائية باعتماد حالة «الطوارىء» لمعالجة المشكلات الطارئة التي تهدد المجتمع .

وهل من كارثة بعد اكثر من ان ينتظر المرء او يداوم امام الفرن ليحصل على لقمة عيشه .

ازمة الخبز لا ولن تعالج بالعموميات .
تعالج بثورة من الشعب الواقف امام الافران كالقطعان ...
تعالج بتدابير استثنائية واحكام استثنائية تطال كل من يستغل لقمة عيش المواطن .
ما عدا ذلك لا يتجاوز اطار الشعارات .
وقد شبعنا شعارات ووعودا لا تطعم خبزا ولا تسد جوعا .
وصدق من قال: بدنا ناكل جوعانين ..
والبقية تاتي!

نبيل حرب

ازمة المشرق وانعكاساتها على الجهاز المصرفي

بقلم الدكتور فادي عسيران :

مقدمة :

كما انه لا يستدل على فعالية الاجراءات التنظيمية للاقتصاد الا بعد تعرضه لهزة او ازمة وبعد تتبع ادائه . كذلك هي الحال بالنسبة الى الاجراءات التنظيمية الخاصة بالمصارف اذ لا يمكن الاستدلال على الثغرات التي تشوبها الا بعد حدوث تعثر او افلاس مصرفي .

واذا كان انشاء المصرف المركزي عام ١٩٦٤ لم يتم نتيجة ازمة مصرفية معينة ، فان وجوده الفعلي لم يتكرس الا بعد حادثة افلاس انترا عام ١٩٦٦ . على اثر هذه الحادثة . وبغية توسيع سلطة مصرف لبنان ، اعيد صياغة ، التنظيم ، المصرفي عبر تعديل قانون النقد والتسليف وعبر انشاء مؤسسات مستقلة تشارك المصرف المركزي في مراقبة الجهاز المصرفي وتنظيمه ، من لجنة الرقابة الى مؤسسة ضمان الودائع الى الهيئة المصرفية العليا .

وكما كان لازمة انترا انعكاسات واضحة خصوصا على صعيد التنظيم المصرفي المعمول به حتى يومنا الحاضر . فاننا نتساءل ما هي الانعكاسات المحتملة لازمة المشرق في اواخر العام ١٩٨٨ .

٢ ـ ماهية ازمة المشرق

ا ـ وقائع الازمة

منذ سنة تقريبا بدا مصرف المشرق يتعرض لحملة تشكيك في سلامة توظيفاته وفي كمية السيولة المتوافرة لديه . مما دفع بعض المودعين الى سحب ودائعهم . وفي مقارنة للميزانيات المنشورة ما بين اواخر كانون الاول ٨٧ واواخر شهر ايلول ٨٨ . يتبين لنا ان ميزانية المصرف انخفضت حوالى ١٥٠ مليون دولار . كما انخفض مجموع ودائع الجمهور حوالى ١٣٠ مليون دولار . وقدرت السيولة الاولية اي مجموع النقد والودائع لدى المصارف الاخرى بما فيها المركزي في ٣٠ ايلول ٨٨ بحوالى ٢٠ مليون دولار او ما يساوي ٨ في المئة من مجموع الميزانية وهي نسبة منخفضة جدا اذا ما قورنت بنسب السيولة الموجودة لدى المصارف اللبنانية الاخرى . وعلى اثر انتشار الاخبار عن اوضاع المشرق تهافت المودعون الى سحب ما تبقى من ودائعهم وواجه المشرق ازمة سيولة حادة مما دفعه الى التوقف الفعلي عن الدفع عبر اضراب قام به الموظفون . وبما ان المشرق مرتبط بغيره من المصارف اللبنانية والاجنبية عبر مجموعة انترا ـ ميلشير . فقد تعرضت مصارف المجموعة ايضا الى سحوبات مماثلة . وقدر رئيس مجلس ادارة المشرق السابق قيمة السحوبات منذ بداية الازمة بحوالى ٤٠ مليون دولار .

ب ـ اسباب الازمة

هل سبب الازمة آني ام هو اعمق من ذلك ؟ بكلام اخر هل الازمة ازمة سيولة كما وصفها بعض المصرفيين والمحللين ام هي ازمة ملاءة ؟

قبل الاجابة على هذا السؤال ينبغي توضيح الامر التالي :

كل ازمة ملاءة مصرفية تصحبها بالضرورة ازمة سيولة . لكن العكس غير صحيح وبتعبير اخر ، فان تعثر اي مصرف يعود دائما الى عدم توافر السيولة الكافية لتامين الودائع . اما اسباب عدم توافر هذه السيولة فتعود الى خسائر تعرض لها المصرف في الموجودات والتسليفات (ازمة ملاءة) او الى سحوبات عارضة (ازمة سيولة) . ولتلافي الحالة الثانية يقف المصرف المركزي كمقرض اخير .

وفي هذا الاطار ، نستطيع ان نميز ما تعرض له كل من مصرفي « المشرق » و « الاعتماد اللبناني » . فبالرغم من ان المصرفين واجها سحوبات ضخمة الا ان اسباب الازمة اختلفت لدى كل منهما . فاذا احتسبت درجة مخاطر التسليفات في نهاية العام ١٩٨٧ وهي نسبة التسليفات والبنود خارج الميزانية الى مجموع الميزانية لتبين لنا ان المعدل العام لمجموع المصارف كان ٥٤ في المئة بينما كانت نسبة المخاطر لدى المشرق ٦٩ في المئة ولدى « الاعتماد اللبناني » حوالى ٣٢ في المئة . وعليه ، فان المشرق يواجه فعليا ازمة ملاءة وبالتالي ازمة سيولة ، بينما لا يواجه الاعتماد اللبناني سوى ازمة سيولة عارضة . ويستدل على ذلك بتدني درجة مخاطر تسليفاته بالنسبة الى المعدل العام . ومما يدعم حجتنا في ان ازمة المصرف الاساسية هي ازمة ملاءة ان تقرير لجنة الرقابة على المصارف في ١٩٨٨/٦/٢٠ اعترف بعدم تجانس معدل التشغيل الزمني لاستحقاق الموجودات والمطلوبات . ويتبين كذلك ان هنالك خللا في الادارة المصرفية اذ توجد ازدواجية في المسؤولية ما بين شركة غايتها استثمارات متوسطة وطويلة الاجل (انترا) ومصرف غايته القيام بقروض قصيرة الاجل . بالاضافة الى وجود علامات استفهام عدة حول سلامة التوظيفات والتسليفات التي اثارت شكوكا كثيرة حول جدواها الاقتصادية ومدى مطابقة اسعار الشراء للاسعار الفعلية . واخيرا هناك التهرب من تعاميم المصرف المركزي من حيث الاحتياط الالزامي ومخالفة بعض مواد قانون النقد والتسليف (المادتان ١٥٢ و ١٥٣) .

ج ـ معالجة الازمة

على اثر توقف مصرف المشرق عن الدفع بادر حاكم مصرف لبنان الى طمانة اصحاب الودائع لدى بنك المشرق بان مصرف لبنان سيفي بجميع الالتزامات المترتبة على مصرف المشرق وخصوصا ودائع الجمهور العائدة لفروع المصرف داخل الاراضي اللبنانية .

وبالفعل ، وعلى اثر حصوله على كفالة شخصية من رئيس مجلس ادارة المشرق وكفالة من المجموعة المساهمة فيه ، اي شركة ميلشير ، بادر المركزي الى توفير السيولة بنسبة ٧٠ في المئة من هذه الكفالات . ولكن المصرف المركزي امتنع عن دفع نوعين من الالتزامات: الاول يعود الى مؤسسات داخلة في مجموعة البنك والمؤسسات الشقيقة للمشرق كمصرف التسهيلات والتوظيفات في فرنسا الذي طالب باسترجاع ٢٠ مليون دولار . والثاني مودع في الفرعين الخارجيين للمصرف في كل من قطر والاردن . وبخصوص هذه الالتزامات . طالب المصرف المركزي بكفالة شركة انترا . المساهمة ايضا في المشرق .

وكماقام المصرف المركزي بتوفير السيولة للمشرق تم توفير السيولة ايضا لمجموعة المصارف الشقيقة وقد بلغ حجم هذه المساعدة حوالى ٣٠ مليون دولار . واستند حاكم المصرف المركزي تدبيره هذا الى تطبيق المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/١٠ الذي ينص على ان يتخذ المصرف المركزي كل الاجراءات الضرورية لضمان سلامة القطاع المصرفي مما وفر للمودعين الطمانينة الكاملة .

وفي سياق معالجة الازمة ، تم استبدال رئيس مجلس ادارة المشرق . ويمكننا القول ان مصرف لبنان تمكن حتى الان من احتواء الازمة ووفر على القطاع المصرفي وعلى البلاد هزة عنيفة ربما زعزعت ما تبقى من ثقة بمستقبلهما . ولكن في حال اقرارنا بان الازمة هي ازمة ملاءة وليس ازمة سيولة ، فما هي الانعكاسات التي لا تزال مترتبة على القطاع المصرفي وعلى البلاد؟

٤ ـ انعكاسات ازمة المشرق

ا ـ مصرف المشرق

اذا كان المصرف المركزي قد تمكن من احتواء ازمة السيولة الداخلية بتوفيرها للمودعين داخل الاراضي اللبنانية ، فالسؤال الذي يطرح الان هو من سيتحمل الخسائر الناجمة عن اعمال المصرف؟

في هذا الصدد يمكن البحث في حلين. الاول يقول بتصفية المصرف وبالتالي تحمل كل من الشركات المساهمة فيه جزءا من خسائره . اما الحل الثاني فيقول بتعويمه . وفي حال اتخاذ القرار الثاني يجب توضيح كيفية التعويم فهناك من اقترح فكرةالكونسرتيوم المصرفي اي ان تشترك المصارف اللبنانية بتامين قرض مدته سنتان لتعويم مصرف المشرق ثم يحق لها بعد ذلك ان تحوله الى اسهم . والهدف من هذا التعويم هو محاولة تصفية التوظيفات والتسليفات باسعار مناسبة قريبة من الاسعار الدفترية . ولكن هذه الفكرة لم تلق استحسانا اوليا من قبل المصارف بسبب صعوبة التحقق من سقف التزاماتهم . كما ان هذه العملية الدقيقة تحتاج الى بعض الوقت . وربما كان من المستحسن في هذا الاطاراعادةالنظرفي علاقةمصرف لبنان بشركة انترا ومن خلالها ببعض المصارف التجارية اللبنانية لانه لا يعقل ان يكون مصرف المصارف شريكا في احداها تلافيا لتضارب المصالح . وهذا ما اعترف به ضمنا حاكم مصرف لبنان عندما صرح بان مساهمته في انترا هي غيرها في السلطة النقدية وان ثمة اعتبارات لكل منهما في تعاطي المسائل المصرفية .

ب ـ ضمان الودائع

ذكرنا سابقا ان المصرف المركزي تعهد بضمان ودائع جميع المودعين في فروع المشرق داخل الاراضي اللبنانية . ومن الواضح ان هذا التدبير يندرج تحت سياسة ضمان سلامة القطاع المصرفي والمحافظة على سمعته ولكن في الوقت ذاته ، لا ينسجم هذا التدبير مع قانون مؤسسة ضمان الودائع التي لا تضمن الا الودائع بالعملةاللبنانية حتى سقف المليون ليرة لبنانية في كل مصرف على حدة . ومن المفترض ان رسم الضمان الذي تدفعه المصارف . وان تلاءم مع قانون ضمان الودائع فهو لا يتلاءم مع تطلعات المودعين للتعويض الكامل . ولذلك ربما كان من المستحسن ان يعاد البحث في الرسم المفروض وفي قيمة الودائع المضمونة . ومن الواضح ان مؤسسة ضمان الودائع لم تلعب دورا اساسيا في هذه الازمة الا من خلال الهيئة المصرفية العليا . ومن الثغرات الاساسية في نظامنا المصرفي الحالي عدم تفعيل دور هذه المؤسسة . وربما كان اقتراح تعديل نسب رسم الضمان الذي تفرضه المؤسسة على المصارف هو اهم ما يمكننا الاستفادة منه خلال هذه الازمة . وتكون النسب المفروضة مختلفة بين مصرف واخر تبعا لدرجة مخاطر تسليفاته . وان كان هذا الامر بديهيا في كل مؤسسات الضمان فلم لا يكون الامر كذلك بالنسبة الى مؤسسة ضمان الودائع؟

يعتبر ضمان ودائع الفروع الخارجية ، بحسب القانون المعمول به وتبعا لنظام مؤسسة ضمان الودائع حقا من حقوق المودعين اي ان الودائع تدفع بالليرة اللبنانية بحدود المليون ليرة فقط لكل حساب مودع . ولكن تحفظ مصرف لبنان بمد هذه الفروع بالسيولة التي تحتاج اليها كما حصل في لبنان هو امر قانوني وحفاظ على الاموال العامة في الوقت ذاته ، ومع هذا فهو يهز صورة القطاع المصرفي الخارجية . فالتمييز بين الفروع الداخلية والخارجية ربما ادى الى تدبير مماثل تتخذه السلطات النقدية الاجنبية في حق المصارف اللبنانية العاملة في الخارج . وهو بالتالي يعرقل اداءها الكامل.واذا كان مصرف لبنان يرى ان موجودات فروع المشرق الخارجية كافية لان تشكل ضمانة للسلطات النقدية في هذه الدول لتامين السيولة التي تحتاج اليها هذه الفروع . فيجب تصفية هذه الموجودات لتفادي تعريض المصارف اللبنانية السليمة العاملة في الخارج لتدابير مجحفة بحقها .

ج ـ اعمال المراقبة

انشئت لجنة الرقابة على المصارف بهدف منع تكرار ازمات مصرفية كازمة انترا . ولهذه الغاية منحت صلاحيات واسعة للتدقيق في اعمال المصارف وحساباتها وتوظيفاتها . ولكي تكون الرقابة فعالة في مجال تجنب تعثر المصارف يجب توافر ثلاثة شروط:

الاول: استقلالية اللجنة ، اي عدم تدخل القوى السياسية في اعمالها: الثاني:توافر السلطات الكافية لالزام المصارف بالرضوخ لتعليماتها: الثالث: فعالية اللجنة في استباق الازمات . وفي متابعة عادية لسير الاحداث في لبنان يتبين لنا ان الشرطين الاولين غير متوافرين . اما الشرط الثالث فيمكن توفيره . ولكن في حديث ادلى به الى جريدة «السفير» بتاريخ ٨٩/١/٢٤ ، نفى حاكم مصرف لبنان ان تتمكن الاجهزةالمعنية ومن استباق الازمات لعدم قدرتها على الاحاطة بالاخطاء المرتكبة فور حصولها .

وربما كان من المستحسن ان تعمد لجنة الرقابة على المصارف الى نشر تقاريرها في حال لم تلتزم المصارف المعنية بالاجراءات الموصى بها من قبل اللجنة لتصحيح اوضاعها . وعلى الرقابة من خلال ممارسة اعمالها ان تراعي اهلية الادارة المصرفية من جهة ، وان تراقب من جهة اخرى مدى توافق اعمال المصرف مع مواد قانون النقد والتسليف وتعاميم مصرف لبنان وقرارات لجنة الرقابة .

كما انه يجب بهذا الصدد تحديد علاقة اعمال الرقابة على فروع المصارف الخارجية وعلى المصارف الشقيقة . وبالطبع فان هذا الامر لن يكون سهلا الا بالتنسيق مع اعمال لجان الرقابة في البلاد الاخرى .

اما في ما يتعلق بموضوع السرية المصرفية . فمن الواضح انه في حال ثبت ان جرما ما قد حصل داخل المصرف فان القانون يسمح بان يتدخل القضاء في شؤون المصرف ويجري التحقيقات اللازمة . هذا من جهة . ومن جهة ثانية فان قانون السرية المصرفية لا يحول دون الاطلاع على الحسابات المدينة من توظيفات وتسليفات وضمانات وكفالات من قبل لجنة الرقابة . وهي الحسابات التي تعرض المصرف لمخاطر الافلاس . كما انه يمكن ان يطلب المصرف المركزي في حالات التوقف عن الدفع كشف المودعين في حال قرر المصرف تعويضهم عن ودائعهم بدل الاكتفاء بما تدفعه مؤسسة ضمان الودائع .

د ـ اداء الجهاز المصرفي .

ان لازمة المشرق من حيث الاداء المصرفي انعكاسات ونتائج عديدة تتلخص في ما يلي:

اولا: لا بد ان تنعكس هذه الازمة على اعمال المصارف اللبنانية في الخارج .

ثانيا: لا بد ان يتشدد المصرف المركزي في الطلب من المصارف الالتزام بنسب الملاءة التي يراها مناسبة .

ثالثا: ستتحول الودائع من مصارف صغيرة غير معروفة الى المصارف الاجنبية المشهورة بسياساتها المحافظة في التسليف .

رابعا: ستتشدد المصارف في حركة التسليفات للزبائن وخصوصا ان الرقابة ستكون اشد فعالية من قبل .

خامسا: لا بد ان تتاثر حركة الانتربنك فتتشدد المصارف في التسليف في ما بينها وخصوصا بالعملات الاجنبية

سادسا: سيفتح ملف موضوع الدمج المصرفي كاحد الحلول لمشاكل الملاءة المصرفية . ويجب في هذا الاطار التوضيح ان الدمج ليس معيارا صحيحا للملاءة الا بقدر مساعدته على امكانية توسيع حجم التوظيفات تماشيا مع قانون النقد والتسليف . او مساعدته على الاستفادة من وفورات الحجم اذا كانت موجودة . ويمكن اعتبار زيادة الراسمال كاحدى الوسائل البديلة للدمج . والحقيقة انه كلما كبر المصرف وتعاظمت ودائعه وتسليفاته بالنسبة للمجموع شكل خطرا على الجهاز المصرفي في حال تعرضه لهزة ما . وبهذا المعنى يجب الحؤول دون قيام مجموعات مصرفية كبيرة تحتكر السوق المصرفي .

٤ ـ خاتمة:

يسهل القول انه كان في وسع المسؤولين ان يكونوا اكثر حيطة لازمة المشرق ويحاولوا منع حدوثها . غير انه من الضروري الاعتراف بصعوبة العمل ضمن الضغوط السياسية والاقتصادية الراهنة .

ومع هذا يجب الا نغفل انه في حال لم تتم معالجة الوضع المصرفي من حيث الادارة . والملاءة واعمال الرقابة والودائع وغيرها من المواضيع ، فقد نتعرض لهزة مصرفية ثانية لا يمكن اجتيازها .

اكد ان «قطاع المقاولات يحتضر» الخازن ينتظر موافقة الحكومة للحصول على قرض الـ ١٠ مليارات ليرة

اكد نقيب المقاولين اللبنانيين الشيخ فؤاد الخازن ان النقابة تنتظر موافقة حكومة العماد ميشال عون على الديون المتوجبة على مجلس الانماء والاعمار للمقاولين والتي تبلغ ٢٦ مليار ليرة لبنانية . منها ١٠ مليارات لمتعهدي الطرق . وافق مصرف لبنان على اقراض مجلس الانماء والاعمار لدفعها .

واكد نقيب المقاولين اللبنانيين الشيخ فؤاد الخازن في تصريح لـ «الانوار» على ان حكومة العماد عون مع مبدأ دفع كل الديون المتوجبة على الدولة دفعة واحدة وليس بالتقسيط ولكن النقابة اعتبرت في الاجتماع الذي عقدته مع العماد عون ان هناك اولويات يجب النظر فيها مثل المتوجبات المالية للمتعهدين الذين عقدوا اتفاقا مع مجلس الانماء والاعمار تعهدوا فيه باسقاط كل دعوى ضده اذا دفع مبلغ ١٠ مليارات ليرة .

وذكر الخازن ان حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الذي قدر موقف نقابة المقاولين اللبنانيين في هذه الظروف واعلن انه يتحسس مشاكلهم والمصاعب التي يعانونها وان المصرف على استعداد لاقراض مجلس الانماء والاعمار مبلغ ١٠ مليارات ليتم دفعها الى المقاولين شرط ان تنال موافقة الحكومتين .

وقال الخازن: «من المؤسف ان تصل حال المقاولين الى ما وصلت اليه خصوصا ان قطاع المقاولات يعتبر من اهم القطاعات في حال اعادة اعمار لبنان . ومن الواجب مساعدته قبل ان يفقد مقومات الحياة . لانه في حال عاد الوضع الى طبيعته واحتاج الوطن الى مساهمة المقاولين . فانه يكون قد فات الاوان . لذلك نناشد المسؤولين دفع المتوجب للمقاولين من اجل الاستمرار .

واكد الخازن ان اكثرية مشاريع الدولة متوقفة بسبب توقف المقاولين عن العمل فيها . وبسبب عدم وجود المال اللازم لتكملتها خصوصا بالنسبة لمشروع تطوير المطار الذي توقف العمل فيه بعد ان توقفت الدولة عن دفع المتوجب عليها للمتعهد وقدره ٨ مليارات ليرة .

وذكر الخازن ان بعض المتعهدين يعملون في بلدية بيروت التي اقرت لهم بعض المتوجبات من جراء قيامهم ببعض الاعمال التي تدخل ضمن نطاق عملها . ولكن هنالك وزارات الدولة مثل الاشغال والموارد المائية والكهربائية حيث العمل فيها متوقف بسبب عدم الوفاء بالتعهدات للمقاولين .

واعلن الخازن ان النقابة ستقوم باتصالات مكثفة مع المسؤولين من اجل تامين سلفة العشرة مليارات ليرة للمتعهدين قبل ان تحصل تطورات وتعود الى نقطة الصفر .

اضراب عمال النقل المشترك

اعلن عمال مصلحة النقل المشترك والسكك الحديد ومستخدموها الاضراب المفتوح ابتداء من غد الاثنين احتجاجا على « مماطلة الادارة في تحقيق مطالبهم » .

وكانت النقابة اصدرت امس البيان الآتي : « بعدما وصلت المفاوضات الى الطريق المسدود في الادارة، وبعدما تبين لنا ان المماطلة التي ينتهجها البعض في الحقوق والمطالب المرفوعة منذ عام ١٩٨٣ . وايمانا منا باهمية الدور والمسؤولية الملقاة على عاتقنا ، وبعدما تبين لنا ان السكوت عن المطالبة بحقوقنا هو جريمة في ذاته والآف العائلات اصبحت لقمة عيشهم مرهونة بمزاجية البعض . نعلن الآتي :

١ ـ الاضراب المفتوح ابتداء من تاريخ ٦ ـ ٢ ـ ١٩٨٩ . حتى احقاق هذه المطالب .

٢ ـ الطلب الى جميع الفاعليات مساندتنا في تحركنا الهادف الى لقمة العيش الكريم والطلب الى الاتحادات النقابية والعمالية الوقوف معنا في هذا التحرك لاسترجاع حقوقنا .

٣ ـ ندعو جميع المواطنين الى تفهم خطواتنا هذه .

٤ ـ نعاهد العمال وعائلاتهم على اننا ماضون في مطالبنا الى النهاية ونيل حقوقنا ايا كانت الصعوبات .

٥ ـ نتوجه الى جميع المسؤولين ليتفهموا وضعنا المعيشي » .

مجلس انماء زحله

زحلة ـ «الأنوار» :

عقد « مجلس انماء زحلة » جلسته الأولى لهذا العام ، برئاسة السيد عزيز ورده وحضور جميع اعضائه . حيث جرى عرض عام للبيان السنوي باعمال المجلس في مدينة زحلة منذ تاسيسه في ١٧ آذار ١٩٨٨ ولغاية آخر العام الماضي . ثم تلا امين سر المجلس سامي بريدي ، البيان بالأعمال التي نفذت في زحلة :

١ ـ اشغال في اعادة بناء جسر مار يوسف الذي يربط حي مار يوسف بحي مار مخايل ـ اشغال درج في المعلقة .مار يوسف الصخرة . المساهمة معنويا وماديا باشغال صب طريق عين الذوق . اشغال درج في حي مار الياس . توسيع مدخل المدينة الصناعية . اقامة مستديرات واحواض زهور في حوش الامراء . اقامة ساحة عامة في حي الميدان مع مستديرات . اقامة ساحة عامة في وادي العرائش . اشغال بتحسين مدخل زحلة من احواض ومستديرات وبناء غرفة جديدة لحاجز قوى الامن .

٢ ـ اعادة تاهيل المكتبة العامة الزحلية في شارع البربارة وتجهيزها بكافة المستلزمات مع تعيين مستشار ثقافي لها .

٣ ـ انارة زحلة واصلاح جميع اعمدة الفلوريسانت بمعاونة شركة كهرباء زحلة .

٤ ـ توسيع طريق سيدة النجاة ـ مار انطونيوس .

٥ ـ تجليل وتحريج بيادر زحلة خلف غرفة التجارة ـ حضانة الطفل . وتهيئة عملية تحريج شاملة للمدينة .

٦ ـ اشغال سوق الجسر المسمى بسوق الارمن ـ واشغال في الشارع الثاني المسمى شارع البربارة باقامة اقنية للمياه في هذين الشارعين وعدد من الاحياء الزحلية .

٧ ـ مساهمة مجلس الانماء بتمويل اشغال لبلدب [illegible] في جميع الاحياء بقيمة مليون [illegible] .

٨ ـ المساهمة المادية والمعنوية لوضع شبكة مجارير جديدة في منطقة كسارة السكنية بالتعاون مع الأهالي .

٩ ـ دراسة امكانية تامين كميات اضافية لمياه الشرب في زحلة . بالاضافة للتنسيق مع مجلس انماء قاع الريم لرفع التلوث عن مجرى نهر البردوني والعمل لتوصيل شبكة مجارير قاع الريم بشبكة مدينة زحلة .

١٠ ـ المساهمة المادية والفنية لتامين ملاعب رياضية ودعم النوادي . وتنظيم حفلات فنية وثقافية ، ودعم مادي ومعنوي في كافة نشاطات اتحاد طلاب زحلة .

١١ ـ دعم مادي لعمال التنظيفات في بلدية زحلة . لازالة النفايات خارج الدوام الرسمي » .

وبعده ، القى السيد بدري عبدايم الميزانية السنوية لمجلس الانماء والتي بلغت ١٣ مليون ليرة . جرى صرف مبلغ ٩ ملايين ليرة منها على جميع المشاريع التي نفذها المجلس والواردة في بيانه العام السنوي . ومن ابرزها دعم مادي بقيمة مليون ونصف مليون ليرلمجالس الانماء الفرعية في الأحياء ، وانارة وتنظيف منطقة مقاهي وادي زحلة . كما ورد في الميزانية السنوية ان مبلغ ١٣ مليون ليرة الذي هو حصيلة مدخول صندوق مجلس الانماء ، عائد من تبرعات جميع مؤسسات زحلة من المؤسسات الاقتصادية والتجارية والصناعية والحرفية . والمصارف والصيارفة . وشركات التامين ومحطات المحروقات . والمقاهي والمطاعم .

لجنة صحية لتأمين سلامة الاغذية والمشروبات في جبل لبنان

رأس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية اللواء ادغار معلوف امس اجتماعا بحث فيه سبل مراقبة المواد الغذائية مع مدير الانماء السياحي السيد جورج كرم ورئيس مصلحة الصحة في جبل لبنان الدكتور سليمان كنعان . وتقرر بنتيجته تسيير فرق مراقبة من وزارتي السياحة والصحة والشؤون الاجتماعية ابتداء من نهار غد الاثنين للقيام بجولات تفتيشية على جميع المؤسسات السياحية بما في ذلك الفنادق والمطاعم والمقاهي والملاهي والبارات ومحلات السندويش والحلويات وجميع المؤسسات التي تقدم الطعام والشراب وذلك للتاكد من تقيدها بجميع الشروط السياحية والصحية وقمع المخالفات في حال وجودها . واخذ عينات من المواد الاولية المستعملة عند الضرورة لاجراء الفحوصات المخبرية عليها واتخاذ الاجراءات القانونية على ضوء النتائج .

كما اعطى اللواء معلوف تعليماته لمباشرة التنسيق مع وزارة الزراعة في ما يتعلق بمراقبة المسالخ والملاحم ومزارع الدواجن باعتبارها مصادر اساسية للتموين .

من جهته ، اصدر محافظ جبل لبنان السيد سميح الصلح قرارا الف بموجبه لجنة مهمتها المراقبة الصحية برئاسة رئيس مصلحة الصحة في جبل لبنان الدكتور سليمان كنعان وعضوية السادة : الدكتور منصور كساب من مصلحة الطب البيطري في وزارة الزراعة . رئيس قسم الجراثيم في مختبر الجديدة خالد ماضي . رئيس مختبر الفنار الزراعي الدكتور خريستو هيلاني . رئيس قسم الصحة في كل قضاء . المراقب الصحي السيد سليم الرامي والمراقب الصحي رشيد اسماعيل .

ومهمة اللجنة :

١ ـ اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لتامين سلامة المواد الغذائية والمشروبات على اختلاف انواعها والمعدة للاستهلاك من قبل المواطنين .

٢ ـ اخذ العينات اللازمة وارسالها الى المختبرات المختصة بالطرق الصحية المحددة وفقا للقانون وتسلم النتائج التي على ضوئها توضع التقارير المناسبة .

٣ ـ تحديد الاضرار الصحية التي قد تنجم من جراء تلوث اية مادة غذائية بعد الاطلاع على نتائج الفحوصات المخبرية .

٤ ـ وضع التقارير اللازمة دوريا بكل الاعمال والنتائج التي تقوم بها هذه اللجنة .

٥ ـ يمكن للجنة الاستعانة بمن تراه مناسبا للمساعدةفي اي عمل يتعلق بالصحة العامة .

٦ ـ ترتبط هذه اللجنة مباشرة بالمحافظ الذي سيشرف على اعمالها وينسق بينها وبين الادارات المعنية .

ويبلغ هذا القرار الى كل من وزارة الداخلية ، الصحة والشؤون الاجتماعية ، الزراعة ، الاقتصاد ، مصلحة التفتيش المركزي والى كل من قائد سريتي جونيه وبعبدا ، القائمقامين ، مصلحة الصحة في جبل لبنان واصحاب العلاقة .

بويز رداً على «البستانيين»: أمانة السجل العقاري وضعت أمام مسؤوليتها القانونية

جاءنا من السيد ايليا بويز ردا على ما قاله السيدان اميل مجيد البستاني صاحب مجمع «بورتميليو» وحنا البستاني رئيس بلدية جونيه (الانوار ٢٩ كانون الثاني) :

اذ نشكر الانسة ندى مفرج على العرض الواقعي المنشور بتاريخ ٨٩/١/٢٩ ، حول الاملاك العامة التي تحاول البلدية بيعها في صربا . احفظ حقي بالرد على ما جاء عني على لسان كل من السيدين حنا واميل البستاني . فاطلب نشر المعلومات الضرورية التالية :

١ ـ مع صداقتي ومحبتي للسيد حنا البستاني . فقد وجهت برقية الى وزارة الداخلية اطلب فيها اقالة المجلس البلدي لان تقديم الخدمات وقطع ارض من الاملاك العامة بدون مقابل يبقي صندوق البلدية بحالة افلاس وطرقاتنا بدون صيانة ، ولو ان المستفيد من التقديمات مؤسسة دينية وعلمية ذات منفعة عامة اكبر من البلدية .

٢ ـ العلاقات السائدة بيني وبين الرهبانية اللبنانية المارونية وبين السيد اميل البستاني لا دخل لها بموضوع بيع طريق عام مقرر ومنفذ بمرسوم ، اعلنه ذات منفعة عامة . لقاء مبلغ زهيد لا يردّ ما تكلفت به الدولة من نفقات لشقه . ولا يشكل نسبة ضئيلة تذكر من اصل الرسوم والغرامات المترتبة عن البناء المخالف القائم في عرض هذا الطريق وطوله .

٣ ـ طالما ان الاعلان المنشور لبيع الطريق . وقد ورد نصه في المقال . لم يذكر سوى مشتر واحد هو الرهبانية اللبنانية المارونية . فان ما يدعي السيد اميل البستاني شراءه حسب الاصول انما يحاول ان يشتريه خلسة وبدون اعلان . ومن دون موافقة المجلس البلدي على البيع . فالعقد الموقع بينه وبين رئيس البلدية لا يقيد المجلس البلدي .

٤ ـ من الثابت على الارض ان بناء « بورتميليو » المؤلف من سبعة او ثمانية طوابق قام منذ تاسيسه ضمن حدود الطريق العام قبل ان يصدر اي قرار باسقاط هذا الطريق الى الاملاك الخاصة وقبل ان يوقع اي عقد . واذ يبدو ان السيد اميل البستاني غير مطلع على الحقيقة بان الطريق ما زال يتملك البلدية بحسب الصحيفة العينية ولم يصبح ملكا له بعد لبيعه . فاننا نؤكد بان انتقال ملكية اي عقار يسبقه الحصول على براءة ذمة مالية وبلدية . والحصول عليها يستوجب ازالة كل المخالفات ودفع كل الرسوم والغرامات وهنا تنتهي اللعبة التي يلعبها منذ عام ١٩٨٣ . لاننا وضعنا امانة السجل العقاري امام مسؤولياتها في حال اعطت معاملة بيع الطريق مجراها دون طلب براءة الذمة المفروضة لان محضر المساحة يشير صراحة الى وجود تعد بالبناء على الطريق قبل اسقاطه ولا يمكنها تسجيله على انه ارض غير مبنية .

مرفأ جونية في كانون الثاني ٣١ باخرة و ٩٧٤٨ راكبا

بلغ عدد البواخر التي استخدمت مرفا جونية خلال كانون الثاني الماضي ٣١ باخرة منها باخرة واحدة شحن افرغت ٢٩٤ طنا وشحنت ٣٠ طنا و ٣٠ باخرة سياحية اقلت ٩٧٤٨ راكبا منهم ٣٦٦٤ راكبا من لارنكا الى جونية و ٦٠٨٤ راكبا من جونية الى لارنكا .

في المقابل بلغ عدد البواخر التي استخدمت مرفا جونية خلال كانون الاول الماضي ٢٩ باخرة منها ٣ بواخر تجارية افرغت ٥٢٢ طنا وشحنت ١١ طنا و ٢٦ باخرة سياحية اقلت ٩٠١٠ ركاب منهم ٥٥٥٨ راكبا من لارنكا الى جونية و ٣٤٥٢ راكبا من جونية الى لارنكا .

وذكرت مصادر عاملة في مرفا جونية ان تراجع حركة الشحن في مرفا جونية يعود الى اعتماد التجار على مرفا بيروت الذي يمكن له ان يستوعب كل البواخر القادمةمن الخارج .

وذكرت هذه المصادر ان حركة نقل السيارات والمواشي التي كان يعتمد عليها المرفا تحولت بمجملها الى مرفا بيروت .

اما بالنسبة لحركة الركاب فما تزال هي ذاتها واذا كان شهرا كانون الاول والثاني قد شهدا اقبالا فهذا يعود الى فترة الاعياد .

اسعار العملات

السوق المالية اقفلت

لم تصدر امس لائحة باسعار العملات بسبب اقفال سوق بيروت المالية : وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما كانت في السوق الحرة ليوم الجمعة ١٩٨٩/٢/٣ الصادرة عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا :

الكمبيو	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة السورية	١١٫٩٠	١٢٫١٥
الدينار الكويتي	١٧٦٨٫٠٠	١٧٧٧٫٠٠
الدينار البحراني	١٣٨٣٫٣٥	١٣٨٩٫٣٥
درهم الامارات العربية	١٤٢٫٤٠	١٤٣٫١٥
الريال القطري	١٤٣٫٥٥	١٤٤٫٣٠
الجنيه المصري	٢٠٤٫٣٥	٢٠٥٫٣٥
المارك الالماني	٢٧٩٫٨٥	٢٨٠٫٨٥
درخما يونانية	٣٫٣٨	٣٫٤٨
الفرنك السويسري	٣٢٩٫٧٥	٣٣١٫٢٥
الكورون الدانماركي	٧١٫٨٥	٧٢٫٣٥
البيزيتا الاسبانية	٤٫٥٢	٤٫٦٢
الليرة القبرصية	١٠٧٤٫٢٠	١٠٧٩٫٢٠
الالف فرنك افريقي	١٦٤٥٫٠٠	١٦٥٣٫٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٢٤٫٠٠	٥٢٦٫٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٦٤٫٧٠	٤٦٦٫٧٠

الكمبيو	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الدينار العراقي	٢٢٥٫٣٠	٢٢٦٫٣٠
الدينار الاردني	٨٨٠٫٣٠	٨٨٤٫٣٠
الدينار الليبي	٢٣٥٫٨٠	٢٤٣٦٫٨٠
الريال السعودي	١٣٩٫٣٥	١٤٠٫١٠
الريال العماني	١٣٥١٫٩٠	١٣٥٧٫٩٠
الجنيه الاسترليني	٩١٦٫٢٠	٩٢٠٫٢٠
الفلوران الهولندي	٢٤٧٫١٥	٢٤٨٫١٥
الفرنك الفرنسي	٨٢٫٢٥	٨٢٫٧٥
الفرنك البلجيكي	١٣٫٣٥	١٣٫٦٠
الكورون السويدي	٨٢٫٤٠	٨٢٫٩٠
الليرة التركية	٫٥٧	٫٦٠
الالف لير ايطالي	٣٨٢٫١٠	٣٨٣٫٦٠
الالف ين ياباني	٤٠٥٨٫٨٥	٤٠٧٨٫٨٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٥٢٤٫٠٠	٥٢٦٫٠٠
الدولار الكندي	٤٤٠٫٧٠	٤٤٢٫٧٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	٤٨٢١٥	٤٨٧١٥
الليرة العثمانية	٤٢٥٨٠	٤٣٠٨٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٥٨٧٠٢٠	٦٦٢٧٠٢٠
كيلو الفضة	٩٨٥٠٠	٩٩٧٥٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الايرانية	٤٨١١٥	٤٨٦١٥
البيزوس المكسيكي	٢٤٦١١٦٠	٢٤٨٦٦٠
اونصة الذهب	٣٩١ دولارا	٣٩٢ دولارا
اونصة الفضة	٥.٨٥ دولارات	٥.٨٧ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم الجمعة ١٩٨٩/٢/٣ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا :

العملة	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الدولار الاميركي	٥٢٤.٠٠	٥٢٦.٠٠

العملة	متوسط الاسعار ل.ل
الكورون السويدي	٨٢.٤٨
الفرنك الفرنسي	٨٢.١٩
الدولار الاوسترالي	٩١٧.٧٠
الفلوران الهولندي	٢٤٧.٧٣
الدولار الكندي	٤٤١.٨٩
الالف لير ايطالي	٣٨٣
اونصة الذهب	٣٨١.٢٠ دولارا
الجنيه الاسترليني	٩١٧.٧٠
الفرنك السويسري	٣٢٩.٥٣
المارك الالماني	٢٧٩.٦٣
المئة ين ياباني	٤٠٦
المئة فرنك بلجيكي	٤٣.٣٥
اونصة الفضة	٥.٨٦ دولارات

الفائدة على الليرة

استقرت فائدة الانتربنك آخر ايام الاسبوع على مستوى الايام الثلاثة الماضية وهو ١٠ ٪ وعادت التوظيفات الى السوق المفتوحة بعد غيابها امس الاول .

بلغ حجم العمليات بين المصارف مليارا و ٩٦٠ مليون ليرة توزعت على ٣٦ عملية ، في مقابل مليارين و ١٥ مليونا ليوم امس الاول ، بتراجع ٥٥ مليون ليرة ونسبته ٢٫٧٣٪ .

وفي السوق المفتوحة وظفت شركة لبنان المالية لدى مصرف لبنان ٩٥٦ مليون ليرة لاربعة ايام .

حركة المرافئ

وجدت داخل مرفا بيروت امس ٣٢ باخرة عاملة . منها ٨ بواخر جديدةحملت ٢٠٣٧٥ طنا بينما غادرت ٧ بواخر وينتظر وصول ١٥ .

البواخر الجديدة

الباخرة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
نادين	٤	للشحن	طوروس
غريني	٧	١٨٠ كرتون	غريني
رابونيون ـ ١٥	٨	١٥٠ ماشية	رابونيون
كيرياكي ـ ٢	١١	١٤٥٠ مختلف	غلوب شيبينغ
بيباكوفلكوفلتكو	[illegible]	٨٥٠ مختلف	فرعون
سياست	الدوره	٦٥٠٠ فيول	ليبانيز
غاز ميد	الدوره	٢٢٤٥ غاز	ليبانيز
فاست ـ ٣	٩	٥٠٠ ورق	فاست

البواخر المغادرة

سالشكين . ف . م . سبيريدون . غوى . جنرال غوربلتوف . بيتيا شيتيكوف . نوفا فانتورا . فاست ٣ .

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
تويت ـ ٢	اسطنبول	١٢٥ ماشية	سمير شعر
بوريس بوليفوي	ازمايل	١٨٥٠ مختلف	فرعون
دورا ريباريا	اونفير	٢٣٠ سيارة	كارابيبارس
فاست كارير	الاسكندرية	٢٠٠ مختلف	فاست
استوريل	البيريه	٢٩ مختلف	م . صحناوي
تاتيا كريتسكايا	ازمايل	٩٥٠ حديد	فرعون
بولين م	لارنكا	٥٠٠ مختلف	اورابيا
دوملت	كوبر	٤٠٠ مواد غذائية	ابراهيم جارودي
انغليا	اللاذقية	١٠٠ مختلف	رودولف سعاده
فيل دومسترال	الاسكندرية	١٠٠ مختلف	رودولف سعاده
ايرين	الباغا	للتموين	انترناسيونال مارينيم
كونكورد ايثيرن	الاسكندرية	للشحن	هنري هيلد
الثائر	طرابلس ـ لبنان	للشحن	ديفينا
انسلسي	تورس	٥٠٠ ورق	اورابيا

مرفا طرابلس

العاملة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
كرياكي ـ ٢	خشب	البحر المتوسط
منور . ٢	مختلف	سنوت
جوهر	خشب	البحر المتوسط
هانيا	زفت	غندور
نوف	خشب	شيباق
ميساء . ١	خشب	مارينا شيبينغ
نادين	للشحن	البحر المتوسط
عبداللطيف . س	خشب	مارينا

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
غريب . ٣	حلويات	وكالة غريب
كوفازنا	كيماوي	اوتراكو
حج محمود	حديد	البحر المتوسط

مرفا جونيه

العاملة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
لارنكا روز	ركاب	كيبيكو

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
بارونس . م	ركاب	سوكومار

إعداد: إميل شاهين وجورج كعدي

الصالات

(«Chanching places» تغيير المواقع» - لاسيتيه).

شركة «وارنر» تبنت هذا الشريط الهولندي المقبول ودبلجته الى الاميركية. يطرح مشكلة اوروبية تنطبق على العالم الغربي بعامة. ازمة الحياة الزوجية من جهة، وتوق الراغبين في استقرار ضمن عائلة من جهة مقابلة. والفكرة طريفة هنا وقابلة الحدوث فعليا في مجتمعات مضطربة قلقة. امرأة متزوجة من طبيب نفساني تنشر اعلانا في صحيفة تطلب فيه امرأة اخرى تتبادل معها حياتها. بحيث تأتي المتطوعة للحلول مكانها مع الزوج والاولاد، وتذهب هي للعيش في شقة الاولى وتعاشر اصدقاءها... وتتقدم واحدة بدينة غير صالحة للمهمة فتقترح هيئة الصحيفة التي نشرت الاعلان تقدم احدى محرراتها للمهمة على ان تخرج في النهاية بتحقيق مثير...

نكتفي بهذا القدر تاركين المفارقات المضحكة والجدية للمشاهدكي يكتشفها ويكون فكرة خاصة عن مضمون وجودة الفيلم الذي نراه مقبولا بمعالجته وحواراته وشخصياته قياسا الى سينما اوروبية نجهل نتاجها. الاخراج لـ «نوشكا فان براكل» التي وضعت السيناريو بنفسها ايضا بحس المرأة وخصوصيتها. والممثلون هم «رنيه سوتينديك» و «مونيك فان ديفين» و «ادوني فريز». وهذه الاسماء لا تعني للهواة شيئا بالطبع طالما اننا نجهل الصناعة السينمائية الهولندية. ترفيه مقبول واخراج غيرسيّءوفي النهاية شريط صغير برسم الاكتشاف.

(« Masquerad ماسكريد» - كسليك)

«البيست سيلر» يغزو السينما. والتفنن بالتشويق في قالب عاطفي وسط جماليات الصورة يجذب فئة عريضة من الجمهور. المخرج «بوب سويم Swaim» الذي حقق فيلم «الميزان» في فرنسا من بضع سنوات ولفت عمله النقاد وفاز بجوائز. اختار هذه المرة العودة الى الولايات المتحدة حيث اختار قصة لـ «ديك وولف» تدور احداثها في وسط مخملي يملك ذووه المراكب الشراعية (و «ماسكريد» اسم يخت فاخر) ويقطنون القصور الفخمة... وريثة شابة ثرية (مغ تيلي) تتعرف اثر وفاة والدتها الى قائد سباقات يخوت شاب (روب لوي) وتغرم به... لكنهما سرعان ما يتورطان في مقتل زوج امها الذي يتبين لاحقا انه يعقد صفقة مع العشيق الشاب (لوي) ومع الشرطي «مايكل» الذي تعرفه من ايام الدراسة. والثلاثة كانوا قد حاكوا مؤامرة ضد الثرية الشابة...

عقدة بوليسية تبغي التشويق على طريقة استاذ النوع لكنها تبقى عند حدود التركيب والمواقف المصطنعة والتصوير الجميل لـ «ديفيد واتكن» والاخراج الكلاسيكي.

(«The couch trip» رحلة سرير المرضى» - بريزيدانس).

يضحكنا ويفرحنا شريط «مايكل ريتشي» كثيرا في بدايته لكنه يضعف مع الوقت ليمحو رغبتنا في تصنيفه شريطا ممتازا. وعلى الرغم من نجومه المتعين «دان ايكرويد» و «تشارلز غرودين» (الذي تشاهده هذا الاسبوع في «ركض منتصف الليل» الرائع) والعريق الكبير «والتر ماتو» (حضوره هنا غير ملائم لموهبته العريقة) فان اخراج «ريتشي» لا يتمكن من ايقاع كوميدي متمايز او نفس تجديدي بحجم موهبته في نوعيات اخرى (نذكر على سبيل المثال «المرشح» مع «روبرت ردفورد»)... يطلب الى طبيب نفس في مصح عقلي الحلول مكان زميل له في الاذاعة حيث يقدم برنامجا على الهواء مع مرضى نفسانيين. لكن الرسالة لم تصل الى الطبيب المذكور.. بل الى مريض في المصح (ايكرويد) يتولى المهمة بالاحتيال ويتلبّس الشخصية ويقدم البرنامج على طريقته ويفوز بشعبية ساحقة لدى المستمعين... وهذا المقطع قد يكون الاطرف في الفيلم حيث نستمع الى مشكلات الناس الغريبة والمضحكة والموحية بمجتمع اميركي مريض في اسره... حتى مع اطبائه النفسيين!!... بعدها ينحدر الفيلم في اسلوب فودفيلي عادي قريب من السخف في بعض المشاهد ويفقد تماسكه ورونقه الاول... لكن مع هذا ننصح به لهواة الكوميديات الذكية، خصوصا ان نجومهمحبيون جدا ومخرجه صاحب اعمال ناجحة. (تبقى ملاحظة لحضرة الموزع لأن ترجمة رخيصة سيئة على الشريط تفوت على جاهلي الانكليزية الكثير من النكات والمواقف المضحكة... وتتسبب له في خسارة جمهور اكبر!!).

(«The dead pool» - لاسيتيه).

خامس مغامرة للتحرّي «هاري كالاهان» او «هاري القذر» ولعلها تميل هذه المرة الى قليل من «الرامبوية» بالبندقية الطويلة والمطاردات العنيفة... لكن يبقى حضور «كلينت ايستوود» ذا نكهة تذكرنا بشخصيات احببناه فيها مغامرته البوليسية الجديدة لم نشاهدها بعد لكنها تدور في اوساط التلفزيون بعد وقوع جريمة قتل واندفاع «هاري» القاسي وراء المجرم. (انظر الحوار مع النجم الاميركي).

تقويم الصفحة	إ. ش		ج. ك	
«يوم مر، يوم حلو»	■■■■	7	■■■■	8
Young guns «بنادق فتية»	■■	6	■	7
Midnight run «ركض منتصف الليل»	○		■■■■	8
Bull Durham «بل دورهام»	■■	4	■■	5
Who framed Roger rabbit «من يورط روجر رابيت»	●●●	7	■■■■ ١/٢	8
Die hard «موت قاس»	■■■■	10	■■■	10
The couch trip «رحلة سرير المرضى»	■■ ١/٢	6	■■■	5
Masquerade	○		■■ ١/٢	8
Cocktail «كوكتيل»	■■	9	■	9
Big «كبير»	■■	8	■■■	9
The dead pool	○		○	
Bat 21 «بات ٢١»	○		○	

■ مخيّب
■■ مقبول
■■■ جيد
■■■■ممتاز
●●● بديع
○ لم نشاهده بعد

العلامات في الخانة الثانية وضعناها من ١ الى ١٠ بحسب تقديرنا لشعبية الفيلم.

مواهب «إيستوود» من الجزء الحدسي الغريزي
فتى أوكلاند الطويل اجتاز المراحل والمسافات


الاقتراب من «الرامبوية»... !!


من المغامرة الجديدة ...


«اسلك جميع السبل لكن لا تخسر»


في «الوسترن»

تحتار في تقويم ظاهرة كالنجم «كلينت إيستوود» ولا تعرف كيف تنظر الى مواهبه المتعددة ومرونته في تعاطي كل النوعيات. فمن اشرطة «الوسترن» التقليدية، الى الافلام البوليسية، الى تجاربه في الاخراج، نقف حيارى تجاه هذا الوجه الهوليودي العريق. هذا الاسبوع تعرض له شاشة المؤسسة «قوة ماغنوم» (راجع زاوية التلفزيون) وعلى شاشة احدى صالاتنا المغامرة الخامسة في سلسلة «هاري القذر». وننتظر بعد اسابيع فيلم «Bird» من اخراجه عن مغني الجاز «تشارلز بكر» الزنجي المبدع (و «ايستوود» من هواة الجاز الكبار). نشرنا من بضعة اشهر حوارا معه حول شريطه المذكور. واليوم ولمناسبة عرض شريطين له بشخصية «هاري كالاهان» (او «هاري القذر») ننقل حوارا أجرته معه مجلة «رولينغ ستون» لالقاء بعض الضوء على مسيرته الفنية.

● بعضهم يقول انك اكبر النجوم شعبية في العالم. هل تفيق احيانا في الصباح وتتطلع في المرآة قائلا: «هل ممكن ان يكون هذا أنا؟». أعني هل يفاجئك الامر؟

□ لو تمعّنت فيه مليا. ربما. نعم اعتقد هذا. أعتقد انك تنظر الى الماضي وتقول: «كيف استطاع صبيّ من اوكلاند في كاليفورنيا اجتياز كل هذه المسافة». اني متأكد ان آخرين يفعلون الى حد ما.

● لنبدأ بفيلم «من أجل حفنة من الدولارات»...

□ آنذاك كنت قد لعبت في مسلسل «روهايد» طوال خمس سنوات. اتصلت بي الشركة المنتجة وسألتني ما اذا كان يهمني الاشتراك في شريط «وسترن» في ايطاليا او اسبانيا. وكان جوابي «ليس كثيرا»، اذ كنت مللت ادوار «الوسترن». فقالوا «لم لا تلقي نظرة سريعة على السيناريو؟» فاصابني الفضول وفعلت ورأيت فيه على الفور «يوجيمبو» وهو شريط ياباني للمخرج «كوروساوا» تدور احداثه في القرن التاسع عشر مع الساموراي. كنت قد شاهدته واعجبني كثيرا... لم يكن «سيرجيو ليوني» قد اخرج سوى فيلم واحد ولكنهم قالوا لي انه يملك روح دعابة واعجبتني طريقته في اقتباس «يوجيمبو». ولم يكن لدي ما اخسره، اذ كنت استطيع العودة الى مسلسل «روهايد» فور انتهائي من تصوير الفيلم. وفكرت «لم لا؟»، ولم اكن قد زرت اوروبا من قبل. وكان سببا كافيا لاوافق.

● لعبت شريطين آخرين مع «ليوني»...

□ اجل. كانا اكثر صقلا. لم يكن للقصة معنى كبير. كانا هروبا من الواقع عبر الاستغراق في اللهو والخيال. في تلك الحقبة كان فيلم «الوسترن» يشهد ركودا موقتا. وعندما تحدث «ليوني» معي عن مشاريع اخرى، رأيت في ذلك خطأ. عدت الى هوليود وحققت فيلم «اشنقهم عاليا». كان «سيرجيو ليوني» مهتما بحجم افلامه وابعادها. في حين كنت اكثر اهتماما بالقصة والجمهور. اعتقد انني تصرّفت في شكل اناني كممثل، لانني كنت راغبا في تحقيق افلام مدروسة الشخصيات.

● تصف نفسك بالانطوائي. هل تعتقد ان السبب عائد الى كثرة ارتحال عائلتك في طفولتك؟

□ اجل، ربما. انتقلنا كثيرا في كاليفورنيا. تزوج والدي سنة ١٩٢٩ أي مع بداية الازمة الاقتصادية. كانت فترة قاسية للجميع، وخصوصا لشاب مثل والدي كان قد دخل الحياة العملية للتو. في تلك الايام كان الناس يناضلون للحصول على عمل. واحيانا لم يكن العمل يكفي ضرورات العيش، وفي احيان اخرى كان رب العمل يعجز عن الاحتفاظ بالعامل. لذا كنا نتجول في سيارة «بونتياك» عتيقة، او ما شابه، جارّين وراءنا مقطورة على عجلة واحدة. لم نكن متجولين رحّلا... لكننا لم نكن ميسورين ايضا. تغدو لديك عادات محافظة عندما تنشأ في زمن يندر فيه كل شيء.

● هل كنت تتعاطى اية نشاطات مدرسية؟

□ اجل. مارست كرة السلة قليلا. وايضا كرة القدم في الصفوف الثانوية الاولى. انما لم التحق بالفرق اذ كنا ننتقل كثيرا. اشتركت في مسابقات سباحة، وفي احدى المدارس التي تعلمت فيها كان هناك برنامج جمباز ممتاز فمارسته قليلا. لم يكن يلائمني كثيرا نظرا الى طول قامتي، لكنني احببته.

● إنك تعزف البيانو ايضا في موسيقى الجاز..

□ اجل. كنت أعزف طفلا. كما انني لهوت بآلات اخرى. لكنني كنت كسولا. لم اواظب جديا. لقد عاودت العزف في السنوات الاخيرة. تسليت بالتأليف الموسيقي فوضعت خمس او ست قطع، واستغليت احداها كفكرة موسيقية رئيسة في الشريط الذي لعبته ابنتي وهو «الحبل المشدود»، وأخرى في فيلم «الفارس الشاحب».

● لماذا لم تستمر في الموسيقى؟

□ كنت عازما على هذا. حاولت ان اتسجّل في جامعة «سياتل» حيث لديهم دروس موسيقية جيدة. لكنني تسلمت استدعاء الى الخدمة العسكرية قبل ان اصل الى الجامعة والتحقت بقلعة «أورد» في كاليفورنيا. وانسحبت تدريجا من الموسيقى. أدّيت خدمتي العسكرية في الجيش لعامين، ثم التحقت بكلية لوس انجلوس حيث تسجّلت في فرع ادارة الاعمال. عندما كنت في الجيش التقيت بعض الشبّان الذين كانوا ممثلين امثال «مارتن ميلنر» و «ديفيد جانسن» ولدى تسريحنا صوّر لي احد السينمائيين شريطا قصيرا ليختبر قدرتي على التمثيل. وحصلت على عرض للعمل بموجب عقد مع شركة «يونفرسال» لقاء ٧٥ دولارا في الاسبوع كبداية. ثم تخلّوا عني بعد ذلك بسنة ونصف. كان العقد ممتازا بالنسبة الى شاب صغير. كنا نتابع دروسا في التمثيل يوميا.

● هل ادركت آنذاك ان الانطوائية يمكنها ان تكون مصدر قوة للممثل وانك تستطيع استغلال ذلك؟

□ لا ادري اذا كنت استغلّيت هذا عن وعي. أعلم انني لعبت لسنوات طويلة، وقبل ان العب بأسلوبي المعروف اليوم، شخصيات غير ثرثارة مقتصدة في الكلام. وتقول بعض الكتب، كما يقول اتباع مدرسة ستانيسلافسكي، ان الاقلال قد يكون هو الافضل احيانا. وبالاقتصاد تستطيع احيانا التعبير افضل من كثرة اللف والدوران. مسلسل «روهايد» التلفزيوني كان مجالا ممتازا للتدريب. فجأة يصبح في امكانك ان تطبق يوميا كل ما درسته عن التمثيل. وهناك فارق كبير بين ان تعمل اسبوعا في احد الافلام الهزيلة الميزانية والتي لا معنى لها، كما هي الحال بالنسبة اليّ، وان تفعل هذا يوميا طوال ثماني سنوات.

● قال احدهم عنك: «اكثر ما يميّز إيستوود هو الجهد الفعّال الذي يبذله كي لا يصبح تمثيله مجرد نوع او اسلوب، حتى عندما يبدو بعظامه الطويلة وحركاته العفوية وحضوره الساحر انه لا شيء سوى أسلوب». فهل لديك تعليق على هذا؟

□ اجل، الاسلوب. خذ اناسا مثل «كيرك دوغلاس» و «برت لانكستر». انهما ممثلان رائعان. لكن اسلوبهما اكثر بروزا. الاثنان لعبا بعض الافلام الممتازة وبعض الافلام التي لم تلق نجاحا كبيرا لكنها كانت عظيمة مع ذلك: «دوغلاس» في فيلم «الشجعان دائما وحيدون» و «سبل المجد» و «برت لانكستر» في فيلم «أرجوحة البهلوان». لكن أسلوبهما مختلف قليلا عن اسلوب «غاري كوبر» او «هنري فوندا». لان هذين الاخيرين كانا اكثر تلقائية وعفوية وانطوائية. وفي افلامهما تجلس منحنيا دوما الى الامام متسائلا عمّا يفكرون. اما مع «لانكستر» و «دوغلاس» فلا يساورك اي شك. مع «فوندا» و «كوبر» لا تعرف ابدا بالتأكيد ماذا سيحدث. لديهما مسحة من الغموض.

● وهذا ما تسعى جاهدا لامتلاكه: قليل من الغموض والالتباس؟

□ تماما.

● لنلق نظرة على بعض افلامك. «هاري القذر» مثلا.

□ اعتقد ان هناك شيئا فات البعض. فقد ذكر احد النقاد ان «هاري القذر» اردى الرجل برصاصة في النهاية بمرح بالغ يوحي انه كان مستمتعا بالأمر. لم يكن هناك مرح على الاطلاق، بل حزن. شاهد الفيلم مرة اخرى وسترى هذا.

● ماذا عن «اسلك جميع السبل شرط الاّ تخسر»؟

□ يأتيك «نورمان مايلر» فجأة ويقول انه يحب هذا الشريط. وبما انه سيناريست مرموق يفكر الناس: «رويدا، لعل الفيلم لم يكن سيئا الى الحدّ الذي اعتقدناه». انا نفسي اعتقدت ان السيناريو معقّد جدا لدى قراءته. هذا رجل يهب قلبه لقرد ويخسر فتاته. احبّ العلاقة بين هذا الشريط وبعض افلامي «الوسترن» ايضا. فالرجل يخسر المعركة عمدا في النهاية لانه لا يريد التجوّل بين الناس ناظرين اليه كاسرع رامي مسدس في الغرب.

● و «برونكو بيلي»؟

□ الشريط متمحور حول الحلم الاميركي، وحلم «بيلي» الذي ناضل كثيرا من اجله. وكل شيء يجري في اطار هذا العرض القديم عن الغرب الصاخب. وهو عرض لا يحظى باية فرصة على الاطلاق ليكون فيلما شهيرا. لكنه لذيذ ونقي. في المشهد الرئيسي يفضّل «بيلي» ان يذلّه الشريف على البوح بسرّ صديقه ليتم ايقافه. كان ضدّ الصورة التي كوّنها الناس عن «ايستوود». ولا بدّ انني تسلّيت بلعب هذا الدور. كان ذلك مسلّيا حقا...

● اشتهرت بانك تستخدم مواهب شابة او لا تحظى بالاعجاب... قد يقول البعض انك تفعل هذا اذ لا تكلّفك غاليا

□ لا شيء رخيص، ولا اعتقد انني استطيع جدع انفي نكاية بوجهي... اعتقد انني اريد لفيلمي ان يكون افضل فيلم ممكن، والاّ انتقصت من قدر نفسي... لم أعمل مع الكثيرين من كبار المخرجين، لكنني بدأت التمثيل في وقت بدأوا جميعا يتقاعدون: لم أعمل ابدا مع «ألفرد هيتشكوك» او «وليم وايلر» او «جورج ستيفنس» او «فرانك كابرا» او «هوارد هوكس» او «راوول والش». لقد فاتوني جميعهم. اعتقد ان اغلى مخرج عملت معه هو «دون سيغل». وقد تعلّمت منه الاخراج اكثر مما تعلّمت من اي شخص آخر...

● يعتبر عدد من النقاد انك اقدمت على بعض الخيارات الجيدة ...

□ بعضهم. لكنها مسألة حظ. هذا حدس. يأتيك من الجزء الحيواني في الدماغ. الجزء الغريزي والحدسي. الجزء التحليلي في دماغك قد يقتلك كفنان. يجب ان تبقى على اتصال بالمستوى الاعمق.

على الشاشة الصغيرة

على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال بقناتيها الافلام الطويلة الآتية:

● القناة العادية.

- اليوم الاحد، الخامسة والنصف مساء.

«The light at the edge of the world» ضوء في طرف العالم» (١٩٧١) اخراج «كيفن بيلنغتون» تمثيل «كيرك دوغلاس» و «يول براينر» و «سامنتا ايغار» و «فرناندو راي» و «رينالتو سالفاتوري» و «جان - كلود دروو». (ساعة و ٥٥ دقيقة).

حارس منارة على شاطىء مدينة «كاب هورن» يواجه عصابة من القراصنة في اجواء من المغامرات والتشويق..

مستوحى من قصة لـ «جول فرن». لكن على الرغم من مشاركة اسماء مهمة فيه (وهو انتاج اوروبي - اميركي مشترك)، ومع ان القصة تشكل مادة دسمة، فقد اضاع المخرج «بيلنغتون» الفرصة وحقق شريطا مفككا ومضحكا ببعض مبالغاته. والميزة الوحيدة المتبقية هي نجومه. المخرج «بيلنغتون» بريطاني الاصل برع في الافلام الوثائقية للتلفزيون تجاربه السينمائية القليلة فاشلة. اعتزل بعدها السينما.

- غدا الاثنين، الثامنة والنصف مساء.

«Yanks» يانكس» (لقب للجنود الاميركيين) انتاج سنة ١٩٧٩ اخراج «جون شليسنغر» تمثيل «ريتشارد غير» و «فانيسا ريدغريف» و «وليم دوفان» و «ليزا ايشهورن». (ساعتان وربع).

احداثه في الحرب العالمية الثانية.. الجنود الاميركيون في بريطانيا حيث لا يستمرىء الانكليز وجودهم كثيرا ويلقبونهم باليانكس.. وتنشأ قصة حب بين مجند اميركي وفتاة انكليزية في ظروف صعبة..

اهمية الشريط انه لسينمائي بارز بالاضافة الى اجوائه العاطفية المسلية. «جون شليسنغر» من مواليد لندن. بدأ حياته الفنية في الاذاعة والتلفزيون البريطانيين. وكان احد الذين اطلقوا الحركة السينمائية التجديدية في انكلترا. فيلم «دارلينغ» (٦٢) مع «جولي كريستي» (نالت عنه اوسكارا) فتح له آفاقا عالمية. ومع «كاوبوي منتصف الليل» (٦٩) تميز في السينما الاميركية. يعتبر اليوم من المخرجين البارزين الذين تنتظر اعمالهم. وميزة «يانكس» انه مزيج من السينما البريطانية والهوليودية. وكان لـ «شليسنغر» فضل في اطلاق «جولي كريستي» و«جون فويت» و«الن بيتس».

- الجمعة ٨٩/٢/١٠، الحادية عشرة ليلا

«Magnum force» قوة ماغنوم» (١٩٧٣) اخراج «تيد بوست» تمثيل «كلينت ايستوود» و «هيل هولبروك» و «ديفيد سول» و «روبرت اوريش» و «تيم ماتيسون» و «فلتون بيري» (ساعتان)

في ظل تقاعس رجال الشرطة عن محاربة «زعران» الشارع ومجرميه. يأخذ الشرطي «هاري كالاهان» المهمة على عاتقه محاولا فرض عدالته الخاصة، الامر الذي يسبب له صدامات مع المسؤولين الكبار..

السيناريو للمخرج «جون ميليوس»، والفيلم هو الثاني لشخصية «هاري القذر» الشرطي القاسي (وفي الصالات اليوم الجزء الخامس).

المخرج «تيد بوست» بدأ في التلفزيون والمسرح. اقام صداقة مع «كلينت ايستوود» ابتداء من فيلم «اشنقهم عاليا» (٦٨) وكان اول شريط اميركي للنجم الاميركي بعد مرحلة افلام «الوسترن» الايطالية. شاهدنا للمخرج «بوست» تكملة شريط «كوكب القرود». غالبية افلامه من نوع المغامرات العنيفة ومنها «اذهب وقل للاسبرطيين» (٧٨) مع «برت لانكستر».

● القناة ٣٣

- اليوم الاحد، التاسعة والنصف مساء.

«Mortelle randonnée» رحلة مميتة» (١٩٨٢) اخراج «كلود ميلر» تمثيل «ايزابيل ادجاني» و «ميشال سيرو» و «غي مارشان» و «ستيفان اودران» و «جنفياف بيج» و «سامي فراي» و «جان - كلود برياني» (ساعتان).

يكلف تحر بمراقبة خطيبة وريث ثري.. وفي خلال قيامه بمهمته يتملكه هاجس ابنته التي لم يرها من عشرين سنة ويبحث عنها يائسا.. ويتعلق بالشابة التي يراقبها اذ رأى فيها ابنته الغائبة، وهذا الامر يدفعه الى غض النظر عن جرائم ترتكبها الفتاة المذكورة..

يعرض الشريط في خانة افلام مخصصة لـ «ايزابيل ادجاني» احدى اكبر نجمات فرنسا والعالم (سبق عرضه على شاشة المؤسسة). المخرج «كلود ميلر» من ابرع السينمائيين الحاليين في فرنسا حقق عملا مميزا بأجوائه ومعالجته، ويسطع كذلك «ميشال سيرو» في شخصية التحري.

- الثلاثاء ٨٩/٢/٧، الثامنة والنصف مساء.

«Le toubib» الطبيب» (١٩٨٠) اخراج «بيار غرانييه - دوفير» تمثيل «الان دولون» و «فيرونيك جانو» و «برنار جيرودو» و «فرانسين بيرج» (ساعة ونصف).

دولون في دور طبيب جراح يعيش قصة حب متأزمة مع احدى الممرضات الجميلات اللواتي يعملن معه في الصليب الاحمر..

المخرج «غرانييه دوفير» بدأ كمساعد مخرج لعدد من السينمائيين الكبار امثال «مارسيل كارني». تقني ماهر دون ان يكون صاحب شخصية سينمائية خاصة. اقتبس اعمالا للكاتب «جورج سيمنون»، وادار كبار نجوم فرنسا وكانت لـ «الان دولون» حصة الاسد. لهما معا «الارملة كوديرك» (٧٣) و «سلالة الاسياد» (٧٤) نال جائزة «لوي دولوك» عن فيلم «قضية غريبة» (٨١). وابنه «دنيس» الذي عمل مساعدا لوالده اصبح بدوره مخرجا.

- السبت ٨٩/٢/١١، التاسعة مساء.

«Gremlins» غرملينز» (١٩٨٤) اخراج «جو دانتي» تمثيل «زاغ غاليغان» و «فويي كيتس» و «جادج راينهولد» و «سكوت بريدي» (ساعة و ٤٥ دقيقة).

حيوان صغير غريب يتكاثر لدى رؤيته النور او تناوله الماء والطعام.. ويقع الامر المحظور لدى الطفل «بيلي» الذي يتسبب في تزايد الكائنات باعداد هائلة وتحولها الى وحوش صغيرة تهاجم المدينة.. لكن طبعا في اطار من المرح والرعب الخفيف..

من انتاجات «سبيلبرغ»، والمخرج «جو دانتي» احد المقربين اليه والحائزين على دعمه. تقني بارع وصاحب روح مرح مميزة. وشريطه هذا مملوء بالاستشهادات السينمائية الكثيرة. فرصة لمن لم يشاهده.

- السبت ٨٩/٢/١١، الثانية عشرة منتصف الليل.

«The night of living-dead» ليلة الاحياء - الموتى» (شريط رعب يفترض انه للمخرج «جورج روميرو» احد السينمائيين البارزين في النوع. لكن ثمة التباسا وقع في المعلومات الواردة الينا سببه اسماء ممثلي شريط الرعب هذا. لذا نكتشف النسخة المعروضة مع المشاهدين).

نادي السينما

- (مدرسة البشارة، الاشرفيه):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض عند السابعة من مساء غد الاثنين فيلم «Bob le flambeur بوب المقامر» (١٩٥٥) اخراج «جان بيار ملفيل» تمثيل «دانييل كوشي» و «ايزابيل كوري» و «روجيه دوشين» و «اندري غاريه».

«بوب» مقامر وشقي عتيق اعتزل الاعمال الشاذة لسنوات طويلة... لكن الرغبة عاودته بعد لقائه بشاب يطمح الى تقليده ويتأثر به... ويخطط مع مجموعة رجال لعملية سرقة كبيرة في كازينو «دوفيل» غير ان الصدفة المفاجئة تلعب دورها!!..

المخرج «ملفيل» من رواد السينما الفرنسية بين الاربعينات والسبعينات. يعد من بين الابرز لمرحلة ما بعد الحرب. تأثر كثيرا بالسينما الاميركية الى حد تقليد اسلوبها في الشخصيات والمعالجة والتصوير. انما في اطار فرنسي. وهذا ما سيلمسه الهواة لدى مشاهدتهم عمله الكلاسيكي الجميل. للاكتشاف بلا تردد. (اشتراك وبطاقات فردية).

- (سينما أمير، الاشرفية):

نادي الـ ALDEC يعرض عند التاسعة من مساء الثلاثاء ٨٩/٢/٧ فيلم «Sophie's choise اختيار صوفي» (١٩٨٢) اخراج «الن جي باكولا» تمثيل «ميريل ستريب» و «كيفن كلاين» و «بيتر ماك نيكول» و «غونتر ماريا هالمر» و «ميلاني بيوكا». تصوير «نستور المندروز». مقتبس عن قصة لـ «وليم ستايرون».

مهاجرة بولونية في اميركا كانت قد فقدت ولديها في مخيم نازي خلال الحرب... تعيش مع مثقف يهودي شرس الطباع ويصطدمان دائما.. وهذا دفع جارهما الكاتب الشاب الى التدخل بينهما ونشأت بذلك علاقة خفية بين المرأة الشابة وبين جارها الهادىء الحنون وافضت له بكل اسرار قلبها ومعاناتها الماضية...

شريط ذكي ممتاز بتصويره واخراجه وممثليه. وقد ذهب بعض الذين قرأوا الكتاب الى حد اعتباره افضل بكثير من العمل المكتوب. اذ تمكن المخرج «باكولا» بمساعدة مصوره القدير ونجمته المعروفة من خلق اجواء دافئة وحزينة في آن. عرض منذ سنوات في صالاتنا وعرف نجاحا ملحوظا، وهذه فرصة لمن لم يشاهده. (اشترك وبطاقات فردية).

- (سينما إسپاس، جونيه):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض عند السابعة من مساء الاربعاء ٨٩/٢/٨ فيلم «horse هـ» (١٩٧٠) اخراج «بيار غرانييه - دوفير» تمثيل «جان غابان» و «إليونور هيرت» و «كريستيان باربييه» و «مارك بوريل».

مزارع ثري قوي الشخصية يضطر الى الاستعانة بزمرة اشقياء لحماية احد رجاله المتورطين في عملية مخدرات...


«ميريل ستريب» و«كيفن كلاين» في «اختيار صوفي»

شريط بارز للمخرج «غرانييه - دوفير» الذي تحدثنا عنه في زاوية التلفزيون (فيلم «الطبيب» مع «دولون») ويأخذ اهمية مضاعفة بوجود الممثل «جان غابان» احد كبار الشاشة الفرنسية. (اشتراك وبطاقات فردية).

- (سينما شهرزاد، طرابلس):

نادي CCT في عاصمة الشمال يعرض عند الخامسة من مساء الخميس ٨٩/٢/٩ فيلم «Taxi driver سائق التاكسي» (١٩٧٦) اخراج «مارتن سكورسيزي» تمثيل «روبرت دي نيرو» و «سيبل شيبرد» و «جودي فوستر» و «هارفي كيتل» و «البرت بروكس» و «بيتر بويل». سيناريو «بول شرايدر» وموسيقى «برنارد هرمان».

سائق تاكسي (دي نيرو) عائد من حرب فيتنام محملا بالرواسب النفسية المؤلمة.. يشن بمثاليته حربا على الفساد السياسي والاخلاقي في مجتمعه ويعيش قصة حب محبطة...

من اعمال المخرج «سكورسيزي» البارزة التي عرفت نجاحا نقديا وشعبيا. وفيه يقدم «دي نيرو» احد اجمل ادواره.

- (سينما مارينيان، الحمراء):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض عند الثانية من بعد ظهر السبت ٨٩/٢/١١ فيلم «Une femme est une femme المرأة هي المرأة» (١٩٦١) اخراج «جان - لوك غودار» تمثيل «جان - بول بلموندو» و «انا كارينا» و «جان - كلود برياني».

من اعمال «غودار» التجديدية التي خلقت لغة سينمائية مميزة اثرت في اجيال لاحقة... علاقة طريفة بين امرأة ورجلين ومناخ فريد بنوعه لجهة الحوارات والشخصيات ولغة الكاميرا، برسم الاكتشاف. (اشتراك وبطاقات فردية).

قضايا ثقافية

برنار نويل والفضاء المقرء

في روايته الجديدة «بورتريه لو موند» لا يقدم الشاعر والكاتب الفرنسي برنار نويل تحقيقا تقريريا عن التاريخ اليومي لصحيفة «لوموند» الفرنسية ولا يرتسم صورة مجسمة لها، بل ينصرف الى مسألة العالمين الداخلي والخارجي فيها واصفا الظواهر المعلنة بهدف تخطيها ليتلمس الاشارات والاصوات والامكنة الداخلية في نوع ادبي يخرج عن سياق السرد الروائي المغلق الى النص المفتوح.

وبين عنواني «داخلي» و «خارجي» اللذين يتكرران عبر صفحات الكتاب الـ ٢٣٤ الصادر عن دار (ب. و. ل.) تتنأى كتابة برنار نويل عن الاهتمام بالزمن التاريخي والحدث الروائي في خصوصياتهما الدرامية لتقترب هذه الكتابة من الصورة التي تحمل نسيان اصلها حيث تغادر اللغة جسدها المعقلن فيصبح فعل الاستمرار الكتابي اشبه باستمرار الهواء. وفي هذا المعنى ترى الكتابة نفسها مطرودة الى الهواء الصرف بجهل جميل فتلامس اثيريتها رغم اهتمامها بالنشاطات والامكنة والاصوات والحركات.

و «يروي» الكاتب الاشكالية الزمنية فيرى الزمن في البدء شبيها باشارة تتوسع من ثم لتنتشر عبر الاجساد فتوحدها في عمل «يتجاوز الفروقات والمناقشات والجروح والشائعات والالوان والاعمار والاراء والمشاجرات» على قول برنار نويل. انه الزمن في حياة الصحيفة الذي يحقق حلما ان يكون ذا جسد في الفضاء فيجمع انتشاره من الماضي الى المستقبل ليكون حاضرا مستمرا.

واشكالية الزمن حركية البعد. اي ذات قيمة متحولة. فهي لا تاريخية لانها موجودة في الاصل والبدء. ولانها كذلك فهي تفيض الحماسة وتنثرها لتبدأ الصحيفة من جديد صباحها التالي. فتتحرر «لوموند» في راي الكاتب من الملكية الزمنية لتكون ملك حريتها، اي اسيرة جماعة يضاعف تنوعها من وعيها وادراكها.

هكذا يختبىء الوجه على قول نويل تحت واقية الوجه في خوذة قوطية فلا نعثر الا على نظرات تجتهد في ان تضيء النهار. ويحدث ذلك في تعقيد اكثر وظلامية اعمق كما لو في عائلة حيث الحب والحقد يتلاقيان.

وفي حركية التناقض الظاهري بين العالمين الخارجي والداخلي ينكتب حاضر يتجه نحو المستقبل. انه الحاضر المشبع بماضيه والملقح بذكرياته. لكن طي ورق الماضي ينكسر او ينزح بعيدا الى درجة ان لا شيء يبقى بعد ذلك في الاستمرار. فالحياة تذهب في اتجاه ذكراها ومع ذلك يمكث كل شيء هذا في ارتجاف عبور مستمر.

ويصبح مصير الصحيفة كامنا في تدوين الظهور المتوالي والمتواصل لحدث ما على مدى يوم كامل. وهو حدث لا يمكن الامساك به من غير ان ينعكس عليه في شكل لا معقول ضوء الدوام والوقت، مع احتمال ان نرى هذا الضوء يمحى بذاته في سرعة اشبه بسرعة اثر المطر في الماء. وحين يكشف برنار نويل هذا التأويل يصل الى القول ان صحيفة «لوموند» تملك الارادة في «ان تكون المكان حيث هذا الضوء هو الاقوى».

يذكر ان برنار نويل احد شعراء وكتاب فرنسا المعاصرين. له حوالى ٢٨ كتابا منها «قداس ابيض» و «بيد الظلمة» و «منصف الاشارة» و «الكلمات الاولى» و «١٩ اكتوبر ١٩٧٧» و «قصائد ١» و «سقوط الازمنة» و «مكان الاشارات».

لا سبيل اذا الى التفتيش عن السياق الروائي في كتاب نويل. بل ثمة احيانا اللاسياق، اي الانحراف الى سياق النص الحديث المفتوح في خصوصياته «الروائية» الجديدة. وفي الاخص، حين يتنامى النص بلا تنقيط ولا فواصل كان يتحول العمل على هاتف الصحيفة مثلا الى ما يشبه الحياة في دورتها الصاعقة والمدمرة وتنفسها المتواتر تصاعدا من خلال طريق الاجابة والدعوة الى الانتظار وتسجيل المكالمات والثرثرات العبثية التي تنتهي بثلاث نقاط تماما مثلما تتدلق الحياة في الفراغ المتوهم.

لكن هذا اللاتماسك البنيوي الظاهر يخفي وراءه تماسكا عميق الحضور. لان خلاصة اللاتماسكات والانقطاعات في حياة الصحيفة هي الفضاء على قول نويل الذي تجد فيه «لوموند» حركيتها القادرة على تحقيق وحدتها. وكما ان الامر يحصل في واقع حياة الصحيفة، كذلك، يحدث في واقع حياة النص وجسده اللغوي والبنيوي. انها المراة التي تتيح للقارىء ان تكون له نظرة على كل شيء من غير التوقف عند المشاهدات التي تواجه الرائي.

وهي المراة المليئة داخليا بالصخب. الصخب الحامل معه عناصر العالمين الداخلي والخارجي للصحيفة حيث الالات وغرف التحرير والمطابع والامكنة وتغييرها واللوحات الحائطية واعداد المحررين وتغييرهم والدم القديم والدم الجديد وارتفاع عدد القراء او انخفاضهم ومواكبة العصر ومواجهة التحديات التقنيات الحديثة السمعية والبصرية... كلها عناصر تنطلق من حياتها الظاهرية وصداها في الاذن والعين لتصبح ذلك الصخب الذي يثيره توغل قطار داخل نفق عميق.

ويتطرق الكاتب الى معاناة الصحيفة ازاء تطور وسائل الاعلام وكيفية الاحتفاظ بالشبيبة قراء جددا فيلقي الضوء على ذلك الفضاء الرحب من «احترام نظام القيم وحقوق الانسان وتقبل الفوارق». وحين يتساءل ما صحيفة «لوموند» يسرع الى القول انها جهاز عقلي ينطلق في خط عمودي ليتفلت من التسبية حيث الهواء يلامس الوجه ويكون مليئا باشياء غير مرئية ومليئا بكلمات وروائح ونظرات.

وفي هذا التوجه تصبح الصحيفة ولوجا الى معرفة نسيان الذات. وهذه المعرفة تمكن الصحافي من ان يكون له الحق في معرفة كل الصميميات لانه لا يعود موجودا كشخص بل كمتنصت ومصغ حيث الانتباه هو الذي يصوغ كلام الاخر. وعن هذا الامر يقول نويل انه من المستحيل تخيل سلطة الصمت المتنبه ولا تخيل سلطة الحب الذي هو احد اسرار الصحيفة.

ويسري هذا الحب في هواء الصورة التي تنقلها الصحيفة ويسري في العيون. ويسعى المرء الى تعيين هذا الحب ليس في ذاته، بل في انعكاسه على شيء ما يجعله مرئيا. وقد تنسى هذا الشيء نفسه ويحدث احيانا ان نخترعه. وفي هذا الاختراع يتجلى الحب مع ان الشيء غير موجود فعلا.

هي السابعة صباحا. سكرتير التحرير جالسا وراء مكتبه يطالع رزما من البرقيات الزرقاء. انها برقيات «وكالة فرانس برس» والى يمينه رزم من برقيات مراسلي الصحيفة في اماكن العالم المختلفة. كل شيء يجب ان يقال ويكتب بين السابعة والعاشرة صباحا كي تتحقق ما يسميه نويل «الاعجوبة اليومية».

المحررون والمواضيع وتوزيع العمل والحوارات والتوزيع والطبع وقضايا النقابات... ويكون النهار متعبا من الانتظار.

... الرواق الذي سلكه المؤلف مرارا في مبنى الصحيفة ليسائل الامكنة والوجوه والحركات والاشارات طريق داخلية. وهو اساسا مسافة يجب اجتيازها. لكنه يصبح من وقت الى اخر مفترقا او مكانا او رصيفا يتلاقى فيه هذا او تلك فتنعقد نظرة او محادثة وهو احيانا صورة ذات زوايا مأهولة بالغضب والتواطوءات. انه الرواق الفارغ احيانا حيث الضوء الكهربائي يرمي في فراغه اكفهرارا ورتابة حزينة.

يقول برنار نويل ان «لوموند ليست عائلة. انها عالم». لكن نويل في «روايته» لا يرسم «بورتريه» مجسما للصحيفة الفرنسية بل الحركات والاشارات والجروح والامكنة. لا يؤرخ بل يكمن للحظات يصطادها في حياتها الشعرية ويحولها الى فضاء مقروء.

عقل العويط

المطهر وعصام محفوظ عن المسرح والأجيال :
نداني للمسرحيين العرب أن يكتبوا مثلي

صدر حديثا للكاتب المسرحي الطليعي عصام محفوظ مجموعة اعماله المسرحية الكاملة، في طبعة جديدة ومنقحة - عن دار الفكر الجديد في بيروت، وضمن سلسلة مسرحيات عربية التي تتناول اهم النصوص المسرحية التي تحققت على الخشبات العربية في العشرين سنة الفائتة (وهي مختصة بنشر نصوص المسرح العربي الحديث وتقدم للقارىء العربي نصوص تلك المسرحيات التي عرضت على خشبات المسرح والتي اضافت جديدا اليه او اثارت بشكل او باخر - على صعيد النقد، وفي سياق الحركة المسرحية قضية من قضايا التطور في مسار المسرح العربي الحديث. كما ان هذه السلسلة سوف تنشر - مع النصوص المسرحية نفسها - عددا من المقالات النقدية والملاحق التوثيقية التي تتناول - على الاخص - العرض المسرحي، فتقدم مع كل نص مسرحي:

١ - دراسة او اكثر من الدراسات التي نشرت بعد عرض المسرحية وتناولت هذا العرض بالنقد او التحليل او التقييم - ٢ - فقرات من مختلف الاصداء النقدية التي اثارتها المسرحية في حينه. ٣ - معلومات توثيقية عن العرض الاول، مكان العرض وزمنه واسماء المخرج والممثلين وسائر الفنيين - ٤ - صور من العرض المسرحي. ٥ - معلومات توثيقية عن المؤلف.

فتصير هذه السلسلة بذلك، سجلا للحركة المسرحية يتضمن شكلا من اشكال التاريخ للحركة المسرحية العربية (التاليف - الاخراج - التمثيل) ولحركة النقد المسرحي ايضا، واشارات بالكلام وبالصور، الى اشكال العروض المسرحية).

وافتتحت هذه السلسلة مسرحياتها بمسرحيات عصام محفوظ في خمسة اجزاء هي: الزنزلخت، الديكتاتور، كارت بلانش، لماذا والقتل.

تميزت هذه الطبعات بان المؤلف اعاد فيها كتابة نصوصه المسرحية بلغة فصحى مبسطة سماها الفصحى الشعبية معللا ذلك بان ما يجعل هذه الفصحى محتملة هو التعويض بالوصول الى القارىء العربي البعيد وايصال مضمون وشخصيات المسرحية اليه بطريقة مفهومة. وله ان يتصور خلف هذه القماشة الباردة للكلمات، حرارتها المعيوشة في الواقع (...) هذا هو العزاء لعصام محفوظ ككاتب - كما يقول - وسيكون ايضا له كقارىء عندما تصله عبر هذه الترجمة مسرحية عربية كانت مكتوبة بعامية عربية لا يفهمها «هذا المشروع الكتابي الذي يجمع الفصحى والعامية في صيغة لا تنكرها العامية ولا تخل بقواعد الفصحى مطروح على الصعيد العربي العام ولكل الفنون الكتابية وهو يتطور ويكتمل ويصبح اكثر فاعلية بمقدار مشاركة الاخرين في استعماله وتطويره». لعصام محفوظ فضله الكبير في تحديث النص المسرحي اللبناني حسب شهادات غالبية النقاد والمرحلة. واغلب هذه الشهادات مذكور في الملاحق التوثيقية المرفقة في النصوص حسب الترتيب الذي شاءه الناشر في تبويب السلسلة وتقديمها الى القارىء الحديث الذي لم يشاهد المسرحيات، وكانه يعيش في اجوائها كما قدمت في تاريخها الاول.

لمناسبة صدور هذه السلسلة دخلنا صومعة عصام محفوظ واستنطقنا الذات والفكر والانافيها. وفي حوار صريح معه سالناه:

- عصام محفوظ نقطة على السطر ولنبدا التفصيل في «بيان مسرحي رقم واحد» حول جملتك الشهيرة «لتكن الفصحى شهيدة المسرح المقدسة». كان ذلك العام ١٩٦٨. كيف تبسط تحولك الى الفصحى في العام ١٩٨٨. برغم كل الشرح الذي تضمنته مقدمتك لهذه الاعمال المسرحية التي اعدت كتابتها بالفصحى بعد ان كانت مكتوبة بالعامية؟

□ انا مدين باعادة كتابة هذه المسرحيات بالفصحى المبسطة التي نسميها الفصحى الشعبية الى ناشري - اعني دار الفكر الجديد - الذي اختار ان يخلق سلسلة مسرحية جديدة كليا من نوعها في العالم العربي او في المكتبة العربية. جعل لها عنوانا «مسرحيات عربية»، وهذه السلسلة كما يوحي عنوانها. وكما يفصل الناشر في البيان الذي ارفقه في افتتاحية هذه السلسلة. غايتها اعادة جمع كل النصوص المسرحية والعربية المهمة التي كان لها شانها في تاريخ المسرح العربي الحديث منذ الخمسينات وحتى اليوم، في شكل جديد يتضمن - ليس النصوص المسرحية فقط وانما ايضا كل ما احيط بهذه النصوص لدى تقديمها من ردود فعل وتاثيرات على مجرى الحياة المسرحية العربية.

اذن هي سلسلة توثيقية موجهة الى كل المعنيين بالمسرح في العالم العربي ولدى قبولي بتسليم نصوصي الى الناشر ليفتتح بها هذه السلسلة واجهني السؤال التالي:

كيف يمكن ايصال هذه النصوص المكتوبة بالعامية اللبنانية الى قراء عرب في مناطق بعيدة كالخليج او مصر او المغرب بطريقة تجعل هذا القارىء يفهمها. وجوابا كان لا بد لي ان اعيد النظر في مسالة اللغة. فلم اجد بدا من العودة الى الفصحى لجعل هذه النصوص مفهومة لدى القارىء العربي الذي لا يفهم العامية اللبنانية.

اذن لنقل اني اجبرت بشكل ما على اعادة كتابة هذه النصوص بالفصحى في سبيل تسهيل ايصال هذه النصوص الى القارىء العربي. وارتأيت ان اوجه بهذه المناسبة نداء الى كل الكتاب المسرحيين العرب الذين يكتبون مثلي بالعامية في مناطقهم ان يعيدوا كتابة نصوصهم في هذه السلسلة بالفصحى ليستطيع امثالي ان يفهموها بالمثل.

وهذا لا يعني ابدا انني اتنكر الى «بيان مسرحي رقم واحد» الذي نشرته عام ١٩٦٨ مع تقديم اول مسرحية لي هي «الزنزلخت» وفيه الجملة التي تسالينني عنها «لتكن الفصحى شهيدة المسرح المقدسة». فانا اؤكد من جديد انه لا بديل للمسرحي الذي كتب مسرحا واقعيا. لا بديل له عن اللغة المحكية في مسرحه لدى تقديم نصه على الخشبة في بلده. لكنني اضيف انه على هذا المسرحي بالذات عندما يرغب في نشر هذا النص في كتاب، سواء في هذه السلسلة ام في غيرها، عليه ان يعيد كتابة النص العامي الى الفصحى ليسهل ايصال هذا النص الى كل القراء. العرب الذين قد لا يستطيعون فهم لغته المحكية. وهذه الازدواجية في مشروعي هي تعبير عن الازدواجية اللغوية التي نعانيها في العربية منذ اكثر من الف عام. منذ ان انقسمت العربية الى فصيحة وعامية. اي الى لغة للكتابة تختلف عن لغة الكلام. وبانتظار ان تحل هذه الازدواجية، نستخدم هاتين الصيغتين في المسرح من اجل التواصل المسرحي بين مختلف البلدان العربية بعد ان صار غالبية الكتاب المسرحيين العرب تكتب اليوم نصوصها بالمحكية.

- ما الفرق اذن بين الفصحى التقليدية المستخدمة في كل المجالات وهذه الفصحى التي تسميها انت الفصحى الشعبية؟

□ انا اعتقد ان الفصحى الشعبية التي شرحت مبادئها مفصلة في مقدمة هذه المجموعة، هي الاقرب الى روح المسرح من الفصحى التقليدية المستخدمة. وهي لا تختلف عن الفصحى التقليدية الا بادخال بضع الفاظ عامية سميتها الالفاظ المفاتيح، والتي هي محطات كلام اساسية، تتكرر باستمرار في الحديث اليومي. ولا بديل لها في الفصحى. وهذه الالفاظ لا تتجاوز العشرة. وباضافتها الى القاموس الفصيح لا تكون اخللنا بالموازين الفصيحة وانما نكون اضفنا عددا من الالفاظ الى الثروة اللفظية الفصيحة. وبذلك نكون اغنينا هذه الثروة ولم نفقرها. اذ ان العربية كانت في كل اطوار نموها تضم الى قاموسها الفاظا مولدة هي ميزة كل عصر. وقد توقفت هذه الاضافات الى القاموس العربي لسوء الحظ منذ بداية عصور الانحطاط.

ولان هذه الالفاظ العامية ليست واحدة في العاميات الاربع الاساسية في العالم العربي فقد ارتأيت على الكاتب الذي ينشر نصه المسرحي - متبنيا طريقتي في الفصحى الشعبية - ان يضع في بداية كل نص ثبتا او قائمة لهذه الالفاظ مع شرح معانيها ليسهل على قارئه في منطقة اخرى ان يضع لها البديل العامي في لغته المحكية.

هذه هي الاضافة الوحيدة الى الفصحى في مشروعي. اما ما عدا ذلك من مبادىء تتعلق بالفصحى الشعبية فيمكن ان اختصرها على هذا النحو:

يجب ان نستخدم في هذه اللغة ما هو مشترك بين الفصحى والعامية من الفاظ وتراكيب. واذا عرفنا ان ثلثي الالفاظ المستعملة في اللغة المحكية هي فصحى، وكذلك مجمل التراكيب اللغوية، صار سهلا ان نقتصر في الكتابة على ما هو مشترك بين العامية والفصحى، بحيث تاتي كتابة النص فصيحة، وفي الوقت نفسه ليست غريبة على اللسان اليومي.

اين مسرح الستينات؟

- المعروف عنك انك صادق الرؤيا، واضح الاهداف، بليغ العبارة، صريح النقد، ما رايك اليوم في مسرح الستينات وانت منه؟

□ اعتقد ان مسرح الستينات في لبنان مثله مثل مسرح الستينات في مختلف المناطق العربية المتقدمة. كان ثورة على المسرح القديم في الشكل، وفي المضمون. فللمرة الاولى بعد قرن كامل على بداية المغامرة المسرحية العربية مع مارون النقاش ١٩٤٧ لم يحصل في المسرح العربي ما حصل منذ منتصف الخمسينات الى منتصف السبعينات. فقد شهدت الكتابة المسرحية. وكذلك الاخراج المسرحي مغامرة جديدة دخلت في اعماق الواقع العربي المستجد، وجعلت المسرح اكثر تجذرا في الواقع العربي وبالتالي اكثر تاثرا وتاثيرا في هذا الواقع. سواء كان المسرح ملتزما ام غير ملتزم. واذا كانت التجربة اللبنانية لم تكن اقل تقدما، كما تشهد بذلك المواسم الاولى لمهرجانات دمشق المسرحية عندما صارت الفرق المسرحية اللبنانية تثير اعجاب جميع المسرحيين العرب.

وفي اعتقادي انني لم اكن اقل تاثيرا في المشاركة بهذا التغيير الذي طرا على المسرح اللبناني. بل ان بعض النقد يقول ان الكتابة المسرحية الحديثة في لبنان بدأت مع مسرحية «الزنزلخت»، وهذا لا يعني ان الاخرين لن يشاركوا في تحديث المسرح اللبناني. فمن الضروري ان يكون ثمة اختلاف وتعدد بالتالي تكامل في التجربة المسرحية.

وانا بكل تواضع اقول عن تجربتي الشخصية بانها كانت مفيدة في الميدان المسرحي ككل. وليس ادل على ذلك من الاثر الذي احدثته في تاريخ المسرح اللبناني الحديث، في شهادات العديد من النقاد ودارسي المسرح.

- المسرح مكان وانسان وبيئة. هل تضيف شيئا؟

□ ابدا فالمسرح هو مكان وانسان وبيئة. لكن يجب اضافة كلمة اخرى تعني المعادلة بين المكان والانسان والبيئة. وهذه المعادلة تفترض ان يكون رجل المسرح ذا رؤية متقدمة تجعله يؤثر في تقدم الانسان والمكان والبيئة.

- هل يمكننا القول ان عصام محفوظ اوجد نقطة تحول في المسرح اللبناني؟

□ اعتقد ان الملاحق التوثيقية المفصلة التي اثبتها الناشر في مجموعة اعمالي المسرحية حول مسرح عصام محفوظ هي الاقدر على الجواب.

- ماذا تسمي مسرحك؟ وهل اعتمدت من خلاله لعبة المفارقات الكوميدية الاجتماعية ام لعبة العبث في الكوميديا الماساوية المعاصرة؟

□ يعجبني هنا تعبيرك عن الكوميديا الماساوية المعاصرة. والحق ان المسرح اليوم هو هذه الكوميديا الماساوية المعاصرة. لانه في زمننا وعبر رؤيتنا، وفي كل الاحداث التي نعيشها وفي التحولات الكبرى التي نشهدها، يتداخل الكوميدي بالماسوي، والفلجع بالضاحك والالم بالفرح ولا اعتقد ان الكاتب المسرحي يستطيع ان يكون لاميباليا بعصره. فهو بقدر ما يكون صادقا يكون معبرا عن هذا العصر. وان يختلف الفنان عن ابناء عصره الاخرين لانه اكثر تطلعا الى المستقبل.

وربما يكون هدف الكاتب المسرحي اليوم الذي يعيش هذه الكوميديا بالماسوية وينفعل بها هو المخول مثله مثل الفنانين الطبيعيين في الميادين الاخرى - المخول بطرح الاسئلة التي تساعد على حل التناقضات الحالية.

الاسطوري والواقعي

- وايضا هل تعتبر مسرحك اسطوري ام واقعي يحدث في الحاضر ام في المستقبل؟

□ سؤال مثير حقا. ومقلق لكل فنان. ذلك انه كما اختلط الماسوي بالكوميدي في جوابنا السابق. فان اختلاط الاسطوري بالواقعي هو تتمة لا بد منها في هذا المجال. فانا لا اعتبر مسرحي سوى هذا المزيج بين الاسطوري والواقعي، وهو بالطبع يحدث في الحاضر. وان كان يشير الى المستقبل. لانه ليس بالامكان ان يعيش الانسان في المستقبل دون ان يكون حيا في الحاضر.

وعندما اقول هنا الاسطوري والواقعي فانني اشير الى معادلة تتضمن المشترك بين الاسطوري والواقعي. فبعض ما هو واقعي يدخل في «الديمومة» التي هي مصير الاسطورة. وهكذا يكون حال الاسطوري عندما يكون جزءا من حاضر مستمر في العمق، برغم تغيب الشكل بين عصر واخر. بين مجتمع واخر.

- قيل ان مجمل اعمالك كانت انعكاسا لرؤيتك السياسية والنقدية ماذا تقول في هذا القول ؟

□ انا لا افضل ابدا بين السياسة والفن لانهما غير مفصولين اصلا وكل محاولة لفصل السياسة عن الفن تجعل الفن على هامش الحياة. فالسياسة المعنية هنا ليس المناورات التي يفهمها البعض من السياسيين بل اقصد السياسة بمعناها التوجيهي والقدرة على التغيير في الحكم وفي المجتمع معا. وهذا يصب في الحياة اليومية للمجتمع، وبالتالي في الواقع اليومي لكل انسان، والفنان كانسان لا يمكنه ان يطلع من الواقع ويظل حيا فاعلا فيه بقدر ما هو حي ومنفعل به.

اذن كيف تريدين ان يكون مسرحي بعيدا عن السياسة ضمن هذه الرؤية التي اوضحها هنا.

لكن اضافة كلمة النقد السياسي هنا هي صحيحة وانا اؤكدها، لكنها تعني لي نقدا اعمق مما قد يراه البعض في اعمال نقدية سياسية لا تمس سوى سطح الاشياء وجزئياتها.

ان رؤيتي النقدية السياسية هي رؤية كلية وشاملة وتتحرك في قلب الجرح، وتنظر الى المستقبل من جراح الحاضر. وهذا لا يعني ان مجمل اعمالي هي ذات رؤية سياسية مباشرة. فانا في اعمالي المسرحية المتعددة كنت احيانا استخدم السياسة المباشرة، واحيانا غير المباشرة. لكن التي تصب في النهاية في مجرى الرؤية السياسية النقدية.

- في مسرحية (لماذا..) التي قدمتها عام ١٩٧١ قرات في المجموعة اراء متناقضة حولها. فمن التهجمات الى المديح وبشكل حاد وكاننا في ساحة حرب، في حين ان الوضع كان هادئا في تلك الايام. فكيف تفسر ردود الفعل المتناقضة هذه؟

□ انا اعتقد ان كل عمل طليعي، سواء كان في مجال الفن ام في السياسة يفترض ان يخلق معركة. فلا يتقدم المجتمع في اي مجال من دون ان يكون معركة بين عقلية سائدة مهيمنة وبين عقلية ثورية متقدمة.

والعمل الفني الذي لا يخلق مثل هذه المعركة لدى الجمهور والنقاد يعني انه مر مرور الكرام، وعلى هامش الحياة الفنية. من هنا كانت مسرحياتي كلها اثناء تقديمها معارك، وليس فقط مسرحية (لماذا)

عصام الامس

- قيل عام ١٩٧٢ ان عصام محفوظ علامة فارقة بين المسرح العربي القديم والمسرح المعاصر. ماذا يقول عصام محفوظ اليوم عن عصام محفوظ الامس؟

□ اعتقد ان ما قيل العام ١٩٧٢ حول مسرحي بخاصة في هذه الجملة التي تستشهدين بها. اعتقد ان فيها بعض المبالغة، ذلك ان هذا البعض المبالغ في تقديم الاشياء يضطر احيانا الى حماسة لتاكيد ما يرغب ان يكون عليه الفن الذي يحبه. انها وجهة نظر شخصية من قبل البعض الى مسرحي. اما انا فاقول انني كنت جزءا من مغامرة كانت علامة فارقة بين المسرح العربي القديم والمسرح المعاصر.

- هل كتبت جديدا في الثمانينات؟

□ متتبعو مسرحي يعرفون انني منذ ان حالت الحرب دون تقديم مسرحيتي «كراسي» في صيف ١٩٧٥. وكنت انذاك اغتنمت فرصة الهدنة التي جاءت مع حكومة الانقاذ برئاسة المغفور له رشيد كرامي لاكتب اول عمل مسرحي في لبنان عن الحرب اللبنانية كما كنت ظننت انها انتهت. لكن انفجار الحرب في خريف ذلك العام منعني من تقديم مسرحيتي هذه فاكتفيت بنشر مشاهد منها في ذلك الحين.. وهاجرت لبنان مع الهجرة الصحافية التي ظننت انها ستنشىء صحافة جديدة في المهجر وعندما عدت بعد غياب ست سنوات الى الوطن كان الوطن لا يزال على الحال التي كان فيها. فلم يعد جمهوري واحدا. بل تشتت في جمهوريات متعددة. مما جعلني اعتقد انني لم استطع العودة الى المسرح الا اذا عاد الجمهور الى جمهوريته الواحدة. وعاد الوطن الى نفسه. لكن هذا لا يعني انني توقفت عن الكتابة. وانما استبدلت الكتابة المسرحية بالمقال السياسي الذي رافق الاحداث مرافقة من داخلها بكل ما تحمل تلك المرافقة من الم ومن امل.

- المراة اين موقعها في مسرحك؟

□ برغم كل الثورة التحررية التي شهدها القرن العشرين في مسالة المساواة بين المراة والرجل فان هذا السؤال لا يزال يتكرر، ماذا عن المراة؟ ماذا عن الرجل؟

لا اعتقد ان مسرحي يفصل بينهما. ففي مسرحي للمراة حصة وموقع كما للرجل حصة وموقع. وانا عندما اتحدث عن الانسان في مسرحي فانني اشمل الحديث عن المراة كما عن الرجل. لكن اذا شئت التحديد فان في مسرحي العديد من الشخصيات النسائية وهي نماذج مختلفة، كما الرجال عندي نماذج مختلفة. ففي مسرحية «الزنزلخت» خلقت شخصية نسائية جمعت فيها رموزا ثلاثة، رمز الام، ورمز العشيقة، ورمز الزوجة. وفي مسرحية «كارت بلانش» خلقت شخصية ثورية هي شخصية «كازينا» التي لسوء الحظ انكسرت ثوريتها في نهاية المسرحية مع انكسار طموحها في الواقع الذي كانت تحاول تغييره. كذلك هناك شخصية الام الطموح، كما في شخصية ام عبد الله في مسرحيتي القصيرة «الرئيس عبدالله».

الى جانب العديد من النماذج النسائية التي لها مواقع مختلفة حسب تركيب العمل.

- عصام محفوظ. توفيق الحكيم لبنان، اتوافق على هذه التسمية؟

□ قد يقول غيري انه يشرفه ان يكون له هذه التسمية، فتوفيق الحكيم له تراثه الذي اثر في اجيال عديدة في المنطقة العربية شانه شان الرواد اللبنانيين الاوائل في القرن الماضي، ونحن اليوم جيلنا عامة في العالم العربي وخاصة في لبنان ليس له هذا التاثير الذي كان للرواد السابقين. فنحن تاثيرنا، انحصر في نخبة، حين كان تاثيرهم يذهب الى الجماهير العريضة. لكن بيني وبين «الحكيم»، كما بين التلميذ واستاذه نقاط مشتركة. منها ان الحكيم في زمنه كان رائدا لمرحلة جديدة في المسرح المصري وهذا ما عملته انا على نطاق اصغر في الستينات في لبنان. ثم ان الحكيم كان له حساسية حميمة الى اللغة المسرحية. حاول ان يعبر عنها في بعض مراحله وخاصة في مسالة التقريب بين الفصحى والعامية. واعتقد ان لي الحساسية نفسها وان كنت في مشروعي اللغوي قد اضفت الى طموحات الحكيم في هذا المجال بعض المنهجية التي تساعد على رؤية اوضح لهذه العلاقة المطلوبة بين الفصحى والعامية. وهذا ما بلورته في الفصحى الشعبية. وكان هو حاوله في مشروع سماه «اللغة الثالثة». واذا كان ثمة اختلاف بيني وبينه فهو في تفاصيل هذه الرؤية، وهذا يعود الى الفارق بين زمانه وزماني.

- نحن جيل الثمانينات على الصعيد الثقافي تفصلنا عنكم هوة سحيقة. لماذا؟ وكيف تفسر هذا؟

□ انه السؤال الاكثر ماسوية في كل حديث يطرحه الواقع اللبناني وانا اعتقد ان هذا يعود الى اللااستقرار الذي يعيشه المجتمع اللبناني منذ بدايات تكوينه - لانني اعتبر ان المجتمع اللبناني لم يوجد ابدا وانما هو دائما في طور التكوين - وكل احداث التاريخ اللبناني تشهد على ذلك. لذلك لم تكن الحرب اللبنانية الاخيرة سوى الحدث الاخير في سلسلة من احداث مشابهة كانت تقطع دائما تسلسل هذا التاريخ وتقدمه في اتجاه بلورة مجتمعه وكيانه بلورة حقيقية. فكلما جاء جيل يبني العمارة اللبنانية تاتي الاحداث لتهدم المداميك التي ارتفعت. فيعود الجيل اللاحق الى بنائها من جديد.

من هنا تبدو الذاكرة اللبنانية وكانها التكرار، او الدوران في حلقة مفرغة حين المطلوب ليس التكرار بل التقدم. ففي الوقت الذي كان يجب على هذا الجيل ان يتجاوزنا بعد ان يطلع على مداميكنا. فاذا هو منقطع في غالبيته عن القدرة على هذا التجاوز بالمعنى التكاملي وليس التراكمي، وهذه هي ماساتنا.

نحن لا نتكامل، بل نحن نتراكم وكان الاحداث تساعد الاجيال على ان تدفن بعضها بعضا. لذا لا اجد غرابة في ان تساليني هذا السؤال. انه السؤال الاكثر طبيعية في تاريخنا.

- قل شيئا لم تقله في هذا الحوار؟

□ ما لم اقله في هذا الحوار هو كثير، لان الحديث لا ينتهي عن الفن والحياة، بخاصة حياتنا التي هي اليوم في «المطهر»، معلقة بين امل كبير باستمرار المعجزة اللبنانية وخوف كبير من القفز في الفراغ. لكن ثقتي باللبنانيين تظل كبيرة.

عصام محفوظ في حواره مع زينب حمود (اسماعيل حمدان)

حاورته: زينب حمود

«المنابر» وحوارات الحب والارض والغناء

في مجلة «المنابر» لشهري كانون الثاني - وشباط نقرأ: الافتتاحية «الانتفاضة والمستقبل» بقلم رئيس التحرير معن بشور. «ثورة الحجارة: بنية الانتفاضة» لخالد عايد. تقي الدين الصلح: «الاصالة والمواقف الجريئة» اعداد حسن عربية. مقابلة مع المفكر والكاتب الدكتور عبد العزيز الدوري حول الاسلام والعروبة وركائز المستقبل ومقابلة ثانية مع وزير التخطيط في عهد عبد الناصر الدكتور محمد محمود الامام اجراها سيد رزق.

في زاوية القضايا نقرأ «السلام وحقوق الانسان في لبنان» في مداخلتين. الاولى للدكتور عبده جيرودي حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية: واقعها في لبنان.. اعادة الاعتبار تتطلب احلال السلام وتحديث بنية النظام. والثانية للدكتور نجيب عيسى عن حقوق الانسان في لبنان وصيانتها من اجل السلام.

وتورد «المنابر» وقائع ندوة «اللقاء الوحدوي» التي عقدت في مقر الندوة بمناسبة عيد الجلاء حول وحدة لبنان وشارك فيها عدد كبير من الشخصيات السياسية والفكرية والثقافية. كما تفصل وقائع محاضرة الدكتور خلدون النقيب حول تاريخ المشرق العربي الحديث «بدأ بالبلقنة وانتهى باللبننة».

ومداخلة الدكتورة دلال البزري عن «المراة العربية في الخطاب الاصولي المعاصر. ثم دراسة عبد المجيد عبد الملك عن الثورة الصناعية في اوروبا القرن التاسع عشر. وبحث المهندس محمد محي الدين طه عن العلوم الهندسية والمهندس الكيميائي في دراسة خاصة ومميزة ركزت على المبادىء الفيزيائية والكيميائية لتصميم العمليات اللازمة من اجل تحويل المواد الاولية الى منتجات قيمة ونافعة وجاهزة للاستعمال.

وفي حوار اجراه ماهر عبدالله العطار مع الفنانة ماجدة الرومي نقرأ الكلمة عن الارض والحب والالم واعتراف الرومية بانها تلميذة نجيبة لفيروز. اما الباحث والناقد الفنان سمير صايغ فيرى في حواره مع ناصر تليلي ان «الفن الاسلامي فن مفتوح لانه يقوم على مبدأ نمو الكون».

ومن جيل عامل فكرا وتراثا نقرأ دراسة للسيد جعفر شرف الدين تدور في هذا السياق. ووجهة نظر من سعد كموني حول الشعر في عصر العلم «الشعر هو الانسان». وبحث في اسماء مدن وعواصم عربية. عروبة واضحة واسئلة مشروعة بقلم فرج الله صالح ديب. وقصيدة لحسن الخليل عنوانها، ماماث عبد الناصر. واخرى لمحمد توفيق صادق بعنوان «هل جنت الشمس؟ ماتت نخوة المزن؟» وتتطرق «المنابر» في عددها الجديد الى الاصدارات الادبية الحديثة. والى الحضارات العربية الكبرى في العصور القديمة. واولى الكلمات كتبها معن بشور في رثاء الراحل الكبير تقي الدين الصلح. وعنوانها «رجل الصلابة الوطنية».

التلفزيون

برامج اليوم ٨٩/٢/٥

- تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني:

١٠ر٠٠ «أحد عالهوا» برنامج منوع الفقرات يمتد الى ما بعد الظهر برفقة جان - كلود وجوزيان بولس - ٦ر٠٠ اخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الأول) - ٦ر٣٠ «مدرسة الهواة» - ٧ر٣٠ مسلسل مصري «أرزاق» - ٨ر٣٠ نشرة الاخبار - ٩ر٠٠ «شانزيليزيه» منوعات «ميشال دروكير» الفرنسية (على البرنامج الأول) و«المسرح المصري» (على البرنامج الثاني) - ١٠ر٣٠ «أبوستروف».

البرنامج الثالث:

٦ر٣٠ الاخبار بالانكليزية - ٧ر٠٠ منوعات غربية - ٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية - ٨ر٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني - ٩ر٠٠ «شانزيليزيه» منوعات - ١٠ر٣٠ فيلم وثائقي.

- المؤسسة اللبنانية للإرسال

١٠ر٠٠ رسوم متحركة - ١٠ر٣٠ قصص للصغار - ١١ر٠٠ يوم الرب - ١٢ر٠٠ «حيوانات العالم» - ٢ر٠٠ منوعات غربية - ٢ر٣٠ فيلم مصري - ٤ر٣٠ «كوستو» في البحار - ٥ر٣٠ «ضوء في طرف العالم» فيلم اميركي من بطولة «كيرك دوغلاس» - ٨ر٠٠ «استعراض كوسبي» - ٨ر٣٠ «أيها اللبنانيون» - ١١ر٠٠ «غويا» مسلسل فرنسي في الحلقة الثالثة.

- القناة ٣٣ (UHF)

٦ر٠٠ تحقيقات منوعة - ٧ر٠٠ «ديزني» - ٨ر٣٠ شريط وثائقي عن السينما - ٩ر٤٠ «رحلة مميتة» فيلم فرنسي من بطولة «ايزابيل ادجاني» - ١١ر٠٠ منوعات مع «تينا تورنر».

السينما

- اسباس (ت ٩١٨٨٤٧)
١ - «موت قاس» (تشويق متين مع «بروس ويليس» في ناطحة السحاب - للراغبين)
٢ - «كبير» (كوميديا جديدة مع «توم هانكس» المتقدم في العمر - للراغبين).
٣ - «اجازة السوق» (شبان يسعون لنيل اجازة قيادة السيارات ومواقف ضحك ومرح - للراغبين).
٤ - «ديث ستالكر ٢» (مغامرات هزيلة مع مفتولي العضلات - للراغبين)
٥ - «تداخل قمرين» (شريط مغامرات عاطفية واباحية صعبة - للراغبين)
- استرال (ت : ٣٤٩٤٥٥)
١ - «بات ٢١» (مغامرات عربية مع «جين هيكمان» - للراغبين)
٢ - «رجل فوق النار» (شريط بوليسي للمخرج «شوراكي» وعلاقة خفية بين الرجل القاسي والمراهقة - للراغبين).
- الحمراء (ت ٣٤٢٠٤٤).
«يوم مرّ، يوم حلو» (خاتن حمامة في شريط خيري بشارة الرائع ومعاناة عائلة - لهواة الأفلام الجيدة).
- الدورادو (ت ٣٤١٨٦٣)
«فرانتيك» (تشويق على طريقة المعلّم من المخرج «بولانسكي» - للراغبين)
- امبير (ت ٣٢٨٨٠٦):
٢ - «موت قاس» (انظر اسباس)
٣ - «اجازة السوق» (راجع اسباس)
- بريزيدانس (ت : ٩٣١٧٢٣):
١ - «بل دورهام» (شريط عاطفي في اطار رياضة البيسبول مع «كيفن كوستنر» - للراغبين).
٢ - «بنادق فتية» (عودة الى «الوسترن» في فيلم حديث ملفت - لهواة الافلام الجيدة).
٣ - «بات ٢١» (جين هاكمان في حرب الفيتنام ورحلة عنيفة - للراغبين).
٤ - «رحلة سرير المرضى» (كوميديا مسلّية مع «دان ايكرويد» و «الترماتو» - للرغبين).
- فلندوم (ت ٤٤٣٩٩٢):
«بات ٢١» (انظر بريزيدانس)
- كسليك (ت ٩١٢٥٠٣):
١ - «ركض منتصف الليل» (ثريلر ذكي ومرح جداً مع «روبرت دي نيرو» و «تشارلز غرودين» - لهواة الافلام الجيدة).
٢ - «ماسكريد» (تشويق في اطار عاطفي بوليسي مع «روب لوي» - للراغبين).
٣ - «الى اليسار لدى خروجك من المصعد» (كوميديا جديدة مع «بيار ريشار» - للراغبين).
- كليمنصو (ت ٣٦٦٥٤٠):
«الواجهة» (المخرج «مارتن ريت» يروي مرحلة الماكرثية والبطولة («وودي الن» - لهواة الافلام الجيدة).
- كوليزيه (ت ٣٤٢٩٦٢).
«كبير» (انظر إسباس).
- لإسلجيس (ت ٣٣٦٦٠٤)
«يوم مرّ، يوم حلو» (انظر الحمراء).
- لاسيتيه (ت : ٩٣٧٧٠٠)
١ - «من يورّط روجر رابيت» (شخصيات من لحم ودم ممزوجة بالرسوم المتحركة وعمل منعش رائع - لهواة الافلام الجيدة)
٢ - «كوكتيل» (النجم الوسيم الشاب «توم كروز» في مغامرة عاطفية لجمهور الشبان - للراغبين).
٣ - «ذي ديدبول» (كلينت ايستوود للمرة الخامسة في شخصية «هاري القذر» - للراغبين).
٤ - «تغيير المواقع» (كوميديا اجتماعية من هولندا مدبلجة الى الانكليزية - للراغبين).
- ماريتيان (ت ٣٤٥٢٨٧):
«مرحبا ثانية» (كوميديا جديدة للمخرج «فرانك بيري» - للراغبين)
- مونتي كارلو (ت ٣٤٠٥٣٠):
«ويلو» (مغامرة مجنونة مرحة من انتاج «لوكاس» - للراغبين).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) النشاطات المهنية هي دائماً على الدرب الصحيح. وضعية مادية مستقرة.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) قم بجهد للتغلب على التنافر مع الزملاء. لا تهمل العلاقات الاجتماعية.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) العلاقات العاطفية ستكون نشطة وستتاح لك الفرصة لتقويتها.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢١ تموز) ابعد كل المواضيع التي يمكن ان تجلب عدم الوفاق والشقاق.
● الاسد (٢٢ تموز - ٢١ آب) التأخيرات والعوائق يخشى ان تفقدك الصبر. مشاكل في المجال المهني.
● العذراء (٢٢ آب - ٢١ ايلول) ستكون لديك الفرصة لعقد علاقات جديدة لها نهاية جيدة.
● الميزان (٢٢ ايلول - ٢١ ت ١) هذا هو الوقت لاقامة حوار والسير من جديد على أسس جديدة.
● العقرب (٢٢ ت ١ - ٢١ ت ٢) تصرف بتؤدة. فالتسرع يعرضك لاقتراف اخطاء تندم عليها.
● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) سترى نفسك وبما مضطراً لانجاز عدة تنقلات من اجل المستقبل.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) افكارك واضحة وستجد بسهولة الحلول المناسبة لمشاكلك.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) تابع اظهار الاجتهاد والمثابرة وستصل الى اهدافك.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) لا تضع الوقت وكرس نفسك للأمور الضرورية. تفاؤل وثقة.



الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل - محلة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و ٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠٣٠٥ و ٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٢٦٤ و ٢٢٩٦٤١.
كهرباء لبنان ٤٤٢٧٧٣٠ - ٤٤٢٧٧٢٨.
محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١. محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨. عين الدلبة - القسم ٢٨٥١٥٥.
مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١.

اثيوبيا

خصوصا منذ ان بدات واشنطن حوارا مباشرا مع منظمة التحرير عبر سفيرها في تونس روبرت بيلليترو .

● في نيروبي ، ذكرت صحيفة «كينيا تايمز» امس ان السفير الاسرائيلي لدى كينيا "اريه ايفتسان قدم امس الاول اوراق اعتماده الى الرئيس الكيني دانيل اراب موا وذلك بعد ستة اسابيع على استئناف العلاقات الديبلوماسية بين البلدين .

وقال الرئيس الكيني في الحفل الرسمي بهذه المناسبة ان فكرة المساواة بين الاجناس وضرورة عملها معا من اجل السلام والازدهار هي التي املت على كينيا قرار استئناف العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل واضاف «لا يمكن التوصل الى اي نتيجة عن طريق الكراهية» معربا عن الامل في التوصل قريبا الى حل لمشكلة الشرق الاوسط وعودة السلام الى المنطقة .

● في اديس ابابا ، اعلن رسميا ان اثيوبيا اعترفت امس بالدولة الفلسطينية .

واشار بيان صادر عن وزارة الخارجية الاثيوبية ان هذا القرار الذي يتوافق «مع دعم الثورة الاثيوبية الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بوطن» اتخذ «بعد بحث مستفيض لكل جوانب المسالة» .

وتابع البيان ان اثيوبيا تعتبر ان التصريحات اللاحقة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في ما يتعلق بدولة اسرائيل تشكل خطوات مهمة نحو سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

واضاف البيان ان «اثيوبيا تعتبر ان الشروط الظاهرة حاليا في المنطقة تشكل مناسبة تاريخية لكل الاطراف للعمل على اظهار حسن نية وليونة من اجل عقد مؤتمر دولي (حول الشرق الاوسط) من دون تاخير» .

يذكر ان اديس ابابا قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل اثر الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣ .

اوتاوا – ا ف ب

غورباتشوف

ويقدر دبلوماسيون عدد القوات المرابطة على طول الحدود على الجانبين بنحو مليوني جندي .

وكرر تصريح الرئيس غورباتشوف الذي قال فيه ان الاتحاد السوفياتي سيسحب من جانب واحد ٢٠٠,٠٠٠ جندي من القطاع الشرقي على مدى العامين المقبلين .

وستسحب موسكو ايضا ٧٥ في المئة من قواتها في منغوليا . وترابط في منغوليا قوات سوفياتية يقدر دبلوماسيون عددها بنحو ٥٠,٠٠٠ جندي .

وقال السيد شيفاردنادزه ان الصين تخفض ايضا من جانب واحد قواتها المسلحة في اشارة على ما يبدو الى خفض مليون جندي من القوات الصينية على مدى السنوات الثلاث الماضية . ويبلغ عدد القوات الصينية حاليا ٣,٥ مليون جندي .

واعرب الوزير السوفياتي عن امله ان يؤدي اجتماع القمة الى تقليل التوتر على الحدود بين البلدين وقال ان دبلوماسيين وخبراء عسكريين من الجانبين ربما يبداون عقد اجتماعات قبل قمة ايار .

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن السيد دينغ قوله ان اقامة علاقات طبيعية بين البلدين ستبدا باجتماع القمة .

وقال السيد شيفاردنادزه ان الصين والاتحاد السوفياتي اتفقا على كل الجوانب تقريبا المتعلقة بتسوية الصراع في كمبوديا لكنه امتنع عن الخوض في تفصيلات . واضاف قوله ان موسكو وبكين اتفقتا ايضا على وقف امدادات الاسلحة لجميع اطراف الصراع بعد التوصل الى تسوية سياسية .

وقال دبلوماسي اوروبي شرقي انه يبدو ان الصين والاتحاد السوفياتي لم يحققا تقدما كبيرا بشان كيفية الحيلولة دون وقوع مذابح في كمبوديا بعد انسحاب القوات الفيتنامية .

وكانت فيتنام قد اعلنت انها ستسحب قواتها بحلول ايلول هذا العام اذا تم التوصل الى تسوية سياسية .

وشبه الدبلوماسي الوضع في كمبوديا بالوضع في افغانستان حيث يخشى من وقوع مذابح في القتال بين الاطراف المتصارعة بعد انسحاب القوات السوفياتية .

بكين – ر

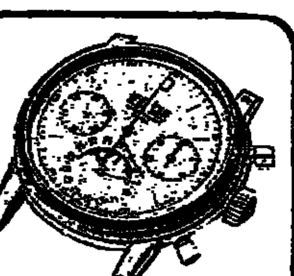
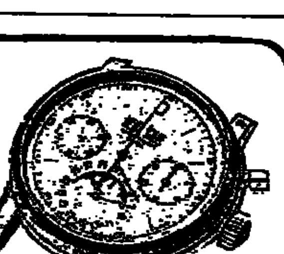
اعلانات مبوبة

سوبر ماركت وهبه – عين الرمانة بحاجة الى انسات صالة وشباب للعمل في الصالة وخلف البراد .
ملاحظة : المعاش مغر .

مطلوب معلمي اوفست ومعلم مقطع ت : ٨٨٠٦١٧ – ٣٣٢٩٢٩ .

سكرتيرة لمكتب المطيلب ٤١٨١٢٦ – ٤٠٤٢٠٧ .

نؤمن الحاضنة Baby Sitter الى المنازل ليلا نهارا ت ٨٣٢٠٠٧ – ٠٩/٨٣٢١٤٢ .

مطلوب سائق لجميع المناطق المطيلب ٤١٨١٢٦ – ٤٠٤٢٠٧ .

للبيع

مونتي كارلو موديل ٧٩ اوتوماتيك مكيفة ٥٤ الف ميل ممتازة ٤٥٠٠ $ ت : ٤ – ٠٤/٩٨٢٩٨٣ .

دودج DART م ٧٤ بحالة جيدة ١٥٠٠ $ ٣٣٥٦١٥ .

اسعار مغرية جدا جدا بالجملة والمفرق مفروشات ستيل ومودرن معمل بيكو أو عين عار ٠٤/٤٤٢٩٩٦ .

للبيع قطعة ارض ذوق مكايل حارة المير ١٠٠٦ امتار ١٥٠ الف دولار ٤٩٣٦٠٠ .

١٦٠٠ م الفنار ٩٠ $ – وطى الجوز ١٢٠٠٠٠ م.م ٣ $ ٣٢١٥٠٧ .

طابق ارضي ٣ غرف مع منتفعاتها يصلح للسكن او عيادة او مشغل – الاشرفية كرم الزيتون ت : ٢١٥٣٤٣ .

ZEDCO

فيلا للبيع منطقة اليسار تصلح للايجار لسفارة او لاجانب ٠١/٨٩١٣٣٩ – ٠٤/٩٢٧٢٢٢ .

مفقود

فقدت الخادمة رانيا احمد شمرا من بيت مخدومها الشيخ فؤاد الدحداح في صربا – جونيه . نحذر كل من يستخدمها او يحتجزها من الملاحقة القانونية . ومكافاة مالية لكل من يعطينا معلومات عن مكان وجودها . تلفون ٩٣٠٨٠٨ .

ميتران

المكتوم الى «العلاقات الثنائية والدولية» . واضاف ان «لفرنسا سياسة عربية انوي الاستمرار بها وفي شكل خاص مع الامارات العربية» .

وذكرت المصادر نفسها ان الطرفين لم يتناولا موضوع الخلاف القائم بين فرنسا والامارات بعد شراء هذه الدولة عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ ستا وثلاثين طائرة من طراز «ميراج ٢٠٠٠» وتجدر الاشارة الى ان هذه الطائرات لم يتم تسليمها بعد وان الامارات تطالب بان تجري عليها بعض التعديلات التقنية ليصبح بامكانها حمل صواريخ اميركية .

وفي هذا الخصوص صرح الوزير المكلف بالتجارة الخارجية جان ماري روش ان «هذه المشكلة هي في طريق التسوية . وان طائرات الميراج سيتم تسليمها قريبا لكني لست على علم بتاريخ تسليمها» .

وبعد ساعتين امضاهما في دبي استأنف الرئيس ميتران رحلته متوجها الى باريس .

بن جديد

الصحراء الغربية الذي يخوضه المغاربة والصحراويون منذ اكثر من ثلاثة عشر عاما عقبة اساسية في طريق اقامة المغرب الكبير .

ويرى المراقبون ان هذه المعاهدة ستبقى سارية المفعول نظرا لان بعض بنودها تقضي ، بتجديدها ضمنا لمدة ٢٠ سنة اخرى طالما ان ايا من الطرفين المتعاقدين لم يخطر الطرف الاخر كتابيا برغبته في فسخها قبل عام من انتهاء مدتها» .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المغربية ان زيارة الرئيس بن جديد تشمل المجالات الثنائية والمغاربية معا .

ومنذ اعادة العلاقات الديبلوماسية بينهما في ايار الماضي الغى البلدان نظام تاشيرات الدخول متيحين بذلك لرعاياهما التوجه الى كلا البلدين مقدمين فقط وثيقة سفر صالحة .

كما ضاعف البلدان اللقاءات بين الوزراء والخبراء بهدف تجديد واثراء اتفاقاتهما الاقتصادية المجمدة منذ ١٣ عاما اضافة الى جدولة المجالات التي يتبين ان تعاونهما ضروري فيها .

وزيارة بن جديد مرشحة لفتح افاق جديدة للتعاون بين البلدين وبالتالي بين دول المغرب العربي الكبير بسبب الثقل الاقتصادي والسياسي والبشري للطرفين في المنطقة هي اول زيارة يقوم بها الرئيس الجزائري الى الخارج منذ اعادة انتخابه رئيسا للدولة في تشرين الثاني الماضي واول زيارة له الى المغرب بوصفه رئيسا للجزائر .

وهي تاتي قبل بضعة ايام من انتهاء العمل ، بمعاهدة الاخوة وحسن الجوار والتعاون ، التي ابرمها البلدان لمدة ٢٠ عاما في افران (جبال اطلس الوسطى) في ١٥ كانون الثاني ١٩٦٩ .

مصر واسرائيل

الذي سبق ان تم التوصل اليه يتم تحديد الجدول الزمني للانسحاب من طابا .

وقد اصدر السفير نبيل العربي رئيس وفد مصر في المفاوضات وشمعون شامير السفير الاسرائيلي بالقاهرة والسيد فرانك ويزنر السفير الاميركي بالقاهرة هذا البيان بعد يوم واحد من تقديم السيد ابراهام صوفاير المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية مقترحات جديدة لحل النزاع .

واكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية ان الاتصالات الاميركية ادت الى اتفاق على استئناف المحادثات .

وقال ان «الاتصالات المكثفة التي اجرتها الحكومة المصرية خلال الايام القليلة الماضية مع الولايات المتحدة واسرائيل قد اسفرت عن تطور ملموس في الموقف بشان طابا ادى الى التوصل الى تفاهم حول تاكيد انسحاب اسرائيل نهائيا من منطقة طابا خلال بضعة ايام.

الحص

العماد عون في تونس كان يمكن ان يفتح باب اللقاءات في لبنان ، واستمرار الحديث في ما بيننا في لبنان ، الامر الذي قد ينتج منه تعايش بين حكومتين في بلد . وهذا ينطوي على خطورة متناهية تهدد وحدة البلد ووجوده في الصميم كما قلت .

نحن مستعدون للقاء العماد عون في اي لحظة عندما نتلاقى على موقف انقاذي يوحد . ولسنا على استعداد لاتخاذ خطوات قد يشتم منها اعتراف حكومة باخرى ، وبالتالي التعايش بينهما . الامر الذي سيكون من شانه ترسيخ الانقسام في البلد ، وبالتالي تهديد البلد في وحدته ووجوده .

موقف عرفات

● ما هو ردك على موقف السيد ياسر عرفات في تونس في شان البندقية الفلسطينية في لبنان؟

□ هذا امر ناسف له . ولا تفسير عندنا له ومثل هذا الحديث اعتقد انه يتحدث عن نفسه ولا اريد ان اعلق عليه اكثر من ذلك .

وردا على سؤال عما تردد عن رفضه الاجتماع بالسيد عرفات في تونس ، قال الرئيس الحص: كانت هناك محاولة لترتيب لقاء بيننا ، ولكننا كنا منهمكين في القضية التي ذهبنا من اجلها ولم نشأ ان نخوض في موضوع اخر . كنا عاكفين على البحث في قضيتنا التي ذهبنا من اجلها ولم نشأ ان ندخل على محادثاتنا هناك اي موضوع اخر . وقد اثرنا ان نحصر بحثنا في تونس في قضيتنا التي ذهبنا من اجلها .

● هل استأثر الجنوب بالابحاث التي اجريتموها مع اللجنة؟

□ بالطبع كان لموضوع الجنوب الصدارة في محادثاتنا مع اللجنة العربية ، وشرحنا الوضع في الجنوب في مختلف ابعاده ، واكدنا على ضرورة المساعدة بالضغط على اسرائيل من خلال المنظمات الدولية ،وخصوصا مجلس الامن والامم المتحدة ومن خلال الدول الكبرى بالضغط على اسرائيل من اجل الانصياع للقرارات الدولية خصوصا القرار ٤٢٥ والقرارات التي اعقبته ، والتي تقضي بانسحاب اسرائيل فورا من غير شروط من الاراضي اللبنانية . وبالطبع كان هناك تجاوب كلي مع الاخوة الذين كنا نحاورهم في تونس ، واعتقد ان الموقف اللبناني يجمع على هذا الامر .

● كيف تعاملت اللجنة في طرح العماد عون في شأن الانسحاب السوري من لبنان؟

□ لا اريد ان اتحدث عن العماد عون . فهذا السؤال يوجه الى العماد عون .

● قلت انك مستعد للقاء العماد عون اذا تم الاتفاق على طرح موحد في رايك كيف يتم الاتفاق من دون اللقاء؟

□ لو كان هناك امكان للقاءات المنتظمة بين اللبنانيين لما كانت هناك حاجة الى المبادرات الخارجية ، المبادرات الخارجية هي الوسيلة التي يمكن من خلالها استخلاص القواسم المشتركة ، والتوصل الى تفاهم بين اللبنانيين يمكن ان يلتقوا عليه في ما بعد اننا لم نعترض يوما على لقاء لبناني ، ولا نعترض على لقاء العماد عون بالذات . لكننا لن نريد ان يفسر اي لقاء او اي خطوة من هذا النوع على انها اعتراف حكومة باخرى وبالتالي تعايش بين حكومتين . الامر الذي سيؤدي الى انقسام البلد نهائيا . اذا لم يكن هناك ضمانات للتوصل الى مواقف انقاذية موحدة ولم يكن . هناك ما يضمن ذلك . وبالتالي فان تحفظنا عن اللقاء كان قبل التوصل الى مواقف انقاذية موحدة للسلطة الاجرائية للحكم ، وبالتالي للبنان . قبل ان نتوصل الى مثل هذا الموقف ، نعتبر ان من الخطورة بمكان الاكتفاء بلقاءات شخصية .

تمرير الوقت

● البعض يقول ان لقاءات تونس هي لتمرير الوقت حتى يتم انضاج الحل في المنطقة؟

□ نحن نرى ان منطلقات اللجنة العربية جدية وفي غاية الجدية . ونحن نتصرف مع اللجنة من هذا المنطلق ونود ان نعطيها الفرصة الكاملة لانجاز مهمتها بالتشاور معنا ومع الاخرين كي تتوصل الى رؤية مشتركة تنقذ لبنان من محنته . فنحن لا ناخذ بمثل هذا القول الذي يقول ان اللجنة وجدت لتقطيع الوقت . اللجنة وجدت لتصل مع اللبنانيين الى ايجاد الاسس المفترضة للحل المنشود . ونحن على استعداد لتقديم كل ما عندنا ووضع كل امكاناتنا في تصرف اللجنة لتحقيق مهمتها على الوجه الاكمل . اللجنة جدية في منطلقها وعملها . ونحن نرجو ان نتمكن من التوصل الى النتائج المتوخاة وهي ايجاد الصيغة الانقاذية المطلوبة .

● وعن موعد استئناف اللجنة العربية عملها؟

□ في اواخر هذا الشهر سوف تستانف اللجنة اتصالاتها مع سائر الاطراف . وقد يستغرق هذا العمل اسبوعا او اسبوعين على الاكثر . تضع في نتيجتها تقريرا في حصيلة مشاوراتها . ومن المفترض ان تعلن بيانا سياسيا في نهاية المرحلة وتقدم تقريرا مفصلا لمجلس وزراء الخارجية العرب ، وتقرن ذلك بتوصية محددة تتعلق بسبل المعالجة للمحنة اللبنانية لما تراها اللجنة .

● ما رايك في مواقف العماد عون؟

□ لا اريد ان اعلق على مواقف سواي من اللبنانيين .

خالد

الصباح وزير خارجية الكويت ، على جهودهم المكثفة ومساعيهم المبرورة على ما ابدوه من التوجه المخلص والمتابعة الحثيثة والحرص كل الحرص على ان يجعلوا لقاءهم لقاء ايجابيا . ونتمنى على الله تعالى ان يكتب لهم دائما في مساعيهم التوفيق وان تكون متابعتهم على جانب اوثق من النجاح حتى نحصد في اقرب فرصة ما فيه خير للبنان واللبنانيين .

وسئل: هل تم الاتفاق على موعد بينكم وبين اللجنة؟

□ فاجاب: حتى الان لم يتم بيننا وبينهم اي اتصال ولكن طبعا انتم تقراون وتسمعون ونحن ننتظر .

سئل: وهل انتم مستعدون للقاء مع اللجنة؟ فاجاب: مستعدون ان نجتمع باللجنة وغيرها في سبيل المصلحة العامة .

اما الشيخ شمس الدين فصرح بان اللجنة العربية حققت نجاحا ونتائج ايجابية . وان وفد لبنان الى هذه اللجنة والمكون من الرئيسين الحص والحسيني وفق في مهمته وحقق انجازا كبيرا في شرح جوهر وحقيقة المشكلة اللبنانية .

ابو ارز

الذي املنا انعقاده ، انه يضع البندقية الفلسطينية في تصرفه ، هو نفاق جديد – قديم لم يعد يخدع احدا في لبنان . ومتى يفهم عرفات اننا لسنا في حاجة الى بندقيته المغمسة بالدم اللبناني ، ولا الى وجود زمره الارهابية على ارضنا المقدسة ، وان كل ما يحتاجه لبنان من الفلسطينيين هو ان يغادروه طوعا قبل ان يغادروه قسرا» .

الموفد الفرنسي

فوجيء لدى عودته الى بيروت بعد مشاركته في اجتماعات تونس ، بتصوير مواقف لنا ولسواها على غير حقيقتها . واوضح اننا لم نذهب الى تونس لتسجيل نقاط اعلامية وانما للسعي مع العرب الى وضع حد للازمة اللبنانية .

واكد ان المشاورات مع اللجنة الوزارية العربية كانت ايجابية ومثمرة ، والعرب كانوا متفهمين لوجهة نظرنا معتبرا ان الجولة الاولى من نشاط اللجنة كانت ناجحة ولاحظ ان ما حصل في تونس خطوة في الاتجاه الصحيح في التقدم نحو الحل المنشود . واشار الى ان انسحاب الجيش السوري من لبنان يتم بقرار من مجلس الوزراء في ظل حكم موحد وحكومة واحدة واعرب عن استعداده للقاء رئيس الحكومة العماد ميشال عون في حال اتفقنا على موقف موحد ينقذ البلد من محنته .

وقال الشيخ صباح الاحمد ان القوات السورية في لبنان حاليا لم تمكث في لبنان حبا بوجودها هناك ، وانه ليست لدى المسؤولين السوريين الرغبة في ابقاء هذه القوات عندما يستقر الوضع في هذا البلد .

وكان الصباح يتحدث الى الصحافيين في ختام زيارة لسوريا استغرقت اربعا وعشرين ساعة ، اطلع خلالها الرئيس الاسد على اعمال لجنة المساعي الحميدة العربية .

وقال الصباح انه وجد لدى الرئيس السوري «كل تاييد لمساعي اللجنة والاشقاء والهدوء في لبنان» . واعلن ان دعوات ستوجه الى الزعماء الروحيين اللبنانيين من مسلمين ومسيحيين للاجتماع الى اللجنة العربية ومن الممكن ان يكون ذلك في الكويت» .

مواقف من دمشق

وقد التقى رئيس اللجنة العربية السداسية الشيخ صباح الاحمد الصباح في دمشق الرئيس حافظ الاسد ، حيث تمنى الرئيس السوري للجنة العربية النجاح في محاولتها لحل ازمة لبنان .

وقال مسؤولون ان الرئيس الاسد صرح بهذا في اجتماع في دمشق مع الشيخ صباح الاحمد ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع .

وقالت «الوكالة العربية السورية الرسمية» للانباء «تمنى الرئيس الاسد للجنة النجاح في جهودها لتحقيق اصلاح في لبنان والمصالحة بين الاشقاء اللبنانيين ، وهي امور تحرص سوريا على تحقيقها منذ عدة سنين» .

وذكر المسؤولون السوريون ان الشيخ صباح احاط الرئيس الاسد علما بسير جهود لجنته وانهما ناقشا تطورات الاوضاع في لبنان .

وقال وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الذي كان في وداع نظيره الكويتي ان سوريا «لا تعير اهتماما للافتراءات» المتعلقة بوجود قواتها في لبنان مضيفا «ان موقفنا في لبنان معروف وسوريا بذلت جهودا وتضحيات كبيرة في مساعدة لبنان وستستمر في بذل الجهود والتضحيات سواء بمساعدة اللجنة العربية او بطرق اخرى» .

واكد الشرع دعم بلاده للجنة المساعي الحميدة العربية . وقال ان الرئيس الاسد اكد للصباح «دعم وتاييد دمشق وتقديم كل مساعدة ممكنة في هذا المجال» .

ونفى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وجود «اي جديد» في موضوع العلاقات بين مصر وسوريا لكنه قال «ان هناك خطوات ايجابية تقوم بها القيادة المصرية تلقى كل تفهم من القيادة السورية» .

ولم يوضح الشرع ما هو المقصود بـ «الخطوات الايجابية» التي قال ان القاهرة قامت بها . واكتفى بالقول «نحن في سوريا نرحب باي خطوة ايجابية تتخذها الحكومة المصرية لتعزيز التضامن العربي والالتزام بميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك» .

● في بغداد ، انتقد العراق امس وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح لقوله ان القوات السورية في لبنان ليست قوات احتلال .

وقالت افتتاحية لصحيفة «الجمهورية» الحكومية في انتقاد نادر من جانب بغداد للكويت – حليفتها في الحرب مع ايران ، ان العراق قد يتفهم احيانا ظروف بعض الناس . ولكن ما لا يفهمه ولا يستطيع فهمه هو ظروف من يلزم الصمت تجاه عمل شرير .

واضافت تقول ان العراق لم يكن يتوقع من الشيخ صباح النزول بالتعبيرات الديبلوماسية الى مستوى «الاتيكيت» على حساب الحق وعلى حساب الذين يستحقون ذلك الحق .

● في دمشق ، اشادت صحيفة «تشرين» السورية بلجنة المساعي الحميدة التي شكلتها الجامعة العربية للمساعدة على حل الازمة في لبنان .

وقالت الصحيفة في تعليق لها امس ان اللجنة «استطاعت ان تشخص الوضع اللبناني والمخاطر التي تتهدده» مؤكدة بشكل خاص ان «الوجود السوري في لبنان ليس احتلالا» .

مقتل

وقال شهود عيان ان الاضطرابات التي وقعت في مدرسة بمخيم خان يونس للاجئين في قطاع غزة بدات عندما وصل التلاميذ الى المدرسة صباح امس فوجدوا القوات الاسرائيلية تحاصر المدرسة وتفتش التلاميذ .

وبدا الطلاب يلقون الاحجار على الجنود الذين ردوا باطلاق الغاز المسيل للدموع ونيران اسلحتهم مما ادى الى مصرع علاء عبدالله عرندس وجرح ١٥ اخرين .

وقالت عائلة عرندس ان شقيقه الاكبر صبري قتل بالرصاص ايضا في اشتباك مع القوات الاسرائيلية في تشرين الثاني الماضي . وكان عمره ٢١ عاما في ذلك الوقت .

واكد الجيش مصرع شخص في الاشتباك وقال انه يحقق في ملابسات الحادث .

وقال مسؤولو المستشفيات انه بعد حادث المدرسة اطلقت القوات الاسرائيلية النار وقتلت ناصر جاد الحق (١٨ عاما) خلال مظاهرة في خان يونس .

وفرض الجيش حظر تجول في المخيم لكن السكان في مدينة غزة احرقوا اطارات السيارات واغلقوا المتاجر حين وصلتهم انباء سقوط القتيلين .

وفي اشتباكات اخرى في غزة اصيبت امراة من دير البلح تبلغ الاربعين من عمرها برصاصة في راسها واصيب شاب من رفح في فخذه .

من جهة اخرى ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان مئات من المستوطنين الاسرائيليين دخلوا بالقوة ليل الجمعة السبت الى قرية عزون الفلسطينية شمال غرب الضفة الغربية المحتلة والحقوا اضرارا بها .

واضاف المصدر نفسه ان هذا الحادث ياتي اثر اصابة طفل اسرائيلي بجرح طفيف من جراء حجر القي باتجاه سيارة على طريق مجاورة .

وقام المستوطنون الذين اتوا من مستوطنتي «اريبل» و «شعاري تيكفا» الإسرائيليتين بتفادي حواجز الجيش الاسرائيلي على مدخل القرية ثم بداوا تكسير الزجاج وتخريب خزانات المياه وتحطيم السيارات .

وردت مجموعات من ابناء القرية برشق الحجارة في اتجاه المستوطنين الذين قامت قوات الامن بتفريقهم في النهاية مستخدمة قنابل مسيلة للدموع حسب الاذاعة الاسرائيلية .

واعتقل مستوطن واحد على الاقل . ولم يسجل وقوع اي جريح .

من جهة اخرى علم من مصدر في المستشفيات ان ثلاثة اولاد فلسطينيين (راعيان وفتاة) اصيبوا امس بحروق خطيرة اثر رشقهم بقنابل حارقة في مكانين مختلفين من نابلس في شمال الضفة الغربية .

وادخل الراعيان انور بشارة (١٤ عاما) وطلال بشارة (١٣ عاما) الى مستشفى الاتحاد في نابلس في حالة الخطر .

وروى الجريحان للا[illegible] ، القنبلة الحارقة اطلقت من سيارة عسكرية اسرائيلية قرب قرية طمون .

واصيبت الفتاة ناعمة عبدالله محمود ايضا بحروق في ظروف مماثلة قرب جفتلك في شمال الضفة الغربية . واكدت ان القنبلة اطلقت من سيارة مدنية .

وعلم من مصدر عسكري ان الجيش فتح تحقيقا لتحديد اسباب هذه الاصابات . وقبل نحو شهرين اصيب ستة رعاة فلسطينيين بحروق في المنطقة ذاتها بسبب مواد حارقة في ظروف لم تتوضح .

وذكر تحقيق لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» ، عن المستشفى الاهلي في قطاع غزة ، «عندما تضطر الطبيبة سوي انغ لمغادرة المستشفى والعودة الى بريطانيا ستكون بمثابة كارثة لي ولجرحى الانتفاضة من كافة مخيمات قطاع غزة ، هكذا يعبر ناصر (٢٥ عاما) عن قلق ينتابه وهو جالس على كرسيه المتحرك في المستشفى في غزة .

وناصر كغيره من جرحى الانتفاضة عرف سوي تشاي انغ بـ «الطبيبة الصينية» عندما حضرت في كانون الاول الماضي بناء على نداء وجهه القائمون على مستشفى الاهلي يعربون فيه عن حاجتهم لجراح متطوع لعلاج جرحى الانتفاضة خاصة في مجال العظام . وهو احد هؤلاء الذين حكم عليهم بقضاء حياتهم على كرسي متحرك بعد ان اصابته بالشلل رصاصة اطلقها الجنود الاسرائيليون في مخيم جباليا قبل اشهر عدة .

وتتحدث سوي سوي انغ (٤٠ عاما) عن تجربتها مع جرحى الانتفاضة والظروف الصعبة التي تعمل فيها وتقول «اني ارى اطفالا لم يتجاوزوا الخامسة من العمر وهم ينقلون الى قسم الطوارىء . بعضهم تعرض للضرب واخر اصيب برصاصة ادت الى تمزق في الانسجة واخرون كسرت اطرافهم حتى اصبح هذا مشهد يومي منذ اتيت الى هنا» .

وبالرغم من ان الفترة التي قضتها سوي انغ في غزة قصيرة نسبيا الا انها اجرت ٧٩ عملية جراحية في شهر واحد . وانتشر اسمها بسرعة فائقة واصبح لها مكانة خاصة بين سكان غزة وخاصة في قلوب مرضاها .

وتتحدث سوي انغ عن نفسها «ولدت لابوين صينيين وتربيت في سنغافورة . عرف والدي طعم الاحتلال الياباني في معسكرات الاعتقال خلال الحرب العالمية الثانية» .

وتضيف «نشات على مفاهيم تدعو الى العدالة والنضال ضد الفاشية . وكان من الطبيعي نتيجة لهذه الافكار ان اكون مؤيدة لاسرائيل دون تحفظ . واستمر ذلك حتى عام ١٩٨٢» .

في ذاك العام بدات رحلة سوي انغ مع الفلسطينيين في لبنان والتي قادتها بعد ذلك الى قطاع غزة . وتقول «حين غزت اسرائيل لبنان في صيف ١٩٨٢ عندها فقط بدات افكاري تتغير . حين شاهدت صورا للاطفال والنساء الذين اصيبوا من جراء القصف الاسرائيلي لم اتمالك نفسي وقررت السفر الى لبنان» .

وبعد صعوبات جمة للحصول على اذن لدخول الاراضي اللبنانية وصلت سوي انغ الى بيروت . و «هناك في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين اكتشفت حقيقة الدولة التي احترمتها واحببتها طوال حياتي . لقد تحولت اسرائيل في نظري الى وحش قاسي» .

وتتابع «لقد رايت الكثير وتعلمت الكثير عن الفلسطينيين في لبنان . وشعرت بالم قاتل عندما فقدت عددا من اصدقائي في مجازر صبرا وشاتيلا» .

يذكر ان سوي انغ كانت احد الشهود امام «لجنة كاهانا» التي شكلت في تل ابيب للتحقيق في مسؤولية اسرائيل في هذه المجازر .

صدام يستقبل

على القوات المسلحة ان تظل مستعدة كل الاستعداد .

وفي اطار موضوع المفاوضات بين البلدين اشار الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دو كويار امس الاول في تقرير له الى ان العراق وايران قد يتخذان قريبا جدا اجراءات ثقة جديدة لتسهيل عملية السلام .

ولوحظ ان هذا التقرير نشر قبل ايام من استئناف المحادثات بين دو كويار ووزيري خارجية البلدين طارق عزيز وعلي اكبر ولايتي .

من ناحية ثانية اشار دو كويار في تقريره الى انخفاض واضح في عمليات انتهاك وقف اطلاق النار بين البلدين . واعترف بان الخلافات في وجهات النظر ما زالت عديدة بشان المسائل المتعلقة باساس التسوية .

ولاحظ المراقبون ان المفاوضات لم تحرز منذ وقف اطلاق النار في اب الماضي سوى القليل من التقدم .

واوصى دو كويار في تقريره مجلس الامن الدولي بتجديد مهمة مراقبي الامم المتحدة في ايران والعراق المكلفين الاشراف على وقف اطلاق النار حتى ٣٠ ايلول ١٩٨٩ (اي ما يقارب الثمانية اشهر) ومن المتوقع ان يبت مجلس الامن بالامر في ٨ شباط .

واعرب دي كويار في تقريره عن اقتناعه بان الاشارات التي قدمها قادة البلدين يمكن ان تعطى دفعا جديدا لعملية السلام .

واخيرا دعا بغداد وطهران الى الموافقة على ان التسوية السلمية يجب ان تتم بدون غالب او مغلوب .

وضمن عملية اعادة بناء المناطق المنكوبة في الحرب بدات في الكويت امس حملة لجمع تبرعات لاعادة بناء مدينة الفاو العراقية التي دمرت خلال الحرب بين العراق وايران .

ونظمت حملة اعلامية تستمر اسبوعا لحث المواطنين الكويتيين والمقيمين في الكويت على التبرع لاعادة بناء الفاو .

واعلن الدكتور عبدالله رشيد رئيس اللجنة القومية الكويتية لاعمار الفاو امس ان حملة جمع التبرعات ستشمل مختلف مناطق الكويت وستسهم في اعادة بناء هذه المدينة التي تمثل رمزا للصمود العربي في وجه المعتدين .

وقد وزع ٢٠,٠٠٠ ملصق للترويج للحملة كما ستقام عروض مسرحية وندوات وحفلات ساهرة ، يشارك فيها عدد من الفنانين العراقيين وسيستمر جمع التبرعات حتى نهاية الشهر الحالي .

وبدات حملة اعادة اعمار الفاو قبل زيارة يقوم بها ولي العهد الكويتي ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح للعراق يوم الاثنين المقبل .

اما في ما يختص بناقلات النفط المتواجدة في الخليج فقد قررت الكويت رفع علمها على ست ناقلات للنفط تم تسجيلها من جديد في الكويت بعد ان رفعت سنة ١٩٨٧ العلم الاميركي لتشملها حماية البحرية الاميركية . في الخليج من الهجمات الايرانية .

وفي تصريح نشرته امس صحيفة «الوطن» الكويتية اوضح رئيس الشركة الوطنية لناقلات النفط الكويتية عبد الفتاح البدر ان رفع الناقلات النفطية الست للعلم الكويتي سيتم فور انتهاء الولايات المتحدة من اتخاذ التدابير الضرورية في هذا الخصوص .

واضاف البدر ان خمس ناقلات اخرى من اصل احدى عشرة كانت سجلت في الولايات المتحدة سيعاد تسجيلها من جديد في الكويت وذلك عند انتهاء مدة تسجيلها في الولايات المتحدة .

من جهة اخرى اشارت مصادر حكومية اميركية ، طلبت عدم الافصاح عن هويتها في كانون الثاني الماضي الى ان الكويت حصلت مرة اخرى على مهلة سنة اي حتى ١١ شباط ١٩٩٠ للافادة من القانون الذي ينص على ان السفن الخمس التي ستبقى مسجلة في الولايات المتحدة يجب ان يكون افراد طواقمها من الاميركيين .

بغداد – ر ا ف ب

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
انطوان يوسف معلوف

زوج تريز كنعان
والد ماري زوجة هاني حداد، ولور زوجة الزميل انور نصار، وبرناديت زوجة اندريه فغالي، ومها زوجة انطوان متى، وعبدو واوجيني .
اشقاؤه : ايلي وميشال، وشارل، واسمي وانطوانيت.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم في كنيسة سيدة المعونة فرن الشباك، ويوارى الثرى في مدافن مار مخايل، طريق النهر .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين في منزله فرن الشباك شارع سيدة المعونة بناية اسد الريشاني .

انتقل الى رحمته تعالى في فرنسا الماسوف على شبابه
رياض عبد الحميد قرانوح

والد عبد الحميد وحياة ونسرين
صهر خالد وعدنان ومنير الوزان
صهره حسان عبد القادر براج
عديل المرحوم عربي خبازة وعبد الرحمن العوا وصلاح الدين الرفاعي وعبدو البردان وسمير النقاش ومحمد اديب .
يصل جثمان الفقيد الى مطار بيروت بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ٥ شباط ١٩٨٩ ويشيع من مستشفى البربير حيث يصلى على جثمانه الطاهر في مسجد الخاشقجي ظهر يوم الاثنين الواقع في ٦ شباط ١٩٨٩ ويوارى جدث الرحمة في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن للرجال والنساء في منزل صهره حسان عبد القادر براج الكائن في شارع مار الياس مفرق محمصة الحموي – بناية الكنفاني .
وبعد الدفن وايام الاول والثاني والثالث للنساء في منزل صهره حسان عبد القادر براج، وللرجال اعتبارا من الساعة الثالثة بعد الظهر في منزل عديله المرحوم عربي خبازة الكائن في محلة الصنائع خلف بناية الاونيون – شارع مدحت باشا – بناية النصولي – الطبقة الاولى .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
جوزف حنا خوري

زوجته جوزفين حنا ابو عبود
والد: عبده، جان، هدى زوجة سيمون خوري، ايفا زوجة ميشال نجم حنا، ماري زوجة ميشال منصور وتريز .
شقيق جورج وعبده والين ارملة اميل مجدلاني، وعائدة ارملة هاني كيروز ولوريس ومارغو .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد ٥ شباط الجاري، في كنيسة مار جرجس الرعائية – الدكوانة .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في منزله الدكوانة – شارع البلدية .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
فايز خليل ابو علي

زوجته ايلين مدور
اولاده نبيل والياس ورجا
اشقاؤه توفيق وليندا ارملة المرحوم ميشال ابو راشد، والمرحومين اسعد ولطفي ونسيب .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ٥ شباط في كنيسة مار نقولا في الاشرفية. ويوارى في مدافن مار الياس بطينا .
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون كنيسة مار نقولا وبعد الدفن في صالون كنيسة مار الياس بطينا ويومي الاثنين والثلاثاء ٦ – ٧ من الجاري في منزل ولده رجا في منصورية المتن، بناية الياس الحلو قبالة تمثال الشهداء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
فكتورين اميا انطونيوس

ارملة الدكتور قيصر عيسى الخوري
والدة : انطوان وانطوانيت زوجة كامل سعادة وامال ارملة كميل منصف وهدى زوجة روجيه كيروز وريتا زوجة جورج غصن .
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٥ و٦ الجاري في منزل ابنتها امال منصف الكائن في الاشرفية ساحة ساسين – ملك الدكتور كرم .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
الطفل فوزي ايلي الخوري
(والدته الزا معلوف)
تقبل التعازي في منزل والديه في ذوق مكايل، قرب البريد حتى يوم الاحد ٥ شباط .

اشقاء الفقيد بولس وجاك وجانيت وتريز .
ارملة شقيقه المرحوم الياس ملكة باز وولداها شربل وسيمون
ينعون بمزيد من الاسى الماسوف عليه
اغناطيوس سمعان روفايل
تقبل التعازي اليوم الاحد ٥ من الجاري في منزل الفقيد، المعاملتين .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
نقولا نعمان بو عقل

زوجته اوديت توفيق معوض.
اولاده المهندس جوزيف والدكتور ميشال وماي وريتا. شقيق الياس واديل وروز والمرحوم انطون .
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٥ و٦ و٧ من الجاري في منزل الفقيد في ديك المحدي .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
ميشال جرجي مجدلاني

زوجته ايلان سبع بدران
اولاده المحامي ايلي وجورج وليلى زوجة ميشال سابا ونورما زوجة ريمون شبلي وميراي زوجة روبير الدبس .
اشقاؤه غبريال والمرحومان فضول وايليا .
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٥ و٦ من الجاري في منزل الفقيد شارع بربور بملكه ويومي الثلاثاء والاربعاء ٧ و٨ منه في منزل صهره ميشال سابا محلة ادونيس قرب بناية نمر صليبا .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
وداد مسعود ثابت

ارملة العقيد يوسف نحود
والدة جورج وانطوان وجان وجورجيت زوجة اميل ابي شاكر، وانطوانيت والمرحومة جانيت زوجة مرسيل سليم الاسمر .
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ من الجاري، في منزل الفقيدة – بعبدا قرب العدلية، ملك ملاط .

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج حنا سليم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه، غدا الاحد ٥ شباط الساعة التاسعة والنصف صباحا، في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية .
الرجاء اعتبار النشرة اشعارا خاصا .

في ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم
الدكتور اميل بيطار

عائلة الفقيد تدعو جميع الاصدقاء الى مشاركتها في الذبيحة الالهية التي ستقام في كنيسة مدرسة سيدة لبنان – الاشرفية وذلك يوم الاحد ٥ شباط ١٩٨٩ الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر .

في المرمى

كلمات على الماء

اذا كان يستحيل ان نعيش افكار « افلاطون » . فنحقق جمهورية فاضلة ، في هذا الوطن الذي ضاع فيه الفضل ، وبات يبحث عن وجوده في اوطان الاخرين ...

واذا كان يستحيل ان نتأثر « بالفارابي » وبمدينته الفاضلة ، في مدينة تضيع معالمها كل يوم . وتكاد تندثر على مر الايام . فلا شيء يمنع من تحقيق المجتمع الرياضي الفاضل ، والادارة الرياضية الفاضلة والتحكيم الفاضل ، والمباريات الفاضلة . والجمهور الفاضل ، واللاعب الذي يتجاوب مع كل هذه الفضائل . وينساق معها ، ويتجاوب مع الفضائل المعتمدة في مجتمعه الرياضي .

لقد جربوا جميع مساوىء المدنية . في الميادين الرياضية . فسقطت الالعاب . وسقطوا معها . ولم ينجح سوى ذلك الواقع الذي تعيشه الملاعب الان .

وجربوا القوة ، واعتمدوا الاقتدار . فلم يفلحوا . ولا هم بالتالي استطاعوا ان يقلعوا . الا اذا اعتبرنا ان ما انجزوه من مباريات وما حققوه من دورات . وما اتموه من لقاءات وانعقادات . وما اخذوه من قرارات . هو كل المطلوب . والمرغوب . والمقبول . والذي ليس في الامكان « افضل » منه . في مدينة ليست كما ارادها الفارابي ان تكون فاضلة !

ان نظرة شاملة ومجردة . الى مجمل الادارات الرياضية . واسلوبها في التعاطي مع الالعاب . مرورا بطريقة تأسيسها . وانعطافا على تشكيل جمعياتها . ودون نسيان فرقها . في سائر الالعاب . تعطي الدليل . انهم يمارسون ادارة آنية . ورياضة عشوائية . ويحققون مستويات لا علاقة لها باصل الرياضة او فصلها.او اهدافها وتعاليمها واقانيمها القائمة على الايثار . والمنطلقة من المحبة . والمبنية على العلم . والمتطورة في ضوء الثقافة والتثقيف .

قد يقول البعض : اذا كانت المدينة غير فاضلة . فكيف يطلب منا ان نكون افضل ؟

والرد حتمي : لماذا لا . فانتم مكلفون بسوق رياضة للشباب . والشباب هو ثلاثة ارباع المجتمع . فلماذا لا تدفعونه الى السعادة . والى المحبة والايثار . واقناعه بان يمارس لعبته في ميدان فاضل ؟

والميادين الرياضية . في قناعة الشعوب المتحضرة . هي اساس المجتمع الكامل القائم على السعادة واسعاد الاخرين .

والرياضة هي في الاصل . الخطوة الاولى في رحلة خلق المجتمع الفاضل . فعبرها تنصهر الشبيبة في بوتقة حب الوطن . وبواسطتها يتكون المجتمع الذي يخاف الله . ولا يتاجر بالطائفية .

ومن ملاعب الرياضة . وجمعياتها . وانديتها وهيئاتها . تبدأ المدينة الفاضلة .

ومن تعاليم الرياضة واهدافها . وغاياتها النبيلة . تتكون الجمهورية الفاضلة .

اذن .

لا شيء يمنع من التجربة . والاتجاه الى افكار افلاطون والفارابي . بعد ان جربوا طويلا الافكار التي تقضي على المدنية والمدينة والوطن كله .

فريد خوري



اللاعب داريل والكر من واشنطن بولتس يحاول انتزاع الكرة من اللاعب بريان شول (بوسطن سلتيك) خلال الشوط الاول من مباراة الفريقين بالدوري الاميركي لكرة السلة

في تصفيات الدوري الاميركي لكرة السلة. فاز بوسطن سلتيكس على واشنطن بولتس ١١٧ ـ ١٠٨ وشارلوت هورنتس على سياتل سوبر سونيكس ١٠٨ ـ ١٠٦ وكليفلاند كفالييرز على سكرامنتو كينغز ١١٠ ـ ٩٤ وميلووكي باكس على انديانا باسيرز ١٠٩ ـ ٩١ وديترويت بيستونز على فيلادلفيا ١٢٤ ـ ١٠٦ ودالاس مافريكس على فينيكس سانز ١٢١ ـ ١١٧ وهيوستن روكتس على شيكاغو بولز ١٠٥ ـ ٩٨ ويوتا جاز على نيوجيرزي فيتس ١٢٩ ـ ١٠١ وسان انتونيو سبورز على لوس انجلوس كليبرز ١٠٦ ـ ١٠٢ ولوس انجلوس لايكرز على بورتلاند تريل بلازرس ١٤٠ ـ ١٢٩ .

رقم عالمي للسوفياتي اكيموف بالدراجات

سجل السوفياتي فياتشسلاف اكيموف امس في موسكو رقما عالميا جديدا في سباق الدراجات لمسافة ٢٠ كلم للهواة داخل القاعة بلغ ٢٣ر١٤ر٥٥٢ دقيقة بمعدل سرعة ٥١ر٥٨ كلم في الساعة الواحدة .

وكان اكيموف (٢٢ سنة) سجل الرقم السابق البالغ ٢٣ر٢٠ر٠٨٩ دقيقة في تشرين الاول ١٩٨٦ في موسكو .

لقطات

□ الامين العام لاتحاد كرة القدم ريمون سمعان بات يفكر جديا بدعوة الفرقة الموسيقية لنادي نجمة الصحراء للتواجد باستمرار في مباريات كرة القدم على امل ان ترطب الأجواء وتضفي على الملعب طابع الفرح بعدما اعتاد هذا الملعب على الحزن والتقطيب !

□ ويقول الامين العام المساعد للاتحاد ان « صرعة » نادي النجمة . نامل أن تتشبه بها بقية الأندية . لانها هي التي تعطي انطباعاً جيداً عن مستوى « الأنصار » والمشجعين . سواء عن دفع الرسم المتوجب . ولو لم يحضر المباراة . ام في ترطيب الأجواء . خلال المباراة . وبهذه الطريقة . تندفع جماهير اللعبة لحضور المباريات . لأنها تلمس اي اجواء لطيفة تجري خلالها المباريات .

□ تردد في الملعب امس أن عدة لاعبين في فريق معين رفضوا خوض مباراة رسمية قبل ان يقبضوا وبالعملة الصعبة !

□ على الرغم من بروزه في مباريات فريق الأهلي صربا كمدافع من الطراز المميز . فقد فوجىء انصار النادي بغياب اللاعب محي الدين الدهني عن مباراة فريقه الاخيرة لأسباب لا تزال مجهولة . علماً انه شارك في اكثرية مباريات الفريق ودافع عن الوانه بشجاعة .

□ بلغ دخل مباراة امس على ملعب بلدية برج حمود ١٤٩ الف ليرة .

□ برز في الرابطة جورج الهد وغسان كنعان وبلخوس بو حيدر .

□ وبرز في الاستقلال نبيل ساندو ، الكسي نوفو وحسين جلول .

□ حارس مرمى الاستقلال ادغار نوفل شارك للمرة الأولى فريقه في مباراة رسمية وكان جيداً .

□ ما كاد احد اعضاء اللجنة الرئيسية للحكام يطلع على ميل احدى الفتيات للانخراط في سلك التحكيم حتى بادر الى الاتصال طالباً تقديم النصح للفتيات بالابتعاد عن ملاعب البارود رحمة بالمشاعر الناعمة !

□ وقال الحكم المتقاعد . ان وجود الفتيات في الملعب بات يشكل خطراً على احاسيسهن حيال السيمفونيات الرهيبة . فكيف اذا شاءت احداهن أن ترتدي الشورت وتحمل الصفارة . وتنزل الى الميدان لقيادة مباراة للجنس الخشن ؟

□ ويبقى على الفتيات ان يخترن بين المغامرة . غير المحمودة النتائج وبين متابعة اللعبة من ... بعيد .

ط. خ.

البطولات العالمية لكرة القدم
ارسنال حافظ على الصدارة في انكلترا وانتصار لاجاكس امستردام في كأس هولندا

حافظ فريق ارسنال على صدارة الدوري الانكليزي لكرة القدم بعد فوزه على وستهام يونايتد بهدفين مقابل هدف واحد بينما لم يسجل ليفربول افضل من تعادل بهدفين مع نيوكاسل يونايتد .

ولم تجر مباريات في اطار الدوري السكوتلندي لانشغال المنتخب الوطني بالتحضير لمباراة الاربعاء المقبل .

وهنا النتائج :

الدرجة الاولى : ارسنال ـ وست هام ٢ ـ ١ ، استون فيلا ـ شيفيلد ونسداي ٢ ـ صفر ، شارلتون ـ نوروينش ١ ـ ٤ ، دربي ـ ساوثمبتون ٣ ـ ١ ، افرتون ـ ويمبلدون ١ ـ ١ ، لوتون ـ نوتنغهام فورست ٢ ـ ٣ ، ميدلسبره ـ كوفنتري ١ ـ ١ ، نيوكاسل ـ ليفربول ٢ ـ ٢ ، كوينز بارك رينجرز ـ ميلوول ١ ـ ٢ ، مانشستر يونايتد ـ توتنهام (اليوم) .

الدرجة الثانية : رانسلي ـ برايتون ٢ ـ ٢ ، بلاكبورن ـ برادفورد ٢ ـ ١ ، بورنماوث ـ وست بروميتش ٢ ـ ١ ، ابيسوتش ـ كريستال بالاس ١ ـ ٢ ، ليدز ـ سندرلاند ٢ ـ صفر ، ليستر ـ هال صفر ـ ٢ ، اولدهام ـ واتفورد ٣ ـ ١ ، بلايموث ـ بيرمنغهام صفر ـ ١ ، بورتسماوث ـ مانشستر سيتي صفر ـ ١ ، شريز بوري ـ ستوك ١ ـ ٢ ، وولسول ـ شيلسي صفر ـ ٧ .

كأس هولندا

وفي تصفيات كاس هولندا ـ الدور الثالث ـ فاز اجاكس امستردام على اوتريخت ٢ ـ ١ ، وغرونينغن على فريق فوغ ١ ـ صفر .

وكانت اقيمت مباراة اول من امس الجمعة ففاز فليسينغن على تلستار ٢ ـ صفر بعد تمديد الوقت الاصلي للمباراة .

استقالة رئيس غرونينغن الهولندي

استقال رانزي دو فريز من منصبه كرئيس لنادي غرونينغن الهولندي بسبب الشكوك التي لا تزال تبديها الصحف المحلية والسلطات الحكومية منذ نهاية كانون الثاني الماضي حول وجود تلاعب في البيانات المالية للنادي .

واوضح متحدث باسم النادي ان اعضاء مجلس الادارة تقدموا بدورهم باستقالة جماعية تأييدا لرئيسهم لكنهم وافقوا على البقاء في مراكزهم لتصريف الاعمال .

وحسب السلطات القضائية فان غرونينغن متهم بتقديم بيانات غير صحيحة لمصلحة الضرائب منذ ١٩٨٤ وخصوصا لجهة البيانات الخاصة بانتقالات اللاعبين وهو ما نفاه دو فريز الذي عين في منصبه منذ ١٩٧٧ .

وكان غرونينغن حل رابعا في بطولة هولندا عام ١٩٨٤ وشارك في المسابقات الاوروبية ثلاث مرات في الاعوام ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ .

الاهلي يفوز على الترسانة

فاز النادي الاهلي على نادي الترسانة ٢/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما امس السبت باستاد القاهرة في اطار مباريات الاسبوع السادس عشر لدوري القسم الاول لكرة القدم في مصر .

احرز الهدف الاول للاهلي عادل عبد الرحمن في الدقيقة ٣٣ واضاف علاء ميهوب الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٩١ من المباراة .

بهذا الفوز يتربع الاهلي على قمة جدول ترتيب اندية القسم الاول برصيد ٣٨ نقطة بفارق خمس نقاط عن الزمالك الذي يحتل المركز الثاني .

دورة كولومبيا الرباعية

فازت كولومبيا على البيرو ١/صفر في المباراة التي اقيمت على ملعب هرنان راميريز في مدينة بيريرا امام ٢٠ الف متفرج في اليوم الثاني من دورة كولومبيا الرباعية لكرة القدم .

سجل هدف المباراة في الدقيقة ٧١ بركلة جزاء لعبها الحارس الكولومبي هيغيتا نتيجة لمس يد من قلب دفاع البيرو دل سولار .

وفي مباراة ثانية فازت التشيلي على منتخب كولومبيا للشباب ٣/صفر سجلها لوتلييه في الدقيقتين ٢٤ و ٥٩ وموورينو خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٣٤ .

هافيلانج مرشح لجائزة نوبل للسلام

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم امس انه قرر تقديم ترشيح رئيسه البرازيلي جواو هافيلانج لنيل جائزة نوبل للسلام .

واوضح الاتحاد ان هذا الترشيح نقل الى لجنة جائزة نوبل بواسطة الاتحاد النروجي لكرة القدم . اما الذي اقترح الترشيح فكان رئيس الاتحاد السويسري لكرة القدم هنريش روثليسبرغر خلال اجتماعه للجمعية العمومية للاتحاد الدولي في تموز ١٩٨٨ .

تذاكر كأس العالم بيعت في يومين

استمر بيع تذاكر دخول المباريات الخاصة بنهائيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرةالقدم في المدن الايطالية التي ستقام فيها هذه المباريات . وبلغ ثمن التذاكر التي بيعت يومي الاربعاء والخميس الماضيين نحو ١٠ مليارات ليرة ايطالية نحو ٨ ملايين دولار دخلت خزانة المصرف الوطني للعمل الذي عهد اليه بيعها .

وحسب المنظمين فان المبلغ الذي جمع خلال هذه المدة القصيرة يمثل رقما قياسيا خياليا .

وكانت نسبة المبيعات في روما ونابولي مرتفعة بصفة خاصة حيث ان المنتخب الايطالي المضيف والمنتخب الارجنتيني حامل اللقب والذي يضم في صفوفه لاعب نادي نابولي دييغو مارادونا سيخوضان مباراتهما في الدور الاول في هاتين المدينتين بالذات .

وبلغ عدد الدفاتر التي نفدت في اليومين الاول ٤٥٧٧٦ دفترا يشتمل كل منها على عدد يراوح بين ٣ و ٥ تذاكر علما ان العدد الاجمالي للدفاتر المخصص للاسواق الايطالية هو ١٨١٤٠٥ دفاتر .

عويطة يفوز بسباق ٣ الاف متر وجاكي جوينر تعادل الرقم العالمي



جاكي جوينر خلال السباق (رويتر)

احرز العداء المغربي سعيد عويطة سباق الـ ٣ الاف متر في لقاء ميللروز الاميركي لالعاب القوى داخل قاعة ماديسون سكوير غاردن في نيويورك بعد منافسة حامية مع الاميركي داوغ باديللا والاسباني خوسيه لويس غونزاليس .

وقطع عويطة / حامل ٤ ارقام عالمية في الهواء الطلق / المسافة في ٧ر٤٧ر٠٧ دقائق مقابل ٧ر٤٧ر٣٥ دقائق لباديللا و ٧ر٤٧ر٣٧ دقائق لغونزاليس .

وهي المرة الاولى التي يخوض فيها عويطة سباقا في الولايات المتحدة منذ فوزه بذهبية الـ ٥ الاف م في دورة لوس انجلوس الاولمبية عام ١٩٨٤ كما انها المرة الثانية التي يجري فيها سباق الـ ٣ الاف م داخل القاعة . وكانت المرة الاولى عام ١٩٨٧ في اسبانيا .

واذا لم ينجح عويطة في تحطيم الرقم العالمي للـ ٣ الاف م داخل القاعة (٧ر٣٩ر٢ دقائق) فانه نجح في تسجيل رقم جديد لهذه المسافة في لقاء ميللروز بفارق ٤ ثوان عن الرقم السابق .

وفي ابرز السباقات الاخرى عادلت الاميركية جاكي جوينر كيرسي (الفائزة بذهبيتي الوثب الطويل ومسابقة العشارية في دورة سيول الاولمبية) الرقم العالمي الافضل الذي سجلته الالمانية الشرقية كورنيليا اوشكينات في سباق الـ ٥٥ م حواجز عام ١٩٨٧ .

وتغلبت الرومانية باولا ايفان على الاميركية ماري ديكر سلاني في سباق الميل . وحقق الاميركي جاك بيرس مفاجاة في سباق الـ ٥٥ م حواجز عندما انتزع المركز الاول من مواطنيه رونالدو نيهيميا حامل الرقم العالمي للمسافة وروجر كينغدوم البطل الاولمبي .

وفي ما يلي اسماء الفائزين بالسباقات :

□ الرجال

٥٥ م الاميركي لي ماكري ٦ر١٤ ث

٥٥ م حواجز الاميركي جاك بيرس ٧ر٠٧ ث

٤٠٠ م الاميركي انطونيو ماكاي ٤٧ر٢٩ ث

٨٠٠ م الاميركي جورج كيرش ١ر٤٨ر٣٢ د

١٠٠٠ م الكندي سايمون هوغويرف ٢ر١٩ر٩٢ د

الميل الايرلندي ماركوس اوسوليفان ٣ر٥٤ر٢٧ د

٣ الاف م المغربي سعيد عويطة ٧ر٤٧ر٠٧ د

الكرة الحديد الاميركي راندي بارنز ٢٠ر١٢ م

□ السيدات

٥٥ م الاميركية غوين تورنس ٦ر٦٨ ث

٥٥ م حواجز الاميركية جاكي جوينر كيرسي ٧ر٣٧ ث

٤٠٠ م الاميركية ديان ديكسون ٥٣ر٤٤ ث

٨٠٠ م الاميركية يوتا كلارك ٢ر٠٣ر٠٢ د

الميل الرومانية باولا ايفان ٤ر٢٣ر٧٢ د

انتحار بطل عالمي سابق بالملاكمة

اقدم الكوري الجنوبي كيم سونغ يونغ بطل العالم السابق في الملاكمة لوزن خفيف الذبابة على الانتحار ليلة امس في سيول عندما القى بنفسه من بناية من ست طبقات .

وحسب الصحف الكورية الجنوبية فان كيم (٣٤ عاما) كان يعاني من مرض باركنسون الذي اصيب به نتيجة اللكمات التي تعرض لها في حياته كملاكم . الى ذلك فان كيم كان منهاراً لاخفاقه في اعماله .

وقد أحرز كيم بطولة العالم لوزن خفيف الذبابة (لائحة المجلس العالمي) عام ١٩٧٨ واحتفظ باللقب ١٥ شهرا .

بن جونسون في الطريق الى الاجازة



سافر العداء الكندي بن جونسون . بطل الفضيحة الاولمبية . من كندا الى بيلباو (اسبانيا) من اجل قضاء اجازة في ربوعها . وقد التقطت لجونسون هذه الصورة الخاطفة اثناء مروره في مطار هيثرو اللندني بطريق الترانزيت . (رويتر)

اثفورد : اريد لالعاب القوى ان تعيش لا ان تموت

ضمت العداءة الاميركية الاولمبية ايفلين اشفورد صوتها الى صوت مواطنها كارل لويس فاستنكرت اللجوء الى المنشطات وخصوصا في اوساط لاعبات العاب القوى وذلك خلال الاحتفالات التي نظمت في واشنطن في يوم الرياضة النسائية .

وقالت اشفورد الفائزة بثلاث ميداليات في اولمبيادي لوس انجلوس ٨٤ وسيول ٨٨ والتي وصفت نفسها بانها عداءة طبيعية اتجهت العاب القوى نحو الاسوأ بسبب المنشطات هناك عداءة اسمها غوين تورانس لا تستطيع ان تفوز بسباق واحد بسبب ما يحدث في ملاعب العاب القوى. اريد لرياضتي ان تعيش لا ان تموت. لكن اذا لم يتخذ تدبير ما بشان المنشطات فانها ستموت .

وذكرت اشفورد ان استعمال المنشطات على وشك ان يصبح اكثر شيوعا في اوساط السيدات منه في اوساط الرجال. وهي بذلك ايدت اراء البطل الاولمبي كارل لويس. وكان هذا الاخير صرح الاربعاء الماضي في لوس انجلس ان استعمال المنشطات صار خلال ١٩٨٨ اهم لدى السيدات منه لدى الرجال .

ايقاف بطل اولمبي سابق ست سنوات

قررت الجمعية الاميركية للرياضة ايقاف جون بويل حامل الميدالية البرونزية في مسابقة رمي القرص في اولمبيادي مونتريال ٧٦ ولوس انجلس ٨٤ عن المسابقات لمدة ٦ سنوات بسبب اشتراكه في لقاء لالعاب القوى اقيم في جنوب افريقيا خلال تشرين الاول الماضي .

وقررت الجمعية ايضا ايقاف كل من العداء جيمس روبنسون ورامية القرص كارول كادي والعداءة روث ويسوكي لمدة ٤ سنوات للسبب ذاته .

وسبق للجمعية ان اوقفت عشرة لاعبين اخرين ومسؤولين اثنين لذهابهم الى جنوب افريقيا منهم حامل الرقم العالمي السابق لرمي الرمح طوم بترانوف .

النمسا أخرجت استراليا من كأس دافيس نافراتيلوفا وماكنيل في نهائي دورة طوكيو

نافراتيلوفا خلال مباراتها مع فيرنانديز (رويتر)

بوريس بيكر (رويتر)

صعدت المانيا الغربية الى الدور الثاني في دورة كاس دافيس بكرة المضرب عقب فوزها على اندونيسيا ٣ ـ صفر وقد فاز بوريس بيكر على عبد القاهر ميم ٦ ـ صفر و٦ ـ ١ و٦ ـ ١ وكارل اوفه شتيب على تنتوس اريانتو ويبوو ٦ ـ ١ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ٣ . وبيكر وايريك جيلين على سوهاريادي وفالالينغي ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ١ .

وفي مالمو تقدمت السويد على ايطاليا ٢ ـ ١ . ففي الفردي فاز الايطالي اومار كامبوريزي على ميكايل برنفورس ٧ ـ ٥ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢ والسويدي يوناس سفنسون على ماسيميلينو ناردوتشي ٤ ـ ٦ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ١ و٤ ـ ٦ و٦ ـ ٣ وفي الزوجي فاز الاسوجيان انديرس ياريد ويان غونارسون على اومار كامبوريزي ودييغو نارغيزو ٧ ـ ٦ ، ٧ ـ ٥ ، ٦ ـ ٤ .

وفي فيينا سجلت النمسا مفاجاة ضخمة بفوزها على استراليا ٣ ـ صفر بعدها فاز هورست سكوف على بات كاش ٧ ـ ٦ و٧ ـ ٥ و٦ ـ ٣ وتوماس موستر على مارك ووفدفورد ٦ ـ ٤ و٦ ـ ٧ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ٣ وموستر وانتونيتش على كاش وفيتزجيرالد ٦ ـ ٣ ، ٧ ـ ٦ ، ٣ ـ ٦ ، ٣ ـ ٦ ، ٦ ـ ٢ .

وفي براغ فازت تشيكوسلوفاكيا على الاتحاد السوفياتي عندما فاز ميلان شرايبر على الكسندر فولكوف ٣ ـ ٦ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ١ و٧ ـ ٦ وميلوسلاف ميتشير على اندريه تشسنوكوف ٧ ـ ٥ و٦ ـ ٣ و٣ ـ ٦ و٤ ـ ٦ و٦ ـ ٤ وشميد وكوردا على اولكوفسكي وفولكوف ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٤ .

وفي بلغراد تقدمت يوغوسلافيا على الدانمارك ٢ ـ صفر عندما فاز سلوبودان زيفوييتوفيتش على مورتن كريستيانسن ٦ ـ ٣ و٧ ـ ٦ و٥ ـ ٧ و٦ ـ ٣ وبرونو اوريشار على فردريك فيترلين ١ ـ ٦ و٧ ـ ٥ و٦ ـ ١ و٦ ـ صفر .

وفي تل ابيب تقدمت فرنسا على اسرائيل عندما فاز يانيك نواه على جيلاد بلوم ٧ ـ ٦ و٤ ـ ٦ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣ وهنري لوكونت على عاموس ملدسورف ٣ ـ ٦ و٤ ـ ٦ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٤ .

وفي مدريد تقدمت اسبانيا على المكسيك ٢ ـ ١ . اذ فاز المكسيكي ليوناردو لافال على خوردي اريزي ٦ ـ ٢ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٢ وفاز الاسباني اميليو سانشيز على فرانشيسكو ماسيل ٤ ـ ٦ و٦ ـ ٤ و٦ ـ صفر و٧ ـ ٥ والاسبانيان اميليو سانشيز وسيرجيو كازال على جورج لوزانو وليناردو لافال ٤ ـ ٦ ، ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٦ ، ٦ ـ ١ .

في فورت مايز تقدمت الولايات المتحدة على الباراغوي ٢ ـ صفر بعدما فاز مايكل تشانغ على فيكتور بيتشي ٦ ـ ٧ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٢ واندريه اغاسي على هوغو شاباكو ٦ ـ ٢ و٦ ـ ١ و٦ ـ ١ .

دورة اوكلاند

تلتقي الاميركية باتي فندايك والنيوزيلندية بيليندا كورديول اليوم الاحد في المباراة النهائية لدورة اوكلاند الدولية النيوزيلندية لكرة المضرب .

في نصف النهائي فازت كورديول على البريطانية جو دوري ٦ ـ ٣ و٦ ـ ٧ و٦ ـ ٣ وفنداتيك على الاميركية دونافاير ٦ ـ ٤ و٦ ـ ٢ .

دورة طوكيو

صعدت الاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى ولوري ماكنيل المصنفة سابعة الى المباراة النهائية لدورة طوكيو الدولية لكرة المضرب .

في نصف النهائي فازت نافراتيلوفا على الاميركية ماري جو فرنانديز ٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢ وماكنيل على الاميركية زينا غاريسون ٥ ـ ٧ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٤ .

فوز الرابطة على الاستقلال ٢ ـ ١ ببطولة لبنان لكرة القدم

كتب كميل انطكلي:

سجل فريق رابطة اصدقاء الرياضة (شكا) فوزا ثمينا على فريق الاستقلال ٢ ـ ١ (الشوط الاول ١ ـ صفر) في المباراة التي اقيمت امس على ملعب بلدية برج حمود في الأسبوع الاخير من مرحلة الذهاب لبطولة لبنان بكرة القدم .

قدم الفريقان مباراة جميلة وسريعة وحافلة بالفرص الضائعة وكان فريق الرابطة الافضل بينما لم تنجح محاولات الاستقلال في تبديل النتيجة .

لعب فريق الرابطة مباراة جيدة وانتشر لاعبوه في كل ارجاء الملعب واحسن خط الدفاع اقفال منطقته بشكل مدروس حيث نادرا ما استطاع الاستقلال خرقه . وفي الشوط الثاني وبعد تسجيله الهدف الثاني اعتمد على الهجمات المرتدة ونجح باحداث بلبلة في صفوف منافسه . كما اتبع في الدقائق الأخيرة مبدأ تشتيت الكرات الى الامام والى الاوت .

في مقابل لعب الاستقلال مباراة جيدة ورغم دخول مرماه هدف السبق لكنه حاول معادلة النتيجة فكان له ما اراد في الدقائق الاولى من الشوط الثاني وفي اعقاب هذه الاصابة اقفل منافسه المنطقة بقوة فما كان من الاستقلال الا ان اعتمد على التسديدات البعيدة ومن مختلف الجوانب .

الدقائق الأولى من المباراة جاءت لمصلحة الاستقلال الذي نال رمية ركنية في الدقيقة ١٠ فرفعها ايلي نجار ساقطة الى سلندو ليقابلها مباشرة وهو بمواجهة المرمى في الخارج . وفي الدقيقة ٢٢ رمية ركنية حركها مرهج الى نجار فدخل منطقة الجزاء ومرر عرضية الى نخله ليسددها فوق العارضة .

وفي الدقيقة ٢٥ تمريرة من جورج سليم الهد الى فرنسوا ديب الذي اطلق كرة قوية احتضنها الحارس .

وفي الدقيقة ٢٨ جنح طانيوس مرهج بالكرة من الجهة اليسرى ودخل منطقة الجزاء وسدد بمحاذاة القائم .

وفي الدقيقة ٣٤ رفعة من انطوان بولس صدها الدفاع فقابلها عيسى نافع بيسراه عجز الحارس نوفل عن صدها لينتهي الشوط الاول بتقدم الرابطة ١ ـ صفر .

الشوط الثاني

في الدقيقة ٤٦ تمريرة من جورج عفيف الهد الى جورج سليم الهد الذي سدد بقوة طار الحارس وحولها رمية ركنية لم تثمر . وفي الدقيقة ٤٨ ضربة حرة رفعها حسين جلول صدها الدفاع فتحولت امام الكسي نوفو ليسددها في الزاوية مسجلاً هدف التعادل ١ ـ ١ .

وفي الدقيقة ٥٦ دخل جورج الهد بالكرة منطقة الجزاء فانتفض عليه احد المدافعين وحاول تشتيتها لكنها عادت الى الهد وسجل منها هدف الفوز لفريقه .

وفي الدقيقة ٦٢ تسديدة قوية من نجار فوق العارضة .

وفي الدقيقة ٦٦ تسديدة اخرى لنجار قرب القائم .

وفي الدقيقة ٦٩ لوب من طوني نخله من فوق الحارس ابعدها بو حيدر قبل دخولها .

وفيما تبقى من وقت حاول الاستقلال تعديل النتيجة لكن صفرة النهاية داهمته ليخرج فريق الرابطة فائزاً على الاستقلال ٢ ـ ١ .

□ قاد المباراة الحكم سالم سمعان وعاونه روبين ترزيان وفارس كرم والحكم الرابع اوهانس ميراكيان .

اليوم الراسينغ ـ الشرق والروضة ـ الهومنمن

تقام اليوم مباراتان في الاسبوع الاخير من مرحلة الذهاب فعند الساعة العاشرة والنصف يلتقي الراسينغ مع الشرق بينما يلتقي الروضة والهومنمن الساعة الثالثة وذلك على ملعب بلدية برج حمود .

تنظيم سباق سيارات في الولايات المتحدة

اعلن الاتحاد الدولي لسباقات السيارات ان مدينة فينكس الاميركية ستنظم سباق سيارات الجائزة الكبرى في الولايات المتحدة للاعوام الخمسة القادمة .

ويتم تنظيم هذا السباق بدلا من سباق ديترويت الذي الغي لعدم توافر شروط السلامة التي يطالب بها الاتحاد الدولي لسباقات السيارات .

ومن المقرر اقامة السباق الاول في بطولة الجائزة الكبرى للسيارات في مدينة اريزونا في الرابع من حزيران القادم .

سالنيكوف رئيسا لمدربي المنتخب السوفياتي

ذكرت وكالة « اي. بي. ان. » السوفياتية ان السباح الاولمبي فلاديمير سالنيكوف عين رئيسا لمدربي المنتخب السوفياتي للسباحة .

وكان سالنيكوف (٢٨ سنة) احرز ذهبيتي الـ ٤٠٠ م. والـ ١٥٠٠ م. في اولمبياد موسكو ١٩٨٠ وذهبية الـ ١٥٠٠ م. في اولمبياد سيول ١٩٨٨ .

وذكرت الوكالة ان القرار الذي اتخذته لجنة الدولة للرياضة ياتي بعد الانتقادات التي وجهتها هذه اللجنة للنتائج التي سجلها المنتخب السوفياتي في السنوات الاخيرة تحت قيادة رئيس المدربين السابق فلاديمير كاتشكوركين ومنها نتائجه في دورة سيول .

وقال سالنيكوف انه مصمم على تركيز جهوده لاعداد المنتخب السوفياتي للسباحة لدورة برشلونة الاولمبية عام ١٩٩٢ .

وجهة نظر

المهم في التنفيذ !

الوسط الرياضي الذي يهمه اجراء عملية اصلاح الهيكلية العامة للحركة الرياضية بصورة تضبط نهائيا الفوضى الضاربة اطنابها في مجال توزيع «الرخص» لمزاولة الرياضة في مختلف العابها، بعد ان كثرت «دكاكينها» وعلى الاخص في مجال لعبة كرة القدم.

ان تنفيذ ما جاء في التنظيم الرياضي الجديد من قرارات ومواصفات تلزم من يريد تعاطي لعبة من الالعاب ضروري جدا، لانه بغير هذه الطريقة، وبعد مطالبة وزارة التربية من المديرية العامة للشباب والرياضة اجراء مسح لجميع الاندية والجمعيات والهيئات لن تتخلص الحركة الرياضية مما هي واقعة فيه من اندية وجمعيات وهمية التي ليس لها وجود الا في حضور اجتماعات الجمعيات العمومية واستعمال حقها في الانتخاب ، ومن بعدها الطوفان .

ان مواد التنظيم الرياضي الجديد، التي اشار اليها قرار وزير التربية بضرورة تنفيذها، معناه ان المديرية العامة عليها التأكد من المواصفات المطلوبة للاندية على الارض ولا تكتفي باستلام الاوراق الثبوتية، لان هذه من السهل ايجادها ورفعها للدائرة المطلوبة، والمهم ان يكون لكل من تلك الاندية المقدمات اللازمة للقيام بنشاطها، وهذه مسؤولية المديرية المشار اليها، ولا يجب ان تترك مجالا للتدخل الخارجي لابقاء الحالة الشاذة التي تعيشها الرياضة بصورة عامة طيلة فترة الاستقلال وعلى الاخص لعبة كرة القدم، التي استفحلت فيها الفوضى، خصوصا بعد عام ١٩٨٥ .

المهم ان تطبق القرارات وسننتظر حتى انتهاء المدة المعطاة للاندية والجمعيات قبل الحكم النهائي على المواقف !

جميل شلالي

الفائزون بجمباز بودا



غسان المر

اقام نادي بودا مسابقة بين اعضائه في لعبة الجمباز . اشترك فيها ٧٠ لاعباً تتراوح اعمارهم بين ٥ و١٣ سنة . اشرف على المسابقة مدرب النادي يحيا اسماعيل وجاءت النتائج كالآتي :

فئة ا ـ غسان المر .
فئة ب ـ ريتا المر .
فئة ج ـ ايلي عبدالنور .
فئة د ـ ستيفاني داوور .
فئة هـ ـ سابين رعيدي .
فئة و ـ كريستين كريدي .

وفي النهاية وزع رئيس النادي فرنسوا سعاده الميداليات على الفائزين .

قيليب شماس

« الانوار » ترحب بكل شبكات الكلمات المتقاطعة التي تردها من القراء شرط ان تكون مؤلفة من تسع خانات ومرفقة بالحل على ورقة مستقلة مع كتابة اسم مؤلفها ورقم هاتفه ، كما نرجو ان تكون الشبكات المرسلة بعيدة قدر الامكان عن وضع الكلمات المبعثرة والمعكوسة . وسوف تُنشر شبكات القراء الصالحة بالتسلسل حسب ورودها الينا .

الشبكة رقم - ١ -

تقدمة : وليد القضماني - بيروت - الجامعة الاميركية .

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
							■		١
									٢
■			■	■					٣
									٤
		■			■		■		٥
									٦
			■	■					٧
		■			■				٨
	■						■		٩

● افقيا :
١ - فيلسوف اغريقي .
٢ - عاصمة اسيوية .
٣ - مطار في فيجي . وجنة .
٤ - دولة في اميركا الجنوبية .
٥ - مناص . عكسها من الاقارب .
٦ - رئيس اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم .
٧ - ما يتبقى من النار . ارشدي .
٨ - يسحب . متشابهان . نَفَس .
٩ - بلدة في قضاء الكورة .

● عموديا :
١ - اسم سابق لعاصمة مدغشقر (مالاغاسي) .
٢ - ماغ . نظير .
٣ - دولة اوروبية .
٤ - نار بالاجنبية . حُبّ .
٥ - حرف جزم . من مشتقات الحليب .
٦ - متشابهان . نترك . عاذ .
٧ - طهوت . حاجز .
٨ - بلدة في الشمال .
٩ - شبيه . عكسها عاصمة ارمينيا .

الشبكة رقم - ٢ -

تقدمة : وديع مسعد - رَحلة - البولفار .

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
	■		■						٢
									٣
				■	■				٤
		■				■	■		٥
				■					٦
				■					٧
									٨
	■		■	■					٩

● افقيا :
١ - زعيم بولوني .
٢ - انيس وجليس .
٣ - اللامبالاة والاستجهال .
٤ - نتعب . مدينة المانية .
٥ - نعم . رخو بالاجنبية .
٦ - كتاب لرئيس تحرير « الشبكة » . الاسم الأول لممثلة مصرية .
٧ - نالت . سهلة .
٨ - من دول الكومنولث .
٩ - عاصمة اوروبية .

● عموديا :
١ - جريدة لبنانية .
٢ - يسأم منك . يحفظ .
٣ - فارس . الحاجز .
٤ - من الحيوانات . التبغ .
٥ - ثمانية بالاجنبية .
٦ - عارضها الراي .
٧ - يجوع . نهر آسيوي .
٨ - الاسم الثاني لصحافي لبناني راحل .
٩ - ممثل ومطرب فرنسي .

الشبكة رقم - ٣ -

تقدمة : اميل يوسف دموس - بيروت - المطار .

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
						■			١
■				■					٢
			■						٣
			■			■			٤
				■			■	■	٥
			■		■				٦
		■					■		٧
■	■								٨
									٩

● افقيا :
١ - شبيه . النمر .
٢ - الاسم الأول لرئيس لبناني سابق . بين جبلين .
٣ - الاسم الثاني لرئيس تركي سابق . مدينة ايرانية .
٤ - من الالقاب . بسط يده . الاسم الثاني لممثلة اميركية .
٥ - تعب . مفيد .
٦ - شركة بترولية . الاسم الثاني لعالم فلكي فرنسي راحل .
٧ - يهلك . حرف نصب .
٨ - نهر في سيبيريا الغربية .
٩ - وزير لبناني سابق ونائب حالي .

● عموديا :
١ - جلدٌ في السير . عبير .
٢ - سريع المرور . حرف عطف .
٣ - عملة اسيوية . ملكات بالاجنبية .
٤ - رؤوس الاصابع . اغنية لمحمد عبدالوهاب .
٥ - من اعضاء الجسم . فم الحمار .
٦ - او بالاجنبية . قَبِل .
٧ - بحيرة روسية . تُردّ في لعبة الطاولة .
٨ - رحّالة طاف بالشرق ووصف رحلته في كتاب .
٩ - بلدة في كسروان .

الشبكة رقم - ٤ -

تقدمة : انطوان خليل حمد - شكا - حي السهل .

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
		■							٢
			■	■		■			٣
		■							٤
			■				■		٥
■		■			■				٦
				■					٧
			■			■			٨
		■							٩

● افقيا :
١ - قائد الماني لقّب بـ « ثعلب الصحراء » .
٢ - عاصمة افريقية . تهيّأ للحملة في الحرب .
٣ - احد الوالدين . شرائح .
٤ - مركز صناعي هام في الصين . عكسها مقبل .
٥ - من الازهار . غصن مستقيم .
٦ - يرشد . الاسم الثاني لطبيب فرنسي اكتشف علاجاً لداء اختناق .
٧ - من الحبوب . عاصمة اميركية .
٨ - مرض صدري . للنفي . يقرع الجرس .
٩ - احد البابوات . للمنادى .

● عموديا :
١ - عالم رياضي عربي صاحب كتاب « الفصول في الحساب الهندي » .
٢ - عاصمة اوروبية . للتمني .
٣ - نوتة موسيقية . برغي .
٤ - شهر مصري . ناتي بعد .
٥ - شبيه . مخترع الطائرة . حرف عطف .
٦ - عكسها من المقاييس . بئر بالاجنبية .
٧ - متشابهان .
٨ - قائد انكليزي قهر رومل .
٩ - دولة عربية . ضمير منفصل .

حلول شبكات القراء في ١ - ٢ - ١٩٨٩

حل الشبكة رقم - ١ -

● افقيا :
١ - ففش الرمان - ٢ - كليوباترا - ٣ - راتب ، قرون - ٤ - شاو ، ويس - ٥ - الي ، رهبان - ٦ - روليتسون - ٧ - بايكال - ٨ - حطين ، هيّنا - ٩ - فايرستون .

● عموديا :
١ - فكر واربح - ٢ - قلا . لواطف - ٣ - شيتشيلينا - ٤ - اوبا ، ي ي ي ي - ٥ - لب ، ورنك - ٦ - راق ، هسـاهس - ٧ - متروبوليت - ٨ - اورولن ، نو - ٩ - نانسن ، كان .

حل الشبكة رقم - ٢ -

● افقيا :
١ - جانب العين - ٢ - ال ، القباب - ٣ - بشع ، منهس - ٤ - دوكس ، مم - ٥ - سقف ، تخط - ٦ - نم ، صر ، ليت - ٧ - نعيد ، شع - ٨ - راهب ، شكم - ٩ - برد ، البر .

● عموديا :
١ - جاب ، سندري - ٢ - الشدقم ، أر - ٣ - عوف ، نهد - ٤ - أب ، صعب - ٥ - المستري - ٦ - لقن - ٧ - عبّه ، شب - ٨ - ياسف ، يشكر - ٩ - نب ، مخثعم .

حل الشبكة رقم - ٣ -

افقيا :
١ - الاموريـون - ٢ - موسورغسكي - ٣ - امين ، باسك - ٤ - لوران ، رما - ٥ - قم ، كان ، أر - ٦ - يبرود ، دنا - ٧ - وات ، لير - ٨ - ين ، شو - ٩ - نوبار باشا .

● عموديا :
١ - ام القيوين - ٢ - لومومبا - ٣ - اسير ، رتيب - ٤ - موناكو ، نا - ٥ - ور ، نادل - ٦ - رغب ، يلب - ٧ - يسار ، در - ٨ - وكسمان ، ش ش - ٩ - نيكاراغوا .

حل الشبكة رقم - ٤ -

افقيا :
١ - شربل مخلوف - ٢ - ام ، ال ، جن - ٣ - نير ، ام - ٤ - جال ، اسلام - ٥ - دلوخ ، يم - ٦ - ي ي ، نا ، مشت - ٧ - غول ، نخلوه - ٨ - وغيرة ، وهم - ٩ - لال ، فلك .

● عموديا :
١ - شارل ديغول - ٢ - رم ، اليوغا - ٣ - بانجو ، ليل - ٤ - خن - ٥ - مار ، انتف - ٦ - خل ، سي - ٧ - المملوك - ٨ وجما ، شوه - ٩ - فن ، مات هما .

جائزة ١٢٠٠٠ ليرة لبنانية لافضل شبكة تنشر خلال شهر شباط ١٩٨٩

المهرجان الدولي للسيرك في مونت كارلو

في الثاني من الشهر الجاري، افتتح في موناكو السيرك الدولي الرابع عشر برعاية الامير رينييه وحضور افراد عائلة غريمالدي . في الصورة الاولى: الامير رينييه يتحدث الى ابنته الاميرة ستيفاني قبيل بدء حفلة الافتتاح. مونتي كارلو - ا ف ب وفي الصورة الثانية: مهرج يقدم الى الاميرة كارولين باقة من الزهور لدى وصولها الى مكان الاحتفال. وفي الصورة الثالثة: وصلة غريبة يؤديها البولوني كاراخاواك الذي يتعامل مع التماسيح بعد تنويمها مغناطيسيا .

موناكو - ر

موجة صقيع تضرب الولايات المتحدة

تستمر موجة الصقيع في ضرب الجانب الغربي من الولايات المتحدة منذ عدة ايام. وقد شاءت هذه العائلة (في الصورة الاولى) ان تستقل قاربا تجره سيارة جيب والقيام بنزهة فوق سطح بحيرة متجمدة. هذا، في الوقت الذي قبع فيه معظم السكان في منازلهم. وفي الصورة الثانية ، عامل من اصل صيني ينتظر قدوم سيارة الباص. بينما تجمعت امامه سحابة بيضاء ناتجة عن التنفس، وذلك في احد شوارع مينيابوليس .

مينيابوليس - ر

قصص بوليسية لرئيس شركة اعلانات

يقال ان عالم الاعلانات المحفوف بالمخاطر ساحة تقطع فيها الرقاب ، ولكن للعبارة معنى مختلف عند جيمس باترسون رئيس مجلس ادارة شركة جي والتر تومبسون (جي. دبليو. تي.) بالولايات المتحدة وهي احدى اقوى المؤسسات الاعلانية في العالم .

وقبل ان يباشر باترسون مسؤولياته اليومية في المؤسسة العملاقة . يمضي ساعتين في الصباح الباكر في كتابة روايات بوليسية .

وقد باع اكثر من مليون نسخة من مؤلفاته في الولايات المتحدة وتسع دول اجنبية .

وكتابه الاخير « نادي نصف الليل » رواية مثيرة تزخر بجرائم القتل والجنس وتجارة المخدرات .

وبطل الرواية جون ستيفانوفيتش وهو مخبر سري جليس مقعد ذي عجلات نتيجة اطلاق الرصاص عليه .

وبذل باترسون (٤١ سنة) جهودا مضنية لاقناع الناشرين بأن يكون بطل الرواية مقعدا لانهم قالوا ان الفكرة غير تجارية .

وقال باترسون انه استلهم هذه الفكرة من العيش سنتين ونصف سنة مع امرأة كسيحة تتحرك بمقعد ذي عجلات لاصابتها بورم في المخ .

وقال باترسون الذي باع حق انتاج الرواية سينمائيا لديفيد براون منتج فيلمي « اللدغة » و« الفك » انه يريد خلق بطل مقعد اقوى من الحياة .

وقد بدأ باترسون حياته العملية بالكتابة بعد ان حصل على درجة الماجستير في اللغة الانكليزية من جامعة فاندربيلت ، ولكنه سرعان ما ادرك ان العائدات التي يحصل عليها من الكتابة لا تكفي نفقاته ، وان هذا ربما يقتل حميته في التأليف . ولذلك جاء الى نيويورك والتحق بشركة « جي. دبليو. تي. » ككاتب للاعلانات عام ١٩٧١ .

وارتقى باترسون الى منصب نائب رئيس الشركة خلال خمس سنوات واصبح مديرا للابتكارات عام ١٩٨٥ وهو في الخامسة والثلاثين .

ويعزو باترسون نجاحه في مهنة الكتابة والاعلان الى خبرته في الاحساس بنبض الجماهير .

وقال لرويتر : الشيء المهم في الروايات وفي الاعلانات هو وضع القارىء والمشاهد دائما في الحسبان .

وقد بلغ اجمالي عائدات جي. دبليو. تي. على مستوى العالم ٣ر٣ مليار دولار في العام الماضي بخدمة معلنين مثل فورد وكوداك وكرافت ويونيليفر .

ويقوم باترسون بنشاط واسع النطاق للتعرف على ميول الجماهير يشمل قراءة كتب مختلفة وتصفح عدة مجلات ومشاهدة افلام اعلانية وسماع احسن ٤٠ اغنية كل شهر . ويجمع ايضا اشرطة عن تعليقات وميول الجماهير كل ثلاثة اشهر .

ويعتمد باترسون على عاملين اساسيين في تعريف الاعلان الناجح فيقول « اولا يجب ان يختلف عن الاعلانات الاخرى . ويجب ان يلاحظ الناس ذلك . ثانيا ماذا سيحقق هذا الاعلان فاذا لم تتمكن من اقناع الناس بأن المنتج سيؤثر في حياتهم فانهم سيتجاهلونه » .

وبينما يشتهر شارع ماديسون وهو حي الاعلانات في نيويورك بانه ساحة للأنانيين والذين يطعنون آخرين في الخلف لتحقيق مطامعهم . ينفي باترسون وجود هذه الصورة في جي. دبليو. تي.

ويقول : انا استاجر فقط ذوي المواهب والشخصيات الطيبة . في صناعة الاعلانات يجب ان تتأكد من ان جارك رجل طيب وانه لن يقضي عليك .

ولكن باترسون يسلم بأن الاعلانات ، ومنها اعلانات شركته ، تشكل العادات الاميركية بطريقة فريدة .

وقال : خلقنا نوعاً من عادات تناول الطعام عن طريق اعلانات التلفزيون لا توجد في اي مكان آخر في العالم . مثلا انه لمنظر غريب ان يفغر الناس افواههم ويرسمون ابتسامة عريضة على وجوههم عندما ياكلون الجبن القشدي » .

« ملكة الملكات » !

ملكات الكرنفال في البرازيل، والارجنتين، وايطاليا، واليونان، والجزر الهندية الغربية، والمارتينيك، لدى وصولهن امس الاول الى مدينة نيس حيث وقفن مع ملكة نيس لاتخاذ الصور التذكارية. وستشترك باقة الجمال هذه في مباراة انتخاب « ملكة الملكات » التي ستجري خلال اقامة كرنفال نيس .

نيس - ا ف ب

ندوة تطالب بربط الجامعة بالمجتمع

اكدت ندوة ضمت خبراء في التعليم العالي على ضرورة ربط الجامعات في العالم العربي بالمجتمع والتنمية الاقتصادية وتسهيل انتقال الخريجين بين الدول العربية لسد النقص في الكفاءات بدلا من استقدام خبراء اجانب لا يعرفون من العادات والتقاليد العربية سوى النذر اليسير .

ودعت الندوة التي عقدت بالكويت من ١٤ الى ١٨ كانون الثاني الماضي وشارك فيها ممثلون للدول العربية و٣٠ خبيرا عربيا وعالميا، الى الاهتمام بالكيف لا الكم ووضع خطط للحد من البطالة بين الخريجين .

واكد المجتمعون على ان التخطيط التربوي ليس تخطيطا قائما بذاته بل انه مكمل للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي .

وفي راي الدكتور محمد العوضي جلال الدين وكيل المعهد العربي للتخطيط ان « مرحلة التعليم العالي نمت سريعا ومتزايدا خلال العقدين الماضيين بشكل يعطي فكرة عن ان التعليم العالي امتداد للتعليم العام » .

وقال في دراسة قدمها للندوة ان عدد الجامعات العربية ارتفع من حوالى عشر جامعات في مطلع الخمسينات الى ٦٣ جامعة عام ١٩٨٥ .

واضاف قوله ان مرحلة ما بعد التعليم الثانوي نمت بشكل متزايد بمعدل سنوي بلغ سبعة في المئة تقريبيا على مستوى « العالم العربي خلال العقدين الماضين . كما ارتفع عدد الطلاب المقيدين بالتعليم العالي من حوالى ١٦٣٫٠٠٠ عام ١٩٦٠ الى اكثر من ١٫٩٠٠٫٠٠٠ عام ١٩٨٤ .

وقال الدكتور جلال الدين : ان هذا يعتبر من اعلى المعدلات المعروفة في العالم .

وقال الدكتور جلال الدين انه يتوقع ان يصل عدد طلاب التعليم العالي في بداية القرن الواحد والعشرين الى ٢ر٦ مليون طالب وطالبة تقريبا .

ويعتقد الدكتور جلال الدين ان تعثر التنمية في البلاد العربية رغم ضخامة الاستثمارات في التعليم العادي يرجع الى « ضعف الكوادر البشرية وعدم ملاءمتها في تنفيذ المشروعات الانمائية » .

وتوقع الدكتور جلال الدين ان تكون القوى العاملة في المستقبل من الحاصلين على التعليم الابتدائي والثانوي، وهذا ينطبق على البلدان النامية والصناعية، ولذلك ستكون فرص العمل المتوقعة لخريجي الجامعات محدودة لصعوبة التوسع في قطاعات الخدمات كالصحة والتعليم التي تستوعب عادة نسبة كبيرة من الخريجين .

واقترح ايقاف التوسع بالجامعات وخاصة في كليات ومعاهد الدراسات الانسانية وغير الانسانية التي انتجت فائضا متزايدا من حملة الشهادات وفك او تقليل الارتباط القائم بين الشهادات الجامعية ودبلومات المعاهد وبين مختلف الوظائف والمهن وهيكل الاجور والمرتبات والحوافز .

ويقول الدكتور وليد قمحاوي ان الوطن العربي يعتبر متخلفا في قطاع التربية والتعليم بالمقارنة مع الدول المتقدمة علميا وتقنيا . وقال ان واقع التعليم بالوطن العربي يشير الى وجود ٣٠ في المئة من الذكور و٥٠ في المئة من الاناث في سن التعليم الابتدائي خارج المدارس « وهذا يؤكد عظم مشكلة الامية التي يعاني منها الوطن العربي وتاثيرها السلبي على خطط التنمية » .

ويقترح الدكتور قمحاوي تشجيع التعليم الفني والمهني بمستوياته لتخريج كوادر من الايدي العاملة في المجالات العلمية والتطبيقية بعد الاساس الاول لاعادة التوازن بين العرض والطلب بالنسبة لكافة التخصصات فضلا عن اشباع السوق العربية منها .

ودعت الندوة الى ضرورة وضع حد لمسالة البطالة بين خريجي الجامعات .

وفي كلمة القاها في الندوة الدكتور علي الشملان وزير التعليم العالي الكويتي قال: ان انتشار بطالة الشباب من خريجي المعاهد والجامعات بمفاهيمها المتنوعة وابعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بدات تثير قلقا متزايدا الامر الذي يجب معالجته وتوجيه الطلاب والدارسين الى المجالات والاختصاصات المطلوبة التي تلبي طموحات ورغبات الشباب .

ووصف الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير التخطيط الكويتي ورئيس لجنة امناء المعهد العربي للتخطيط بالكويت توصيات الندوة بانها ممتازة ولكنه قال لرويتر انه من الضروري تنفيذها « والا سيصبح عملها مثل سابقه مجرد كلام نظري دون جسور تربطه بالتنفيذ » .

واضاف يقول : لا بد من ربط التنمية بمخرجات التعليم حتى لا يصبح لدينا فائض بهذه المخرجات تهدد ثرواتنا البشرية .

عيد الافاعي



كيان لين كي، ٩ سنوات، (فوق) وشقيقتها كيان لين جون، ٢٢ سنة، تمسكان وتنهشان الافاعي في المعرض الذي يقام احتفاء بقدوم السنة القمرية الجديدة. والصينيون في كافة انحاء العالم، يحيون عام الافعى في ٦ شباط الجاري وذلك حسب الروزنامة القمرية .

سنغافورا - ر

الانوار

الطيار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه

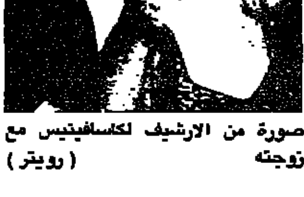
رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد

مدير التحرير: فؤاد دعبول — المدير المسؤول: محمد مجذوب

تصدر عن دار الصياد. تلفون: ٤٥٠٥٩٧/٤٥٠٥٦٣/٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠

انوار على العالم

وفاة جون كاسافيتيس



صورة من الارشيف لكاسافيتيس مع زوجته (رويتر)

توفي في لوس انجيلوس امس الاول الممثل والمخرج الاميركي جون كاسافيتيس بطل فيلم «روز ماري بيبي» و«الاوغاد الـ ١٢» عن ٥٩ عاماً وفق ما اعلن مدير اعماله.

وتوفي كاسافيتيس في مستشفى «سيدرز - سيناي» حيث كان يعالج من مضاعفات اصابته بتليف في الكبد. وكانت زوجته الممثلة جينا رولاندز التي مثلت معه في معظم افلامه الى جانبه.

وكان كاسافيتيس الذي ولد في نيويورك لرجل اعمال مهاجر من اليونان شخصية رافضة طالما تمرد على النظام الهوليودي.

ومن الافلام التي اخرجها كاسافيتيس «امراة تحت التأثير» الذي رشحه لنيل الاوسكار و«غلوريا».

لوس انجيلوس - ا ف ب

حزورة

يدور جدل عاصف في نيويورك بين مؤيدي ومعارضي اجراء عملية اجهاض لامراة حامل في الشهر الرابع اصيبت بغيبوبة ويعتقد زوجها ان عملية الاجهاض قد تنقذ حياتها.

وارتفعت حدة الجدل بصورة خاصة مع اقتراب موعد بت المحكمة في قضية ما اذا الزوج مارتن كلين (٣٤ عاما) مسؤول قانونيا عن زوجته. واذا ما اعتبر مسؤولا فان رغبته باجراء عملية الاجهاض ستشكل سابقة قانونية وطبية.

ولا توجد حتى الان اية ابحاث طبية حول انعكاسات اجراء عملية اجهاض لحامل في غيبوبة كما لا توجد سوابق لاعطاء زوج اذن بتقرير اجراء عملية اجهاض بدلا عن زوجته.

ووقعت نانسي كلين (٣٢ عاما) في غيبوبة اثر تعرضها في ١٣ كانون الاول لحادث ولا يعتقد الاطباء بانها ستستعيد حالتها الصحية الطبيعية بسبب الاصابات البالغة التي لحقت بدماغها.

وكان خمسة اطباء طلب الزوج استدعاءهم افادوا امام احدى المحاكم بصفتهم خبراء ان الحمل يفاقم وضع الزوجة ويطرح خطر وفاتها. في المقابل اعتبر خبيران اخران ان الفحوصات التي اجرياها على نانسي كلين لا تسمح لهم بالبت في ما اذا كان حملها يشكل بذاته خطرا على حياتها.

اثر هذا التناقض في الافادات اندلعت معركة بين مؤيدي ومعارضي الاجهاض الذين اجتاحوا محكمة لونغ ايلند التي ستبت قريبا بشأن حق كلين باتخاذ قرار الاجهاض بدلا عن زوجته.

نيويورك - ا ف ب

بيقدّروا ...

مضيفات الجو الاميركيات لم تعدن كما كن والشركات الجوية تميل الى اختيارهن ناضجات وذوات تأهيل جامعي اكثر منهن شابات وجذابات.

وقبل عشرين عاما كانت مضيفة الجو «تنتهي» في الثانية والثلاثين من عمرها ويجب ان تكون عزباء ومن دون اولاد اما الان فـ «العجائز» ينتقمن. وكتبت صحيفة «يو. اس. توداي» تقول «انهن هناك. والمضيفات الشابات بالتنورة القصيرة بتن خارجا».

وقالت العضو في جمعية موظفي مولي سميث «هناك ميل الى دعوة نساء لديهن اولاد يردن العودة الى سوق العمل».

واعلنت شركة «بيدمون» الجوية اخيرا برنامجا لتوظيف مضيفات اكبر عمرا وقد تتبعها شركات اخرى. وقال مسؤول في شركة «اميركان ايرلاينز» «انهن يعملن افضل بكثير بسبب نضجهن وخبرتهن».

ويشير تحقيق حديث لنقابة طواقم الطائرات الى ان ٤٩ في المئة من مضيفات الجو تخطين عمر ٣٢ عاما «الحاسم سابقا» وان ٤٣ في المئة لديهن اولاد.

واشنطن - ا ف ب

«هنا لا نضحك»

الوكيل العقاري هينز اندريس من كولونيا (غرب المانيا الغربية) لا يحب سماع ضحكة ولا يتمتع مطلقا بروح الفكاهة. هذا ما تعلمته على حسابها سكرتيرة شابة صرفت لخرقها القاعدة الذهبية «هنا لا نضحك».

وكانت انيت ويلب (٢٥ عاما) تجرأت على الضحك مع اثنتين من زميلاتها في المكتب جالبة سخط وكيل العقارات. وبعد ايام قليلة ذهبت في اجازة الى تركيا حيث ارسلت بطاقة بريدية الى السكرتيرتين الاخريين قالت فيها «الطقس جميل والناس لطفاء والاهم فان الضحك هنا مسموح».

وبعد عودتها من الاجازة وجدت انيت ويلب رسالة صرف من دون انذار في صندوق بريدها. اذ لم يستسغ هينز اندريس النكتة.

لكن المحكمة رأت غير ذلك. وقال القضاة انه لا الضحك ولا الدعابة يدعوان الى قرار بالصرف من دون انذار. وحكم على وكيل العقارات بدفع مبلغ ١٦٠٠ روبل (٨٩٠ ماركا) تعويضا للفتاة المسرحة. ووجدت انيت ويلب عملا في شركة اخرى.

كولونيا - ا ف ب

اين الطبيب

قالت «المجلة الطبية» البريطانية ان الاطباء اكثر عرضة للانتحار من غيرهم من المهنيين ويعيشون حياة زوجية مضطربة ويتعاطون الخمور والمخدرات.

وقالت في طبعتها الاخيرة مستشهدة بانتحار ٣٢ طبيبا من الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا في الاونة الاخيرة ان «الاطباء ينعمون بصحة بدنية افضل ولكنهم يعانون نفسيا اكثر من غيرهم».

واضافت المجلة قولها ان «مسحا واسعا اجري على الاطباء في بريطانيا اوضح ان كثيرين منهم من الجنسين ومن مراحل مختلفة من العمر يشعرون بالندم لانهم اصبحوا اطباء».

ولم يذكر النبأ عدد الاطباء الذين شملهم المسح او اي تفاصيل اخرى.

وقال ان الاطباء اكثر عرضة للاكتئاب والقلق والانتحار من كثير من اصحاب المهن الاخرى.

وذكرت دراسة اجريت في كاليفورنيا ان معدلات الانتحار السنوية بين الاطباء تبلغ ٧٩ في كل ١٠٠٫٠٠٠ شخص مقابل ٥٤ للمحامين و ٥٠ للمهندسين المعماريين.

لندن - ر

حوت بشري

اعلنت الشرطة امس الاول في ريدينغ في بنسلفانيا «شمال شرق الولايات المتحدة» ان فرانكلين ستروس (٢٣ عاما) الذي يزن ١٣٦ كلغ اعتقل لتسببه بخنق ابنه البالغ ١٤ شهرا اثناء نومه والذي يشاركه الفراش.

واعترف الرجل الذي كان طلق امراته بتناوله الكوكايين خلال ثلاثة ايام قبل ان ينام لمدة ١٢ ساعة وعند استيقاظه وجد ابنه ميتا بسبب الاختناق.

واتهم فرانكلين ستروس بالقتل غير الارادي. وكشف التحقيق ان مرشدات اجتماعيات حذرنه من مخاطر مشاركة السرير مع ابنه.

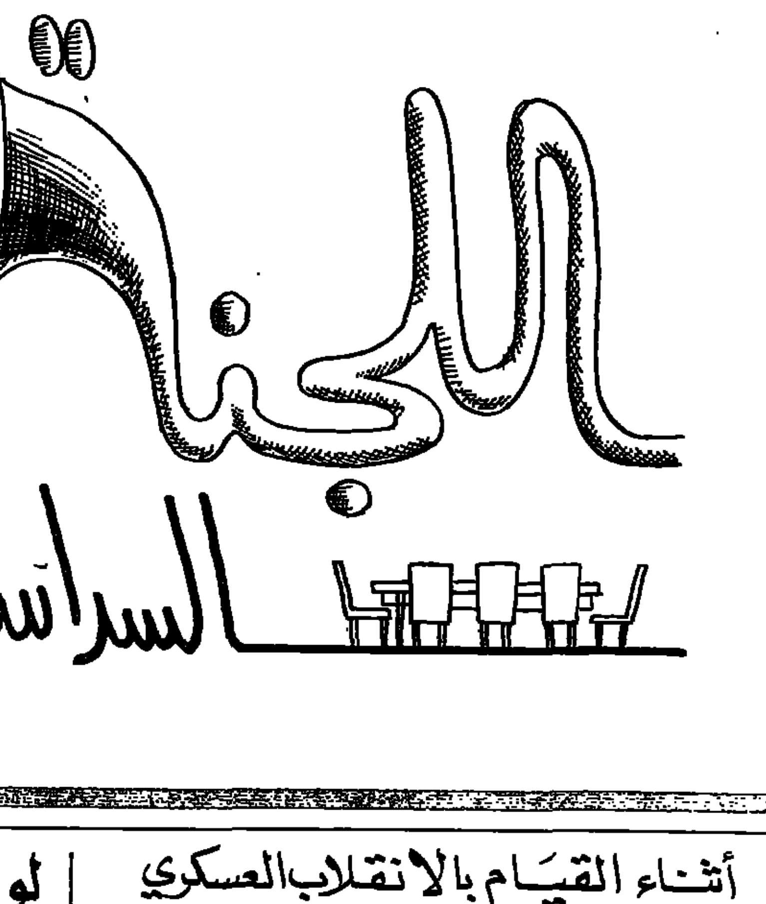
ريدينغ - ا ف ب

حظ يوك

تاجر المجوهرات لم يطلق النار على اي سارق بل على امراة بريئة كانت تمر في الشارع. والحادثة ان التاجر حمل حقيبة مجوهرات متوجها الى المصرف في مدينة نيم الفرنسية لايداعها هناك ووضع مسدسا فيها خوفا من اي محاولة سرقة قد يتعرض لها. لكن الحقيبة فتحت عرضا فوقع المسدس وانطلقت رصاصة اصابت حائطا ثم ارتدت لتصيب ... امراة كانت تمر صدفة في المكان في عينها. فنقلت الى المستشفى في حالة الخطر.

نيم - ا ف ب

جان مشعلاني



اوردونيز غادر الرباط بعد اجراء محادثات مع الحسن

غادر وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز المغرب امس عائدا الى مدريد بعد ان اجرى محادثات مع الملك الحسن الثاني ووزرائه بشأن التعاون المالي وشؤون المجموعة الاوروبية والشرق الاوسط والصحراء الغربية.

وفي مؤتمر صحفي عقد ليلة امس الاول خلال زيارة استغرقت ٢٤ ساعة لمدينة مراكش الجنوبية قال السيد فرنانديز اوردونيز ان الاجتماع كان وديا للغاية.

واضاف قائلا انه جدد دعوة من الملك خوان كارلوس للملك الحسن لزيارة اسبانيا.

وقد الغى الملك الحسن زيارة مقررة في تشرين الثاني بعد ان صوتت اسبانيا لصالح مشروع قرار في الامم المتحدة يحث المغرب على التفاوض مباشرة مع ثوار «بوليساريو» الذين يقاتلون من اجل استقلال الصحراء الغربية.

وقال السيد فرنانديز اوردونيز ان جدول اعماله تضمن تنفيذ برنامج مساعدات اسبانية قيمته ١٢٥ مليار بيزيتا (١٫١٣ مليار دولار) بموجب اتفاق وقع في حزيران.

الرباط - ر

أثناء القيام بالانقلاب العسكري
أنباء عن مقتل ٢٥٠ شخصاً خلال المعارك في باراغواي



اثار المعارك على مبنى الحرس داخل القصر الجمهوري كما بدا امس (رويتر)

رودريغز يقسم اليمين الدستورية (رويتر)

ذكرت «اذاعة كاريتاس» الكاثوليكية مساء امس الاول نقلا عن مصادر عسكرية ان معارك عنيفة وقعت امس الاول في اسونسيون لحظة الانقلاب العسكري الذي قاده الجنرال اندريس رودريغز واسفرت عن سقوط ٢٠٠ الى ٢٥٠ قتيلا.

وصرح احد زعماء المعارضة رئيس الحزب الليبرالي الراديكالي الحقيقي (غير مشروع) دومينغو لينو ان عدد الضحايا يراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ قتيل من رجال الشرطة والعسكريين والمدنيين.

وكانت الحصيلة السابقة التي نشرتها الصحف المحلية اشارت نقلا عن مصادر عسكرية ايضا الى سقوط مئة قتيل معظمهم من رجال الشرطة والعسكريين.

وقتل ثلاثة كولونيلات اعضاء في الحرس الرئاسي خلال هذه المعارك وفق الاذاعة.

وافاد مسؤولون في التيار التقليدي في «حزب كولورادو» الحاكم ان احد اقرب معاوني الجنرال ستروسنر وهو الجنرال غيلرمو كليبش قتل خلال هذه المواجهات واكد اعضاء في المعارضة كذلك مقتله.

وافاد شهود ان بين الضحايا المدنيين فرنسيا يدعى الان بول ريمون لوتنشر. واضاف الشهود الذين راوا الجثة ووثائق السجل المدني انه كان مارا بسيارته في منطقة المعارك. ولكن سفارة فرنسا في اسونسيون اوضحت ان الرجل ليس على القائمة الرسمية للرعايا الفرنسيين في باراغواي.

وحتى الان لم تعلن اي حصيلة رسمية لعدد الضحايا الذين سقطوا اثناء الانقلاب ولا هوياتهم.

اسونسيون - ا ف ب

لوريل عن أطباء اميركيين: حالة ماركوس ميؤوس منها



لوريل خلال المؤتمر الصحفي وبقربه زوجته سيليا (رويتر)

نسب السيد سلفادور لوريل نائب رئيسة الفليبين امس الى اطباء في هونولولو قولهم ان الرئيس المعزول فرديناند ماركوس يمكن ان يموت في اي وقت. وان حظه في الحياة حتى السنة المقبلة يقل عن عشرة بالمئة.

ووصف السيد لوريل للصحفيين لدى عودته من زيارة ماركوس في المستشفى في هاواي رجلا يزن ٤٥ كيلوغراما فقط ويعاني من امراض في القلب والرئتين والكليتين.

وقال ان السيد ماركوس ابلغه بان امنيته الاخيرة هي العودة الى الفليبين.

وقال السيد لوريل نقلا عن معلومات من سبعة اطباء يعالجون السيد ماركوس يوم الخميس الماضي ان السيد ماركوس في حالة حرجة جدا الان وان جسمه يتلاشى.

واضاف يقول ان الاطباء ابلغوه ان لدى ماركوس الذي يبلغ من العمر ٧١ سنة فرصة تقل عن ٥٠ بالمئة بان يبقى حيا (في المستقبل القريب) وانه قد يموت في اي وقت .. وحظه في ان يبقى حيا هذه السنة يقل عن عشرة بالمئة.

وقال السيد لوريل الذي انشق على الرئيسة كورازون اكينو في السنة الماضية وذهب الى هونولولو بدون موافقتها في مهمة وصفها بانها عاطفية انه سيحاول ترتيب اجتماع معها لينقل اليها رسالة ماركوس.

وقد رفضت الرئيسة اكينو السماح بعودة السيد ماركوس الذي اطاحت به ثورة شعبية قبل ثلاث سنوات.

وقال السيد لوريل انه اجتمع الى السيد ماركوس في غرفة العناية الفائقة مدة تقل عن ٣٠ دقيقة وان درجة حرارته كانت ٣٩٫٤٤ ويتنفس بواسطة جهاز للتنفس وفي حلقه انبوب لسحب البلغم.

واضاف يقول ان الاطباء المشرفين على السيد ماركوس ابلغوه ان ضربات قلبه غير منتظمة وان قلبه يضخ بين ٢٠ بالمئة و ٤٠ بالمئة فقط من الدم اللازم.

وقال ان ماركوس انهار مرتين منذ ادخاله المستشفى في ١٦ كانون الثاني الماضي لاصابته بالالتهاب الرئوي.

وقد تهرب السيد لوريل من الرد على سؤال حول ما اذا كان السيد ماركوس يحتضر مكتفيا بالقول انني افضل وصفه بانه رجل في حالة حرجة جدا .. ولا اريد الادلاء باي بيان حول هذا الموضوع.

وقال ان ماركوس فقد الرغبة في الحياة وانه اصيب بحالات كان لا يتعرف خلالها على اشخاص يعرفهم ولا يستطيع الكلام او الكتابة.

واضاف يقول ان ماركوس اعرب لي عن رغبته في ان يموت في بلده.

وقال انه يشعر بان على الرئيسة اكينو ان تسمح للسيد ماركوس بالعودة.

وكانت الرئيسة اكينو قد قالت ان السيد ماركوس لا يمكن ان يعود الا اذا اعاد الاموال التي يقال انه سرقها خلال حكمه الذي استمر ٢٠ سنة.

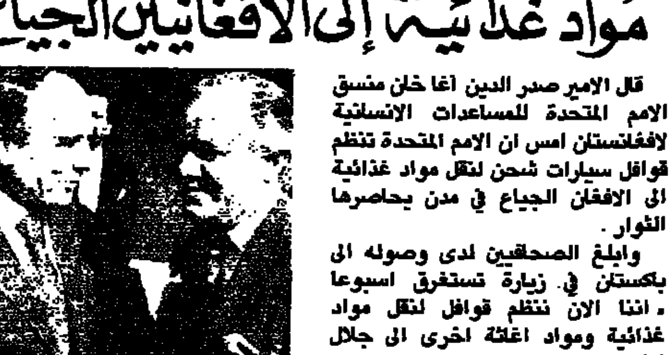
وقال السيد لوريل ان ماركوس لم يقدم مثل هذا العرض.

وقال ناطق باسم الرئيسة اكينو امس ان موقفها لم يتغير بالنسبة الى عودة السيد ماركوس. ولم يكن بالامكان الحصول على تعليق منها في اعقاب المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد لوريل بعد ظهر امس.

مانيلا - ر

بسبب حصار «المجاهدين»
الأمم المتحدة تنظم قوافل لنقل مواد غذائية إلى الأفغانيين الجياع





مسؤول باكستاني (الى اليمين) يستقبل الاغاخان في اسلام اباد (رويتر)

قال الامير صدر الدين اغا خان منسق الامم المتحدة للمساعدات الانسانية لافغانستان امس ان الامم المتحدة تنظم قوافل سيارات شحن لنقل مواد غذائية الى الافغان الجياع في مدن يحاصرها الثوار.

وابلغ الصحافيين لدى وصوله الى باكستان في زيارة تستغرق اسبوعا «اننا الان ننظم قوافل لنقل مواد غذائية ومواد اغاثة اخرى الى جلال اباد ومن ايران الى هرات».

وتعيش مدينة جلال اباد الواقعة على الطريق بين كابول وحدود باكستان تحت حصار شديد من الثوار الافغان الذين يقولون انهم ارسلوا قافلة غذائية من ٤٠ سيارة شحن الى ضواحي المدينة التي يحتلونها.

وتقول مصادر ديبلوماسية غربية ان مدينة هرات الغربية هادئة نسبيا لكن سكانها - مثل معظم المدن الافغانية - يعانون نقصا في الطعام.

وقالت المصادر ان حرب الثوار المسلمين التي مضى عليها تسع سنوات ضد حكومة كابول شهدت قصفا عنيفا عبر غرب افغانستان في شهر تشرين الاول الماضي مما منع السكان من زراعة حقولهم.

واضافت المصادر تقول ان الكثيرين من السكان يتركون المدن على امل ايجاد طعام في المناطق الريفية.

وقال مسؤولون من الثوار انهم يريدون مزيدا من المواد الغذائية من الامم المتحدة لتوزيعها في المناطق التي يسيطرون عليها. وقد لمح الآغا خان الى ان ذلك لن يكون مشكلة.

وقال «اننا نحاول توزيع مواد الاغاثة في كل مكان».

واضاف يقول انه سيجري مباحثات مع زعماء الثوار الذين يتخذون مقرا لهم في مدينة بيشاور الباكستانية الشمالية الغربية حول تنظيم قوافل الاغاثة.

وتريد الامم المتحدة ان ترسل المواد الغذائية بالطريق البرية الى كابول حيث ادى حصار للثوار الى نقص شديد في الطعام في شهر كانون الثاني الماضي.

ولم تخف حدة النقص الا بفضل شحنات سوفياتية نقلت بطريق الجو وهجوم رئيسي ضد الثوار الذين يقطعون طريقا حيوية تتجه من كابول شمالا نحو الحدود السوفياتية.

وقال الآغا خان «انني ارجو ان اجري محادثات طيبة مع زعماء (المجاهدين) الافغان للوصول الى اتفاق حول المسائل الانسانية لان هذا امر حيوي».

واضاف يقول «اننا نحتاج الى تغطية النقص بصورة خاصة للنساء والاطفال والمسنين والذين يعالجون في المستشفيات. ان الوضع بالنسبة الى هؤلاء حرج».

واضاف يقول انه سينقل الى زعماء المجاهدين ايضا رسالة سياسية من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وقال ان الرسالة تقول «هذا وقت عصيب جدا وعلينا ان نعطي فرصة للسلام».

● في موسكو - نقلت الاذاعة عن مراسلها في افغانستان ان المعارضة الافغانية «تستمر في هجمتها على قوافل الغذاء والمحروقات» في افغانستان.

● في كابول - هاجم الرئيس الافغاني نجيب الله باكستان بشدة بسبب ما وصفه بازدياد المساعدة الباكستانية للمجاهدين.

وقالت «وكالة انباء بختار» الافغانية الرسمية امس ان الرئيس نجيب الله اتهم باكستان في خطاب اذيع بالتلفزيون بتقديم المساعدة المباشرة لحملة الثوار داخل افغانستان.

واضافت تقول ان الرئيس نجيب الله اتهم في خطابه يوم الخميس سلاح الجو الباكستاني بدعم عمليات الثوار وقال ان اسلحة متطورة تنقل الى الثوار بواسطة شاحنات تابعة للجيش الباكستاني.

ونسبت الوكالة الى الزعيم الافغاني قوله «ان باكستان لم تكتف برفض الامتثال لالتزاماتها بموجب اتفاقات جنيف بل زادت ووسعت من تدخلها المسلح وعدوانها وغير ذلك من اشكال التدخل».

● في طهران - ذكرت الاذاعة ان النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي السفير السوفياتي لدى كابول يولي فورونتسوف صرح امس بان القوات السوفياتية ستغادر افغانستان خلال اربعة ايام.

واكد فورونتسوف الذي استقبله في مطار طهران امس نظيره الايراني محمد جواد لاريجاني ان «الاتحاد السوفياتي يقوم حاليا بسحب قواته من افغانستان وخلال اربعة ايام لن تبقى في هذا البلد اي قوة عسكرية سوفياتية».

اسلام اباد - ر. ا ف ب

خطط لنسف مركز تجنيد
عضو في «الجيش الاحمر» معتقل في نيوجيرزي تدرب في لبنان

ذكرت وثائق محكمة نشرت في نيوارك امس الاول ان عضوا في «منظمة الجيش الاحمر» الياباني من المقرر ان يصدر حكم عليه في نيوارك غدا بتهمة حيازة قنابل اشترك في مؤامرة للانتقام من ضرب الولايات المتحدة لليبيا بالقنابل في عام ١٩٨٦.

وقال تقرير للادعاء قبل اصدار الحكم ان يو كيكومورا «٣٤ عاما» خطط لتفجير قنبلة شديدة الانفجار في مركز تجنيد للبحرية في مدينة نيويورك في ١٤ نيسان عام ١٩٨٨ الذي يوافق الذكرى الثانية للقصف الاميركي لليبيا.

وقالت الوثائق ان القنابل كان يمكن ان تجرح عشرات الاشخاص لو انفجرت.

وقال ممثلو الادعاء انه كان مخططا لهجوم كيكومورا ان يتزامن مع هجوم بقنبلة على ناد للعسكريين الاميركيين في نابولي في ١٤ نيسان عام ١٩٨٨ والذي ادى الى مصرع خمسة اشخاص.

ونقل تقرير الادعاء عن معلومات سرية قولها ان كيكومورا واعضاء اخرين في منظمة «الجيش الاحمر الياباني» اليسارية المتطرفة تلقوا تدريبات في معسكر في سهل البقاع في لبنان.

وقالت تلك المعلومات ان كيكومورا تلقى تدريبا مع جونزو اوكوديرا في المعسكر. واوكوديرا عضو في «الجيش الاحمر» وهو المشتبه به الرئيسي في حادث نابولي.

وطلب تقرير الادعاء بان يسجن كيكومورا حتى يصبح اكبر سنا من ان يستطيع شن هجمات بالقنابل.

ويمكن ان يحكم على كيكومورا بالسجن لفترة تصل الى ١٠٠ عام. وقد اعتقل كيكومورا في نيو جيرزي في ١٢ نيسان عام ١٩٨٨ بعد ان تصرف بشكل مثير للشبهات.

وقد عثر على ثلاث قنابل ومعدات تستخدم في صنع قنابل في سيارته. ويقول ممثلو الادعاء انه كان في طريقه الى مانهاتن.

وينفي محامو كيكومورا انه كان ينوي الحاق ضرر باحد او جرح اي شخص على الرغم من اعترافهم بانه كان يحمل قنابل.

نيوارك - ر

كويل يشيد بتقدم السلفادور في احترام حقوق الإنسان

قال السيد دان كويل نائب الرئيس الاميركي الذي يقوم بزيارة للسلفادور التي تمزقها الحرب ان السلفادور حققت «تقدما ملحوظا» فيما يتعلق باحترام حقوق الانسان ولكن لا تزال هناك حاجة الى مزيد من التقدم.

وواجه السيد كيل عاصفة من الانتقادات من جانب سياسيين من اليسار واليمين. ووصف اليسار زيارة السيد كويل بانها امبريالية واعرب اليمين عن شكه في احتمال ان يساند السيد كويل خطة سلام قدمها الثوار اليساريون.

وقال السيد كويل في مادبة غداء اقامها تكريما له الرئيس السلفادوري خوسيه نابوليون دوارتي «ليس هذه هي السلفادور نفسها التي زارها (جورج) بوش منذ خمس سنوات».

واضاف قوله ان السلفادور اقتربت من «انتصار مبدأ القانون واحترام الحريات المدنية الشخصية» اكثر ما كان عليه الحال عندما زارها الرئيس بوش للتباحث مع زعماء السلفادور بشأن الحاجة الى تحقيق العدالة الاجتماعية واحترام حقوق الانسان.

ومن المقرر ان يجتمع السيد كويل مع القيادات العليا للقوات المسلحة في السلفادور قبل مغادرتها.

وقال السيد كويل «سانقل رسالة تؤكد بشدة اننا ندين اعمال العنف من اليسار واليمين. ونتوقع ان تعمل (القوات المسلحة) من اجل القضاء على انتهاكات حقوق الانسان».

وقال مسؤول اميركي للصحفيين المسافرين مع السيد كويل ان نائب الرئيس الاميركي سيناقش قضايا معينة بشأن انتهاكات حقوق الانسان خلال اجتماعه مع المسؤولين العسكريين.

سان سلفادور - ر

الخوف من قنبلة اجبر «جامبو» على الهبوط في سكوتلندا

قال متحدث باسم شركة الخطوط الجوية البريطانية ان طائرة «جامبو» كانت في طريقها من لندن الى تورونتو اضطرت الى الهبوط في غلاسغو في سكوتلندا امس الاول بسبب مخاوف اثيرت من وجود قنبلة على متنها اثناء تحليقها فوق المحيط الاطلسي.

وقال المتحدث ان «راكبة كندية وقفت فجأة وقالت لاحد افراد طاقم الطائرة ان حقيبتها تعرضت للعبث ... وكان سبب انتظارها حتى اصبحت الطائرة فوق الاطلسي قبل اعلانها اي شيء لغزا».

واضاف المتحدث قوله ان قائد الطائرة وهي من طراز «بوينغ - ٧٤٧» قرر العودة والهبوط في غلاسغو لتمكين الشرطة من فحص الحقائب التي كانت موجودة في مخزن الحقائب بالطائرة.

وغادر الركاب وافراد الطاقم الطائرة التي نقلت الى منطقة معزولة في المطار.

وقد صعدت الراكبة التي قالت ان حقيبتها قد عبث بها الى الطائرة في القاهرة حيث بدأت الرحلة.

وقال المتحدث باسم الشركة ان حقيبة السيدة فتحت على ما يبدو من تلقاء نفسها في القاهرة ولاحظت السيدة ان شيئا ما فقد عندما اغلقتها من جديد.

لندن - ر

الفاتيكان ينشر وثيقة حول العنصرية الاسبوع المقبل

اعلن الفاتيكان امس انه سينشر وثيقة حول العنصرية الجمعة المقبل.

وسيكون عنوان هذه الوثيقة «الكنيسة في مواجهة العنصرية» وقد اعدها خبراء لجنة «العدالة والسلام» التابعة للكرسي البابوي بمساهمة خبراء من دول تتفشى فيها هذه الظاهرة.

الفاتيكان - ا ف ب